



رئيس مجلس الإدارة: د. خالد بن ثاني آل ثاني

0718117317477

رئيس التحرير: جابر سالم الحرمي

الشرق

الأربعاء 22 رمضان 1447 هـ 11 مارس 2026 م العدد 13696

www.al-sharq.com | 28 صفحة | 2 ريال | alsharq@al-sharq.com





لا يمكن قبول الهجمات الإيرانية تحت أي مبرر.. رئيس الوزراء:

استهداف البنية التحتية يُعرض الشعوب للخطر

❖ الدوحة - قنا

تلقى معالي الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، اتصالات هاتفية، أمس، من وزيري خارجية الصين وإيطاليا والممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية نائبة رئيس المفوضية الأوروبية. وحذر معاليه من مغبة الاستهداف الإيراني غير المسؤول للبنية التحتية الحيوية، خاصة المرتبطة بالمياه والغذاء ومنشآت الطاقة، مشدداً على أنها تمثل سوابق خطيرة ستعرض شعوب المنطقة لأخطار متعددة، ولا يمكن قبول الهجمات الإيرانية تحت أي مبرر أو ذريعة.

ص 18



تنسيق خليجي على المستويات الدفاعية والسياسية

❖ الدوحة - الشرق

أكد د. ماجد الأنصاري، مستشار رئيس مجلس الوزراء المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية، أن سيادة دولة قطر غير قابلة للمساس، مشدداً على أن القرار السيادي بشأن علاقاتها الدبلوماسية أو استضافة أي بعثات أو شركاء دوليين هو قرار قطري خالص. وقال إن دولة قطر ستواصل الدفاع عن أراضيها ومصالحها الوطنية، كما تواصل جهودها المشتركة للتنسيق الكامل على المستويات الدفاعية والسياسية.

ص 19



الشرق الرمضاني

«الغارمين» مشروع إنساني يفكُّ الكُرب ويحفظ كرامة الأسر

ص 12



علماء لـ الشرق: الشائعات تهدد تماسك المجتمع

❖ هديل صابر

دعا عدد من الدعاة والعلماء المسلمين إلى ضرورة التحلي بالوعي والمسؤولية في التعامل مع الأخبار والمعلومات خلال فترات الأزمات، مؤكدين أن الكلمة في الإسلام أمانة، وأن التسرع في نقل الأخبار أو تداول الشائعات قد يسهم في إثارة القلق وزعزعة استقرار المجتمعات.

وشددوا في حديثهم لـ الشرق على أهمية الالتزام بالمنهج الإسلامي القائم على التثبت والتحقق من كل معلومة قبل نشرها أو تداولها، سيما وأن المرحلة الراهنة تتطلب من المسلمين قدرا أكبر من الحكمة والانتباه لما يُنشر أو يُتداول من معلومات، وأن يتحلوا بروح المسؤولية في الكلمة والموقف، وأن يلتزموا بالمنهج القرآني في التثبت وردّ الأمور إلى أهلها، حفاظاً على وحدة المجتمع واستقراره.

وقال فضيلة الدكتور علي محيي الدين القره داغي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، «إن الكلمة في الإسلام مسؤولية عظيمة، وعلى الإنسان أن يعي أثر ما يقول».

ص 15

القوات المسلحة تتصدى لـ 5 صواريخ إيرانية

❖ الدوحة - قنا

أعلنت وزارة الدفاع عن تعرض دولة قطر، أمس، لهجوم بعدد (5) صواريخ باليستية من الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأوضحت الوزارة، في بيان، أن القوات المسلحة القطرية نجحت في التصدي للصواريخ الباليستية الخمسة، دون تسجيل أي خسائر. وكانت وزارة الدفاع أعلنت، أمس، فور وقوع الهجوم عن تصدي القوات المسلحة القطرية لهجمة صاروخية استهدفت دولة قطر.

ص 2

ولنا كلمة

مجلس التعاون بحكمة قادته تجاوز كل الأزمات

مقال رئيس التحرير

ص 7

عمان تؤكد جاهزيتها لنقل البضائع إلى دول التعاون

حل معوقات تدفق السلع للسوق المحلي

❖ الدوحة - قنا

أكد سعادة الشيخ خليفة بن جاسم بن محمد آل ثاني رئيس مجلس إدارة غرفة قطر، حرص الغرفة على استمرار تدفق سلاسل الإمداد للسلع والبضائع إلى السوق المحلي، وحل أية معوقات قد تواجه القطاعات التجارية والصناعية.

وفي السياق أكدت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات العمانية جاهزية قطاع النقل البري لنقل البضائع عبر موانئ عُمان إلى دول مجلس التعاون، وتوفير إجراءات ميسرة تعزز انسيابية الحركة التجارية وكفاءة سلاسل التوريد.

ص 21و24

جامعة الدوحة: 5 منصات للتعليم عن بُعد

❖ محمد الجعبري

أكد السيد فهد الهاجري، نائب الرئيس لشؤون الطلاب بجامعة الدوحة للعلوم والتكنولوجيا، أن الجامعة بدأت نظام التعليم عن بُعد بجميع البرامج والكليّات بـ 5 منصات.

ص 4

الدفاع المدني: جاهزية للتعامل الفوري مع أي طارئ

❖ الدوحة - قنا

استعرض مجلس الدفاع المدني تطورات الوضع العام في الدولة، وتقارير الجهات المختصة حول مستويات الجاهزية في عدد من القطاعات الحيوية.. وأكد المجلس الجاهزية للتعامل الفوري مع أي طارئ.

ص 2

داخل العدد



عمومية «المصرف» توزع أرباحاً نقدية 50 %

ص 25

قفزة في معاملات قطاعي التسجيل العقاري والتوثيق

ص 6

استمرار عمل المراكز الصحية وتقديم الخدمات للمراجعين

ص 28



قطر منحتنا الأمل والأمان وفتحت لنا أبواب المستقبل

ص 10

"الدفاع": ما تراه صورة يراه العدو معلومة

❖ الدوحة - الشرق

أوضحت وزارة الدفاع أن التصوير أثناء الحرب يعد خطراً لعدد من الأسباب وهي أنه يسهل تحديد الإحداثيات العسكرية، ويكشف الموقع الجغرافي بدقة، ويساعد على تحليل الأهداف.

وأشارت الوزارة، على حسابها بمنصة إكس، إلى أن "ما تراه صورة يراه العدو معلومة".

وكانت الجهات المعنية قد أكدت على أهمية الالتزام بعدم تصوير أو نشر المقاطع أو تداول الشائعات المرتبطة بالأوضاع الراهنة، داعية إلى استقاء المعلومات من مصادرها الرسمية المعتمدة فقط. كما أكدت الجهات المختصة أنها لن تتوانى في اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق كل من يثبت قيامه بمثل هذه المخالفات.



وقفية بينها عقارات وأسهم وأرصدة وذهب

❖ الدوحة - الشرق

سجلت الإدارة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وصية بوقف ثلث تركة إحدى المحسنات الكريمات، تشمل مجموعة من الأصول المتنوعة من أموال منقولة وثابتة، من بينها عقارات وأسهم وأرصدة مالية إضافة إلى الذهب، وذلك بنظارة الإدارة العامة للأوقاف، على أن يُصرف ريع هذه الأصول لصالح المصرف الوقفي. وتقوم الوصية على تخصيص جزء من التركة ليكون وقفًا دائمًا بعد الوفاة، بما يضمن استمرار الأجر وتحويل الأصول إلى مصدر مستدام للعطاء الخيري. كما يعكس هذا النوع من الوقف فهماً عميقاً لدور الوصية في بناء الموارد الوقفية.

ص 13

استعراض آخر التطورات الأمنية في المنطقة

وزير الدولة للدفاع يتلقى اتصالاً من نظيره الموريتاني





❖ الدوحة - الشرق

تلقى سعادة الشيخ سعود بن عبدالرحمن بن حسن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون الدفاع، مساء أمس الثلاثاء، اتصالاً هاتفياً من سعادة السيد حننه ولد سيدي وزير الدفاع وشؤون المتقاعدين وأولاد الشهداء الموريتاني.

جرى خلال الاتصال استعراض آخر المستجدات والتطورات الأمنية في المنطقة، وبحث أوجه التعاون والتنسيق المشترك في ظل الظروف الراهنة.

خلال اتصال هاتفي مع وزير خارجية ليتوانيا

سلطان المريخي يستعرض تداعيات التصعيد العسكري بالمنطقة

❖ الدوحة -قنا

تلقى سعادة السيد سلطان بن سعد المريخي وزير الدولة للشؤون الخارجية، اتصالا هاتفيا أمس، من سعادة السيد كيستوتيس بودريس وزير الخارجية بجمهورية ليتوانيا.

جرى، خلال الاتصال، استعراض تطورات التصعيد العسكري في المنطقة، وتداعياته الخطيرة على الأمن والاستقرار إقليميا ودوليا، وسبل حل كافة الخلافات بالوسائل السلمية.

وجدد سعادة وزير الدولة للشؤون الخارجية، خلال الاتصال، إدانة الهجمات الإيرانية على الأراضي القطرية، وأنه لا يمكن قبولها تحت أي مبرر أو ذريعة، مشيرا في هذا السياق إلى أن دولة قطر حرصت على الدوام على النأي بنفسها عن الصراعات الإقليمية، وسعت إلى تيسير الحوار بين الجانب الإيراني والمجتمع الدولي.



وشدد سعادته على ضرورة الوقف الفوري لأي أعمال تصعيدية، والعودة إلى طاولة الحوار، وتغليب لغة العقل والحكمة، والعمل على احتواء الأزمة بما يحفظ أمن المنطقة.

من جانبه، دعا سعادة وزير الخارجية بجمهورية ليتوانيا إلى خفض التصعيد، وتحكيم صوت العقل، والعودة للمفاوضات والوسائل الدبلوماسية لتجنب المزيد من الفوضى.

في الحياة والصحة والتعليم والأمن.. قطر:

الهجمات الإيرانية تؤثر على حق الأطفال

❖ جنيف - قنا

أدانت دولة قطر بأشد العبارات الهجمات المسلحة العدوانية التي وجهتها وما زالت توجهها إيران إلى الأراضي القطرية ودول أخرى في المنطقة، والتي ترتب عليها تأثيرات مباشرة على فئة الأطفال، لاسيما حقهم في الحياة والصحة والتعليم والأمن، وطالبت بوقف هذه الهجمات. جاء ذلك في بيان دولة قطر، الذي ألقاه السيد عبد العزيز محمد المنصوري، سكرتير ثانٍ في الوفد الدائم لدولة قطر لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف، خلال مشاركته في الحوار التفاعلي مع الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، البند 3، وذلك في إطار الدورة الحادية والستين لمجلس حقوق الإنسان بجنيف. وشدد المنصوري على أن دولة قطر أولت اهتماما كبيرا بحماية الأطفال في مناطق النزاع المسلح من خلال دعم الجهود الدولية، والتعاون مع منظمات الأمم المتحدة وآلياتها المعنية بالأطفال، بما فيها مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، عبر استضافة مركز التحليل والتوثيق الذي يتبع للمكتب بالدوحة،



وتقديم الدعم له لتنفيذ أنشطته الرامية إلى حماية الأطفال في مناطق النزاعات عبر البحث والتدريب والدعم الفني.

وأشار إلى أنه في سياق تعزيز دور التعليم في حماية الأطفال، أطلقت وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بدولة قطر، بالتعاون مع اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، في شهر سبتمبر الماضي المرحلة الأولى من الحملة العالمية لحماية الأطفال في النزاعات المسلحة تحت شعار «أثْبِتوا أن الأمر مهم»، وذلك بالشراكة مع مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، ومكتب اليونسكو الإقليمي في الدوحة، موضحًا أن هذه الحملة تهدف إلى ترسيخ قيم السلام، وإبراز أصوات الأطفال في قضايا التعليم والحماية عبر العديد من الأنشطة التعليمية المبتكرة.

خلال مشاركة في حوار مع مقرر «حقوق الإنسان» بجنيف

قطر: مكافحة الإرهاب أولوية مشتركة للمجتمع الدولي

❖ جنيف - قنا

أكدت دولة قطر أن مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف تمثل أولوية مشتركة للمجتمع الدولي، وأن هذه الجهود ينبغي أن تنفذ في إطار الاحترام الكامل للقانون الدولي، بما يضمن عدم استخدام تدابير مكافحة الإرهاب ذريعة لتقييد الحقوق والحريات الأساسية، أو مبررا لانتهاكها أو التمييز ضد الشعوب الواقعة تحت الاحتلال، التي تكفل لها الشرعية الدولية حقها المشروع في تقرير المصير.

جاء ذلك في بيان دولة قطر، الذي ألقته السيدة ريم ناصر المريخي، باحث سياسي ثالث بمكتب وزير الدولة للشؤون الخارجية، خلال مشاركتها في الحوار التفاعلي مع المقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية حقوق الإنسان في سياق مكافحة الإرهاب، البند 3، وذلك في إطار الدورة الحادية والستين لمجلس حقوق الإنسان بجنيف.

وشددت على أن التصدي الفعّال للإرهاب والتطرف العنيف يتطلب اتباع نهج شامل يعالج جذور هاتين الظاهرتين، بما في ذلك



النزاعات والحرمان والتهميش وخطاب الكراهية، وذلك من خلال تعزيز التنمية المستدامة، وترسيخ سيادة القانون، ودعم التعليم والحوار بين الثقافات.

وأكدت أن نهج دولة قطر في هذا المجال يرتكز على الوقاية ومعالجة الأسباب الجذرية، مع الحرص على امتثال التدابير الوطنية المتعلقة بمكافحة الإرهاب للمعايير الدولية، وتحقيق التوازن بين التدابير الأمنية والسياسات التنموية، إلى جانب تعزيز التعاون الدولي واحترام سيادة القانون وحقوق الإنسان.

ونوهت إلى أن دولة قطر ستواصل اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من ظاهرة الإرهاب ومكافحته عبر التعاون الثنائي والإقليمي والمتعدد الأطراف، ودعم المبادرات الدولية ذات الصلة، بما في ذلك استضافتها للمركز الدولي للرؤى السلوكية لمكافحة الإرهاب، والمكتب المعني بالمشاركة البرلمانية في منع ومكافحة الإرهاب.

لم ينجم عنها أي خسائر.. الدفاع:

القوات المسلحة نجحت في التصدي لـ 5 صواريخ باليستية إيرانية

❖ الدوحة -قنا

أعلنت وزارة الدفاع عن تعرض دولة قطر، أمس، لهجوم بعدد (5) صواريخ باليستية من الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأوضحت الوزارة، في بيان، أن القوات المسلحة القطرية نجحت في التصدي للصواريخ الباليستية الخمسة، دون تسجيل أي خسائر.

وكانت وزارة الدفاع، أعلنت أمس فور وقوع الهجوم عن تصدي القوات المسلحة القطرية لهجمة صاروخية استهدفت دولة قطر.

أكد الجاهزية التامة للتعامل الفوري مع أي طارئ

مجلس الدفاع المدني يستعرض تطورات الوضع العام

❖ الدوحة -قنا

استعرض مجلس الدفاع المدني، تطورات الوضع العام في الدولة، وتقارير الجهات المختصة حول مستويات الجاهزية في عدد من القطاعات الحيوية.



اللواء محمد جاسم السليطي

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الدفاع المدني، برئاسة اللواء محمد جاسم السليطي، مدير عام الأمن العام ونائب رئيس مجلس الدفاع المدني.

واطلع المجلس على تقرير وزارة البيئة والتغير المناخي بشأن الحالة البيئية في دولة قطر، والذي أكد استقرار الحالة البيئية وعدم تسجيل أي مؤشرات لوجود تلوث في الهواء أو في البيئة البحرية بالدولة.

وأكد المجلس استمرار أعمال الرصد والمراقبة البيئية والجاهزية للتعامل الفوري مع أي طارئ محتمل بالتنسيق مع الجهات المعنية.

تشمل خدمات المحاكم والتوثيقات الأسرية

«الأعلى للقضاء» يستأنف العمل بمراكز الخدمات الحكومية

❖ الدوحة -قنا

أعلن المجلس الأعلى للقضاء استئناف العمل بمراكز الخدمات الحكومية المخصصة لخدمات المحاكم والتوثيقات الأسرية.

وأوضح المجلس، في منشور عبر حسابه الرسمي على منصة «إكس» أمس، أنه سيتم استقبال المراجعين يوميا، من الساعة 9:00 صباحا وحتى 1:00 ظهرا في مراكز الريان، والهلال، وروضة الحمامة.

كما أشار المجلس الأعلى للقضاء إلى أنه يمكن للجمهور الاستفادة من كافة الخدمات عبر البوابة الإلكترونية للمجلس.

دعت لعدم مشاركة كلمة المرور أو بيانات البطاقة المصرفية

الداخلية تهيب بعدم التجاوب مع الاتصالات المشبوهة

❖ الدوحة -قنا

أهابت وزارة الداخلية، امس، بعدم التجاوب مع الاتصالات أو الرسائل المشبوهة التي تستغل الظروف الحالية وتدعي الانتماء إلى جهات حكومية داخل الدولة، وتطلب تزويد المتلقي ببياناته المصرفية أو تحويل أموال.

وأكدت الوزارة في منشور عبر حسابها الرسمي على منصة «إكس»، بضرورة عدم مشاركة كلمة المرور أو بيانات البطاقة المصرفية أو رمز التحقق لمرة واحدة (OTP)، وعدم فتح الروابط المرفقة بمثل هذه الرسائل.

قراءة أكاديمية للتصعيد الإيراني ضد قطر ودول المنطقة.. أعضاء تدريس بجامعة قطر:

دول الخليج أثبتت قدرتها على تأمين احتياجات المواطنين والاستقرار

❖ غنوة العلواني

قدم عدد من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة قطر رؤية استشرافية وتحليلية للأوضاع الحالية في إطار التصعيد الإقليمي وانعكاساته السياسية والدبلوماسية..

حيث قالت الدكتورة مريم الكواري مدير مركز دراسات الخليج بجامعة قطر إن أمن دول الخليج لا يمكن فصله عن أمن المنطقة ككل وأكدت أن الأزمات في العراق والحرب الأهلية في سوريا والاعتداءات على لبنان وبخاصة حرب الإبادة على غزة تؤكد أن الاستقرار الإقليمي مترابط بشكل عميق وتعكس بوضوح مدى الترابط العميق بين ملفات الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.

وتابعت د. الكواري انه وفي هذا السياق أن ما شهدته قطر خلال الأيام الماضية لم يكن مجرد حادث أمني عابر بل جاء في إطار تصعيد إقليمي واسع استخدمت فيه مئات الصواريخ والطائرات المسيرة التي استهدفت عددا من دول الخليج ورغم خطورة هذه الهجمات أظهرت أنظمة الدفاع الجوي في قطر مستوى عاليا من



■ د. عبدالله العتيبي

الحلول الدبلوماسية تبقى الخيار الأجدى لاحتواء التصعيد

أمن دول الخليج لا يمكن فصله عن أمن المنطقة كافة

الكفاءة في اعتراض معظم الصواريخ والطائرات المسيرة.

ووفقا للمعلومات الصادرة من وزارة



■ د. مريم الكواري

الدفاع تمكنت أنظمة الدفاع الجوي في قطر من اعتراض ما بين 97% و 98% من الصواريخ التي استهدفتها وهو معدل اعتراض مرتفع يعكس تطورات القدرات العسكرية وكفاءة الأنظمة المعنية بمتابعة التهديدات الجوية واعتراضها..

وفي المقابل تواصل قطر التأكيد على أهمية الحلول الدبلوماسية بوصفها الطريق الأكثر فاعلية لتجنب التصعيد العسكري في المنطقة ورغم التوترات الأمنية تؤكد التزامها بدعم الاستقرار الإقليمي والعمل على تهدئة النزاعات عبر الحوار والقنوات الدبلوماسية...



■ د. نافجة الكواري

ومن جهتها قالت الدكتورة نافجة صباح البوعفرة الكواري أستاذ مساعد في الشؤون الدولية جامعة قطر إن هناك حراكا خليجيا لاحتواء التصعيد والتحركات القطرية والخليجية تركز على منع توسع الصراع وتخفيف تداعياته وأشارت إلى أن الأولوية للحلول الدبلوماسية حيث إن دول الخليج تميل إلى المسارات السياسية السلمية بدل الانزلاق إلى المواجهة العسكرية ولفتت إلى أن الوعي الخليجي يدرك أن أي حرب واسعة في المنطقة ستنعكس سلبا على الاقتصاد والأمن. ومن جانب آخر أوضح د. عبدالله بندر العتيبي أستاذ مساعد في الشؤون الدولية بجامعة قطر أن قطر تؤكد رفضها لأي اعتداء يمس سيادتها أو يخالف القانون الدولي ومبادئ حسن الجوار وأشارات إلى أن الاتصالات السياسية مع إيران تهدف إلى تهدئة التوتر وتأكيد المواقف القطرية الرسمية ولفتت إلى أن هناك تنسيقا كاملا بين مؤسسات الدولة لضمان حماية السكان والبنية التحتية واستقرار البلاد.

الأستاذ محمد اللخن المري محاضر في الشؤون الدولية بجامعة قطر أكد أن التصريحات الإيرانية مبالغ فيها حيث إن القول بعدم إلحاق الضرر بشعوب الخليج لا يعكس الواقع في ظل التوتر القائم في المنطقة وقال تعد هذه الممارسات انتهاكا لميثاق الأمم المتحدة ولمبادئ سيادة القانون وهذه الانتهاكات تقوض مبادئ حسن الجوار وتهدد استقرار المنطقة وتعد انتهاكا للقانون الدولي وتهديدا للاستقرار الإقليمي، وقال لقد أثبتت الأزمة أن هناك قدرة خليجية على إدارة الأزمات حيث إن دول الخليج أثبتت قدراتها على تأمين احتياجات المواطنين والحفاظ على الاستقرار رغم الظروف.

بالتعاون مع قطر الخيرية ويستفيد منها عمال الجامعة

مبادرة من جامعة الدوحة لتوزيع وجبات الإفطار

❖ الدوحة - الشرق

في إطار التزامها المتواصل بالمسؤولية المجتمعية وتعزيز ثقافة التكافل، تعاونت جامعة الدوحة للعلوم والتكنولوجيا مع قطر الخيرية خلال شهر رمضان المبارك لتنظيم مبادرة لتوزيع وجبات الإفطار على عمّال الحرم الجامعي.

وشملت المبادرة هذا العام توزيع 500 وجبة إفطار على العاملين في الكليات والإدارات المختلفة. وتأتي هذه الخطوة تقديراً لدورهم الحيوي في دعم سير العمل اليومي داخل الجامعة.

تم تنفيذ المبادرة بالتعاون مع رابطة الطلبة القطريين، حيث قام الطلبة المتطوعون بتنظيم الجوانب اللوجستية، وإعداد وجبات الطعام، والإشراف على عمليات التوزيع. ويعكس هذا الدور الفاعل للطلاب التزام جامعة الدوحة للعلوم والتكنولوجيا بترسيخ ثقافة المسؤولية المجتمعية، وتمكين طلبتها من ترجمة قيم التكافل والعطاء إلى مبادرات عمليه تسهم في خدمة المجتمع وتعزيز روح التضامن.

وأكد الدكتور سالم بن ناصر النعيمي، رئيس جامعة الدوحة للعلوم والتكنولوجيا، أهمية هذه المبادرات قائلاً: « يمثل شهر رمضان فرصة لتعزيز الروابط الإنسانية وتجديد الالتزام بقيم التكافل والمسؤولية المشتركة. نشكر جمعية قطر الخيرية ومتطوعينا من الطلبة على التزامهم وتعاونهم في إنجاح هذا الحدث السنوي. ونؤمن في الجامعة بأن التعليم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بخدمة المجتمع، وأن مشاركة الطلبة في مثل هذه المبادرات تسهم في تنمية حس القيادة والوعي الاجتماعي لديهم، إلى جانب تقدير جهود العاملين في الحرم الجامعي.»

ويواجه العديد من العمّال الذين يعملون وفق نظام الورديات تحديات في مشاركة أجواء الإفطار مع الآخرين، ومن خلال هذه المبادرة حرصت الجامعة على توفير أجواء تعكس التقدير والاهتمام بدورهم الأساسي.

وأعرب السيد أحمد يوسف فخرو المدير التنفيذي للاتصال والتأثير المجتمعي في قطر الخيرية عن تقديره لهذه المبادرة وقال:

نفخر بشراكتنا مع جامعة الدوحة للعلوم والتكنولوجيا في هذه المبادرة المباركة التي تعكس روح العطاء في شهر رمضان. إن توفير وجبات الإفطار لعمّال الحرم الجامعي هي مبادرة تحمل معاني إنسانية نبيلة، وتنسجم مع رسالتنا في قطر الخيرية الهادفة إلى تعزيز قيم التكافل ودعم الفئات التي تقدّم الكثير لمجتمعاتنا. ونثمّن جهود طلاب النادي القطري على مساهمتهم الفاعلة وتنظيمهم المتميز، خاصة وأن مثل هذه المبادرات المشتركة تُعزّز الروابط المجتمعية وتُرسّخ مفهوم المسؤولية المجتمعية.



بموجب قانون 2025 والابتكارات الرقمية

قطر ترسخ نهجاً جديداً لتمكين ذوي الإعاقة

❖ الدوحة - الشرق

أكد المركز القطري الثقافي للمكفوفين أن دولة قطر تمضي بخطى واثقة نحو تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، مستندة إلى بيئة تشريعية متطورة وحلول تكنولوجية ذكية. جاء ذلك خلال ورقة عمل تخصصية قدمها المركز «عن بُعد" عبر تطبيق (Zoom)، ضمن فعاليات ملتقى الخيمة الخضراء، تحت عنوان: «تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ودعمهم عبر الابتكار والدعم المجتمعي: قراءة في الإطار القانوني والتكنولوجي في دولة قطر»، قدمها السيد فيصل الكوهجي -رئيس مجلس إدارة المركز، حيث استعرض خلال الجلسة، ملامح القانون رقم 22 لسنة 2025 بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة في قطر، واصفاً إياه بـ «الخطوة المتقدمة» في تطوير المنظومة القانونية الوطنية، وأوضح الكوهجي أن القانون الجديد يركز بشكل أساسي على ضمان تكافؤ الفرص في مجالات التعليم والعمل والخدمات، وإلزام الجهات بتوفير متطلبات إمكانية الوصول الشامل للمباني والمرافق العامة وتعزيز النفاذ الرقمي



■ فيصل الكوهجي

للخدمات الحكومية والخاصة.

وأشار إلى التحول الجوهري في قضايا الإعاقة عالمياً، حيث انتقل الاهتمام من «نموذج الرعاية الاجتماعية» إلى «نموذج حقوق الإنسان»، وهو ما تكرس في قطر عبر الدستور الدائم الذي يؤكد قيم العدل والمساواة، واتساقاً مع اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (2006).

كما سلطت الورقة الضوء على الدور المتسارع للذكاء الاصطناعي والتقنيات المساعدة في تذليل العقبات، ومن أبرزها برامج قراءة الشاشة والتطبيقات الذكية: التي تتيح تحويل النصوص إلى صوت والعكس، وأنظمة الملاحة الذكية لتسهيل حركة المكفوفين داخل المدن والمرافق العامة، والمنصات الرقمية التي توفر المحتوى المعرفي بصيغ صوتية ميسّرة، مما يعزز الاستقلالية المعلوماتية.

وفي ختام العرض، أكد رئيس مجلس الإدارة على أهمية تكامل الأدوار بين المؤسسات الحكومية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، مؤكداً أن قطر قطعت أشواطاً كبيرة في بناء مجتمع شامل يضمن الكرامة الإنسانية للجميع.

يُذكر أن المشاركة بهذه الفعالية تأتي ضمن سلسلة مبادرات المركز الرامية لنشر الوعي المجتمعي وتفعيل دور التكنولوجيا والتشريع في بناء بيئة دامجة تضمن المشاركة الكاملة لمنتسبي المركز في مختلف مناحي الحياة.

نائب الرئيس لشؤون الطلاب.. فهد الهاجري لـ الشرق:

جامعة الدوحة توفر 5 منصات إلكترونية للتعليم عن بُعد


■ فهد الهاجري

❖ أجرى الحوار - محمد الجعبري

أكد السيد فهد الهاجري، نائب الرئيس لشؤون الطلاّب بجامعة الدوحة للعلوم والتكنولوجيا، أن الجامعة بدأت نظام التعليم عن بُعد بجميع البرامج والكليّات، يوم السبت الموافق 28 من فبراير الماضي 2026، وذلك استجابة للظروف الراهنة، لافتاً إلى أن الجامعة وضعت مجموعة من الأرقام وعناوين البريد الإلكتروني تحت تصرف الطلاب لتوفير جميع أنواع الدعم، لضمان استمرار عملية التعليم عن بُعد بكل سهولة ويسر دون توقف. وأشار السيد فهد الهاجري، خلال حديث مع «الشرق»، إلى أن جامعة الدوحة تمتلك بنية تحتية تكنولوجية متطورة وفي تطوّر مستمرّ منذ سنوات، لافتاً إلى أن التحدّي الأبرز يكمن في أن الجامعة هي جامعة تطبيقيّة، وبالتالي فإنها تعتمد بشكل كبير على المختبرات التطبيقيّة وأجهزة المحاكاة في مقرّراتها، إلاّ أنّ هذه الجزئية تمّ العمل عليها بطريقة تحفظ هذه الساعات وتمّ إيجاد البدائل لضمان استمراريّة الدراسة. وبين نائب الرئيس لشؤون الطلاب، أن الجامعة تعتمد على منصات التعليم الإلكتروني لتقييم الطلاب، من خلال نفس آليات التقييم المعتمدة في الجامعة، التي تشمل الاختبارات، الواجبات، المشاريع، والعروض التقديمية.. وإلى نص الحوار:



◁ كيف بدأت جامعة الدوحة في عملية التعليم عن بُعد؟ وهل التعليم عن بُعد لكل الكليات والبرامج ؟

◄ بدأ التحوّل للتعليم عن بُعد استجابةً للتوجيهات الرسميّة في ظلّ الظروف الراهنة، وطبعاً شمل كلّ البرامج والكليّات. وتمّ إبلاغ الطلاّب والهيئة التعليميّة فوراً من خلال مختلف وسائل التواصل الرسميّة للجامعة وأيضاً عبر الرسائل النصيّة التي وجّهناها للطلاّب والهيئة التعليميّة. وقد شرحت الجامعة بالتفصيل آلية الدراسة عن بُعد والمنصات الإلكترونية المخصّصة للاطلاع على كافة الإجراءات والجداول.

◁ متى تبدأ الدراسة عن بُعد ومتى تنتهي ؟ وهل يمكن للطلاب التواصل بشكل مباشر مع الأطقم التدريسية ؟

◄ بدأت الدراسة عن بُعد منذ السبت 28 فبراير الماضي وستستمرّ حتّى إشعار آخر. وقد وضعت الجامعة في تصرّف الطلاّب لائحة بالأرقام وعناوين البريد الإلكتروني المتوافّرة للدعم، كذلك يرسل أعضاء الهيئة التعليميّة إلى الطلاّب كافة التعليمات والجداول الزمنية وتفاصيل الدخول بحسب الحاجة.

◁ كيف تقيّم جاهزية الجامعة قبل الأزمة لتطبيق نظام التعليم عن بُعد؟

◄ إنّ الجامعة كانت على أتمّ الاستعداد لإعطاء الدروس عن بُعد. وهذه البنية التحتيّة موجودة ومفعلّة وفي تطوّر مستمرّ منذ سنوات حتّى قبل جائحة كورونا. حتّى أنّ الجامعة كانت تدرس آلية إعطاء محاضرات مدمجة في إطار مقرّراتها وبرامجها في المستقبل.

◁ ما التحديات الأساسية التي واجهتها أثناء تدريس المقررات عن بُعد؟

◄ التحدّي الأبرز يكمن في أنّنا جامعة تطبيقيّة، وبالتالي نعتمد بشكل كبير على المختبرات التطبيقيّة وأجهزة المحاكاة في مقرّراتنا. إلاّ أنّ هذه الجزئية تمّ العمل عليها بطريقة تحفظ هذه الساعات وتمّ إيجاد البدائل لضمان استمراريّة الدراسة.

◁ هل حصل أعضاء هيئة التدريس على تدريب كافٍ لاستخدام المنصات الرقمية؟

◄ الهيئة التعليميّة تستخدم المنصات التعليميّة الإلكترونية منذ زمن وبالتالي تمّ الانتقال إلى التعليم عن بُعد بطريقة سريعة وفاعلة.

◁ إلى أي مدى أثر التعليم عن بُعد على تفاعل الطلاب وانخراطهم في المحتوى؟

◄ لا شكّ أنّ ما يعيشه المجتمع حاليّاً والطلاّب خصوصاً، قد يؤثّر على الأداء بشكل عام وعلى انخراطهم الكليّ في الصفوف الدراسيّة. إلاّ أن نظام الجامعة في تأكيد الحضور وضمان تفاعل الطلاّب، وتخصيص خدمة الاستشارات الطلاّبيّة أكانت دراسيّة أو نفسيّة يساهم في تقديم الدعم اللازم للطلاّب لاستكمال مسيرتهم الأكاديميّة.

◁ كيف يتم تقييم الطلاب حاليًا؟ هل هناك اختلافات عن التقييم التقليدي؟

◄ يتم تقييم الطلاب حاليًا من خلال نفس آليات التقييم المعتمدة في الجامعة، والتي تشمل الاختبارات، الواجبات، المشاريع، والعروض التقديمية. ويتم تنفيذ هذه التقييمات عبر منصات التعليم الإلكتروني المعتمدة. ولا يوجد اختلاف جوهري في معايير التقييم مقارنة بالتقييم التقليدي، حيث يتم الالتزام بنفس معايير الجودة الأكاديمية وضمان نزاهة التقييم

◁ ما الأدوات أو المنصات التي أثبتت فعاليتها في التعليم عن بُعد؟

◄ تعتمد الجامعة على مجموعة من المنصات والأدوات الرقمية التي أثبتت فعاليتها في دعم عملية التعليم عن بُعد، ومن أبرزها: D2L (Desire2Learn) كنظام إدارة التعلّم الرئيسي، Zoom لإدارة المحاضرات الافتراضية والتفاعل المباشر بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، Microsoft Teams للتواصل الأكاديمي والإداري وعقد الاجتماعات الافتراضية، Navigate 360 لدعم متابعة الطلاب والإرشاد الأكاديمي، Talk2Learn لتقديم خدمات الدعم الأكاديمي والتعلّم المساند للطلاب.

◁ كيف يتم التعامل مع الطلاب الذين يعانون من ضعف في الإنترنت أو الأجهزة؟

◄ كلّ الحصص الدراسيّة مسجّلة لتشكّل مرجعاً يعود إليه الطالب في حال واجه أيّ مشكلة، كذلك هناك جهات معنيّة في الجامعة يمكن للطالب التواصل معها في حال مواجهة أيّ مشكلة، بالإضافة إلى فريق الدعم الفنيّ والتقنيّ للجامعة يعمل على مدار الساعة لضمان العمل على أكمل وجه.

◁ هل ترى أن التعليم عن بُعد يمكن أن يصبح جزءًا دائمًا من نظام الجامعة؟

◄ نعم، فالجامعة تدرس آلية إعطاء محاضرات مدمجة في إطار مقرّراتها وبرامجها في المستقبل

◁ كيف تدير الامتحانات لضمان النزاهة الأكاديمية عن بُعد؟

◄ تتم إدارة الامتحانات عن بُعد وفق السياسات والإجراءات الأكاديمية المعتمدة في الجامعة، حيث يتم إجراء الاختبارات من خلال منصّة D2L مع تطبيق مجموعة من الضوابط التي تضمن النزاهة الأكاديمية.

وتشمل هذه الضوابط تصميم نماذج اختبارات متنوعة، وتحديد زمن محدد للإجابة، واستخدام بنوك أسئلة مختلفة لكل طالب، بالإضافة إلى متابعة أعضاء هيئة التدريس لسير الامتحانات عبر المنصات الإلكترونية. كما يتم التأكيد على التزام الطلبة بميثاق النزاهة الأكاديمية المعتمد في الجامعة.

◁ ما أثر التحول المفاجئ للتعليم عن بُعد على أداء الطلاب في جامعة الدوحة للعلوم والتكنولوجيا؟

◄ لقد بدأ التعليم عن بُعد يوم 28 فبراير الماضي، وهذا لا يعتبر وقتاً كافياً لتحليل الأثر. إلاّ أن المتابعة الدقيقة للطلاّب التي تقوم بها الجامعة والدعم الدائم المتوافر لهم يساهمان في تسهيل هذا التحوّل للتعليم ويمكّنان الطلاّب من الانتقال بشكل سريع وفاعل.

◁ ما العوامل التي تحدد نجاح نموذج التعليم عن بُعد في الظروف الطارئة؟

◄ يعتمد على مجموعة من العوامل المتكاملة التي تضمن استمرارية العملية التعليمية دون التأثير على جودتها. ومن أهم هذه العوامل توفر بنية تحتية تقنية موثوقة ومنصات تعليمية رقمية مستقرة تتيح للطلبة وأعضاء الهيئة التعليميّة الوصول إلى المحتوى والتفاعل بسهولة.

هذا بالإضافة إلى جاهزية الأساتذة وقدرة المؤسّسات التربويّة على استخدام الأدوات الرقمية وتصميم محتوى تعليمي مناسب للبيئة الافتراضية. كذلك من المهمّ وجود قنوات تواصل فعّالة بين الطلبة والإدارة الأكاديمية لضمان سرعة الاستجابة للتحديات. كذلك يسهم توفير الدعم التقني والإداري، واعتماد أساليب تدريس وتقييم تفاعلية في تعزيز مشاركة الطلبة وضمان تحقيق مخرجات تعليمية فعّالة حتى في الظروف الاستثنائية.

◁ ما مدى تأثير الأحداث الإقليمية (مثل الحرب) على سياسات التعليم في الجامعات القطرية ؟

◄ الجامعة جزء من مجتمع ووطن، وبالتالي لكلّ حدث وطنيّ أو إقليميّ، تأثير على سياسات التعليم في الجامعات القطرية بطريقة غير مباشرة، ففي مثل الظروف الراهنة، تعمل المؤسسات التعليمية على تبني إجراءات تضمن استمرارية العملية التعليمية وحماية موظّفيها والمجتمع الأكاديمي ككلّ.

وقد يشمل ذلك التحول المؤقت إلى التعليم عن بُعد، أو تفعيل خطط الطوارئ الأكاديمية، أو تعزيز استخدام المنصات الرقمية لضمان استمرار التدريس والتواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

كذلك من المهمّ تسليط الضوء على الطلاّب الدوليين الذين هم أيضاً من مسؤوليّة الجامعة وتحرص على مساعدتهم لتخطّي أي تحديّات يعانون منها أو حتّى تقديم الدعم في حال قرّروا العودة إلى أوطانهم.

خطوط جوالات وبريد إلكتروني لدعم الطلاب

نقوم بتطوير بنيتنا التكنولوجية منذ سنوات

نعتمد المختبرات التطبيقيّة وأجهزة المحاكاة

استشراف مستقبل التعليم في قطر

◁ هل التعليم عن بُعد جزء من الاستراتيجية المستقبلية؟

◄ لم يعد التعليم مرتبطاً بمكان محدّد خصوصاً مع تطوّر التقنيات واعتماد التعليم على الحلول الرقميّة واستخدام الذكاء الاصطناعيّ. لقد باتت الدراسة عن بُعد جزءًا مكمّلًا للنظام التعليمي، خاصة مع التقدم التكنولوجي وتزايد الاعتماد على الحلول الرقمية في التعليم. وعلى الرغم من أن التعليم الحضوري سيبقى أساس العملية التعليمية، لا سيما في البرامج التي تعتمد على التدريب العملي والمختبرات، فإن نماذج التعليم الهجين التي تجمع بين التعلم الحضوري والرقمي قد تكتسب أهمية أكبر في المستقبل.

ويسهم هذا التوجه في تعزيز مرونة النظام التعليمي، وتوسيع فرص التعلم، وتوفير أدوات تعليمية مبتكرة تدعم جودة التعليم وتواكب متطلبات العصر.

إعلان تصفية

يعلن المصفي القضائي / علي سلطان علي سلطان ال فخرو - قيد رقم (160)

عن تصفية شركة / سيلين تايرز ذ.م.م

سجل (71035) - ذات مسؤولية محدودة

وذلك بموجب الحكم الصادر من المحكمة في الدعوى رقم : FIINCOMCOM 2025/09155 ابتدائي/ منازعات الشركات التجارية/ حل الشركة وتصفيتها الدائرة الثالثة استثمار هيئة، بتاريخ 2026/2/19 ووفقاً لأحكام قانون الشركات التجارية رقم 11 لسنة2015. وبناءً عليه فمن لديه أي ديون أو مطالبات في ذمة الشركة، عليه التقدم للمصفي بما يفيد ذلك معززاً بالمستندات المؤيدة وذلك في غضون مدة أقصاها خمسة واربعون يوماً من تاريخ هذا الإعلان، وذلك بالبريد المسجل على صندوق البريد رقم : 9969

المصفي القضائي/ علي سلطان علي سلطان ال فخرو
تليفون: 55546467 - الدوحة- قطر
البريد الالكتروني: ali.fakhroo@aspire.qa



بناء الوطن وحمايته مسؤولية الدولة والمواطن معا.. المحامي يوسف أحمد الزمان لـ الشرق:

واجبات دستورية وقانونية وأخلاقية للمواطن خلال الأزمات



❖ الدوحة - الشرق

أشاد المحامي يوسف أحمد الزمان بأداء القوات المسلحة القطرية التي أثبتت قدرة فائقة في الدفاع عن الوطن وسلامة أراضيه ومواطنيه ومن يقيم على هذه الأرض منذ اللحظة الأولى للاعتداءات، وبفضل من الله أولاً ثم الجاهزية العالية واليقظة الأمنية وبالتنسيق المشترك فيما بين الجهات المختصة في الدولة تم التصدي لها بكفاءة عالية.

وقال في حديث للشرق إنّ الاعتداء على سيادة دول المنطقة يخالف المبادئ والقواعد الدولية المستقرة في القانون الدولي العام وميثاق الأمم المتحدة بحسن الجوار والمحافظة على الأمن والسلم الدوليين، وهذا الاعتداء دون أدنى مبرر أو سند مشروع من القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة بما يعد سابقة خطيرة في العلاقات الدولية وتهديداً خطيراً للاستقرار والأمن الإقليمي والدولي.

الشائعات والاحتكار أخطر ما يهدد المجتمع عند الظروف الاستثنائية

وحرصت وزارة الدفاع القطرية على طمأنة المواطنين والمقيمين على أن القوات المسلحة القطرية تملك كامل القدرات والإمكانيات لحماية أمن البلاد، والتصدي بحزم لأي تهديد خارجي وحثت الجميع على الالتزام بالتعليمات الصادرة من الجهات الأمنية وعدم الانسياق وراء الشائعات والاعتماد على البيانات والمعلومات الصادرة من الجهات المختصة.

وقال: لقد أعربت وزارة الخارجية القطرية عن إدانتها الشديدة لاستهداف الأراضي القطرية معتبرة ذلك انتهاكا صارخا للسيادة الوطنية ومساسا مباشرا بأمن الدولة وسلامة أراضيها، وأنه وفق منظومة عصرية متقدمة في إدارة الأزمات فيما بين أجهزة الدولة قامت وزارة الداخلية بمجهودات كبيرة وعن طريق وسائل الاتصال الحديثة عبر الشبكة الإليكترونية بإحاطة الجمهور وإعلانهم لحظة بلحظة وابلاغهم عن التطورات عبر رسائل تحذيرية طارئة عن مستويات التهديدات الأمنية، وحث الجميع على الالتزام بالبقاء في المنازل والأماكن الآمنة.

واجبات المواطنين

وأكد أنّ كل ذلك يثبت أن الجهات المختصة في الدولة تحملت كامل المسؤولية وأعطت الأحداث العناية الكاملة واللازمة لمواجهتها عسكريا وأمنيا، التزاماً منها بما قرره الدستور القطري من أن تحافظ الدولة على استقلالها وسيادتها وسلامة ووحدة إقليمها وأمنها واستقرارها وتدفع عنها كل عدوان.

وإذا كان الدستور قد أناط بالدولة عن طريق أجهزتها المختلفة بكفالة الأمن والاستقرار وحماية المواطنين وكل من يقيم على أرض الدولة وحماية أملاكهم وأموالهم وكفالة حقوقهم وحرياتهم على الوجه المبين في نصوصه وهو الدستور، فإنه قد ربط تلك الحقوق بالواجبات التي تقع على المواطنين، فمثلما للمواطن من حقوق فعليه أيضا واجبات تتمثل في المساهمة والمشاركة الإيجابية بالمحافظة على أمن واستقرار الدولة والانصياع إلى كافة ما تصدره من تشريعات وقرارات وأوامر رسمية وهو ما عمد الدستور على تقريره ضمن إطار متكامل فيما بين سلطات الدولة وواجباتها والتزامات المواطن تجاه الدولة، ذلك أن الوطن ليس فقط منزلاً بل هو الملاذ الآمن لحمايته ورعايته وتوفير كافة سبل الحياة الكريمة له ولأفراد أسرته.

وبناء الوطن وحمايته ليس مسؤوليه الدولة وحدها، بل هو أمانة في عنق كل مواطن من هنا كان الدفاع عن الوطن واجبا عليه.

وأضاف أنه لا يقتصر في الدفاع عن الوطن فحسب، بل يكون أيضا بالعمل الجاد المخلص الدؤوب من كل مواطن لهدف رفعة مكانة الدولة والمجتمع وتوطيد أواصر التعاون والإخاء والتكافل والتراحم ومكارم الأخلاق والاخلاص في العمل من أجل انتظام سير المرافق العامة للدولة في أداء خدماتها على أكمل وجه.

صفوة القول إنه في وقت الأزمات تتجلى القيم الحقيقية للمجتمع وتبرز قواعد أخلاقية يتعين الالتزام بها قبل القواعد القانونية الآمرة ذلك أنه حين يتلاقى سلطان القانون مع سلطان الأخلاق تتولد قوة اجتماعية مضاعفة قادرة على تجاوز الأزمات.

التقيد بالتعليمات

ومن مقتضيات هذا الالتزام وجوب التقيد بالتعليمات والقرارات الصادرة عن الجهات المختصة بهدف تحقيق المصلحة العامة والتي تتجاوز المصالح الفردية الشخصية الضيقة، ذلك أن الانضباط المجتمعي واحترام القرارات الإدارية الصادرة من جهات الاختصاص الرسمية هو مما يعزز قدرة الدولة على إدارة الأزمة من كافة جوانبها وتجاوزها.

من هنا فإنه في أوقات الأزمات والظروف الاستثنائية تمر المجتمعات بلحظات دقيقة تتطلب قدراً عالياً من الوعي والمسؤولية المشتركة بين الدولة وأفراد المجتمع.

وعلى سبيل المثال فإنه في وقت الازمات قد يستغل البعض الوضع لصالحه باحتكار السلع الاستهلاكية ورفع الأسعار وهو ما يعد من الجرائم الخطيرة التي تمس الأمن الاجتماعي والاقتصادي في الدولة فإنه كما تضطلع الجهات المختصة بواجبها في تنظيم الأسواق وضبط الأسعار ومنع الاحتكار وضمان توافر السلع الأساسية والخدمات، فإن على الأفراد كذلك دوراً لا يقل أهمية في دعم استقرار المجتمع والاقتصاد.

إن التشريعات والقرارات التي تصدر لضبط الأسعار في السوق المحلي، خاصة فيما يتعلق بالمواد الاستهلاكية والغذائية، إنما تهدف أساساً إلى حماية المستهلك وضمان عدالة توزيع السلع ومنع استغلال الظروف الاستثنائية لتحقيق أرباح غير مشروعة أو خلق أزمات مصطنعة في الأسواق، ومن ثم فإن الالتزام بهذه القوانين والقرارات يعد واجباً قانونياً وأخلاقياً في آن واحد.

الوعي المجتمعي

وأوضح أنه من أهم مظاهر الوعي المجتمعي في أوقات الأزمات تجنب القلق غير المبرر أو التهافت على شراء وتخزين المواد الغذائية بكميات تفوق الحاجة الطبيعية، لأن مثل هذا السلوك قد يؤدي إلى إرباك الأسواق وإحداث نقص مؤقت في السلع، رغم توافرها في الأصل، وهو ما يضر بالمصلحة العامة ويؤثر في استقرار المجتمع.

إن السلوك الاستهلاكي الرشيد القائم على الاعتدال والاطمئنان إلى الإجراءات التي تتخذها الدولة، والالتزام بالتعليمات الصادرة عن الجهات المختصة، يمثل أحد أهم عوامل تجاوز الأزمات بأقل قدر ممكن من الآثار السلبية.

مسؤولية مشتركة

وعليه، فإن الحفاظ على استقرار الأسواق وتوافر السلع الأساسية مسؤولية مشتركة، تتحقق بتكامل دور الدولة في التنظيم والرقابة، ودور المجتمع في الالتزام بالقوانين والتحلي بالوعي والهدوء، والتصرف وفق السلوك الطبيعي المعتاد في الاستهلاك، بما يعزز التضامن المجتمعي ويسهم في صيانة أمن المجتمع واستقراره.

ونشير هنا إلى ضرورة الامتثال لما تضمنه قانون حماية المستهلك، وقانون تنظيم المخزون الإستراتيجي للسلع الغذائية الإستهلاكية.

لقد حرصت الدولة على تضمين تشريعاتها العقابية أفعالًا من شأنها المساس بأمن الدولة الداخلي والخارجي ومنها ما تضمنه قانون العقوبات في نص المادة 136 من أنه: « يُعاقب بالحبس مدة لا تجاوز خمس سنوات وبالغرامة التي لا تزيد على (100،000) مائة ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من أذاع أو نشر أو أعاد نشر إشاعات أو بيانات أو أخبار كاذبة أو مغرضة أو دعاية مثيرة، في الداخل أو في الخارج، متى كان ذلك بقصد الإضرار بالمصالح الوطنية أو إثارة الرأي العام أو المساس بالنظام الاجتماعي أو النظام العام للدولة. وتُضاعف العقوبة المنصوص عليها في الفقرة السابقة، إذا وقعت الجريمة في زمن الحرب.

وكذلك المادة 2/333 من ذات القانون من أنه: « ويعاقب بذات العقوبة المنصوص عليها في الفقرة السابقة كل من التقط أو نقل صوراً أو مقاطع فيديو لفرد أو أفراد في مكان عام، عن طريق جهاز أياً كان نوعه، بقصد استخدامها في الإساءة أو التشهير، والتقط أو نقل صوراً أو مقاطع فيديو للمصابين أو المتوفين في الحوادث، عن طريق جهاز أياً كان نوعه، في غير الأحوال المصرح بها قانوناً.

عقوبة نشر الأخبار الكاذبة

كما تضمن قانون مكافحة الجرائم الإليكترونية في نص المادة (6) منه على أنه: « يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز ثلاث سنوات، وبالغرامة التي لا تزيد على (500،000) خمسمائة ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من أنشأ أو أدار موقعاً إلكترونياً عن طريق الشبكة المعلوماتية، أو إحدى وسائل تقنية المعلومات، لنشر أخبار غير صحيحة، بقصد تعريض سلامة الدولة أو نظامها العام أو أمنها الداخلي أو الخارجي للخطر.

ويعاقب بالحبس مدة لا تجاوز سنة، وبالغرامة التي لا تزيد على (250،000) مائتين وخمسين ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من روج أو بث أو نشر، بأي وسيلة، تلك الأخبار غير الصحيحة بذات القصد».

وبالتالي فإن جميع التحذيرات الصادرة من وزارة الداخلية في هذا الصدد هي تحذيرات قانونية مستندة إلى تشريعات وردت ضمنها نصوص قانونية تُعرض كل من يرتكبها للعقوبة المقررة قانونًا، بما يتعين الالتزام والتقيد بها من جميع المواطنين والمقيمين من أجل سلامة وأمن وأمان الوطن. واختتم قائلاً: إن قوة أي مجتمع في أوقات الأزمات لا تقاس فقط بما يمتلك من إمكانات مادية، بل بما يتحلى به أفراده من وعي ومسؤولية وأخلاق وباستعدادهم لبذل الغالي والنفيس من أجل تحقيق هدف مشترك للجميع هو حفظ الذات وأمن وسلامة الوطن واستقراره، حفظ الله الوطن قيادة وشعبًا.

السجن 5 سنوات والغرامة للمساس بأمن الدولة ونشر الأكاذيب

رسالة قانونية للمجتمع: الالتزام بالتعليمات واجب وطني

الاعتداء على قطر انتهاك صارخ للقانون الدولي وتهديد للاستقرار

القانون القطري يجرّم نشر الأخبار الكاذبة والإساءة عبر وسائل التواصل



حثت على شغلهم بأنشطة مفيدة

أخصائية طب أسرة تدعو لتقليل مصادر توتر الأطفال

❖ الدوحة - الشرق

أكدت الدكتورة رند عبود، أخصائية طب الأسرة في مؤسسة الرعاية الصحية الأولية، أن الأطفال قد يتأثرون نفسيًا بما يشاهدونه أو يسمعونه من معلومات أو مشاهد قد تثير لديهم القلق أو الخوف، مشددة على أهمية حرص الوالدين على توفير بيئة أسرية آمنة وداعمة تساعد الطفل على الشعور بالطمأنينة والاستقرار.

وأوضحت أن للأسرة دورًا أساسيًا في دعم الصحة النفسية للأطفال، من خلال تقليل تعرضهم للمشاهد أو المقاطع التي قد تثير القلق، إلى جانب شرح بعض الأحداث بلغة بسيطة تتناسب مع أعمارهم، دون الخوض في تفاصيل قد تسبب لهم الخوف، مع التأكيد الدائم على أنهم في أمان.

وأشارت إلى أهمية الحفاظ على الروتين اليومي للأطفال قدر الإمكان، لأن الانتظام في الأنشطة اليومية يمنحهم شعورًا بالاستقرار والراحة النفسية، لافتة إلى أن هدوء الوالدين وتوازنهم أمام الأبناء يسهم بشكل كبير في تعزيز إحساس الأطفال بالأمان، إذ إن الطفل يتأثر بشكل مباشر بمشاعر والديه وانفعالاتهم.

كما نصحت بإشغال الأطفال بأنشطة مفيدة وبسيطة مثل الرسم والتلوين أو ممارسة الهوايات المختلفة، لما لذلك من دور في مساعدتهم على التعبير عن مشاعرهم بطريقة إيجابية والتخفيف من أي توتر قد يشعرون به.

وأضافت أن شهر رمضان يحمل في جوهره فرصة لتعزيز الصحة النفسية، فكما يصوم الإنسان عن الطعام، يمكنه أيضًا أن يخفف من مصادر التوتر في حياته اليومية. وأوضحت أن الأجواء الروحانية للشهر الفضيل، بما تتضمنه من صلاة وذكر وعبادة، تمنح الكثيرين شعورًا بالسكينة والطمأنينة، كما تسهم اللقاءات العائلية والتواصل الاجتماعي في تعزيز الروابط الأسرية والشعور بالدعم والانتماء.

ولفتت إلى أن ترسيخ قيم التعاطف والعمل الخيري خلال رمضان يساعد الأطفال على تنمية مشاعر الرحمة ويمنحهم إحساسًا بالمشاركة والتأثير الإيجابي في محيطهم.

وفيما يتعلق بالتغيرات التي تطرأ على نمط الحياة خلال رمضان، مثل تعديل مواعيد النوم والطعام وزيادة الالتزامات اليومية، أشارت إلى أن بعض الأشخاص قد يشعرون بشيء من التوتر أو الإرهاق في الأيام الأولى من الشهر.



بلغت 1486 معاملة في فبراير 2026.. العدل:

قفزة نوعية في معاملات قطاعي التسجيل العقاري والتوثيق

❖ الدوحة - الشرق



أعلنت وزارة العدل في منشور لها عبر منصة إكس إحصائيات معاملات التسجيل العقاري والتوثيق التي بلغت 1486 معاملة فبراير من العام الحالي، وإجمالي معاملات القطاع بلغت 12308 معاملات، و8698 معاملة للتوثيق، ومعاملات التسجيل العقاري بلغت 3291 معاملة، كما بلغت معاملات أبشر 319 معاملة.

وفي قطاع التوثيق بلغت أعلى 5 معاملات 2534 معاملة في عقد التأسيس، وفي خدمة توكيل عام في القضايا بلغت 2006 معاملات، وفي خدمة معاملة توكيل رسمي خاص بلغت 740 معاملة، وبلغت 345 معاملة في خدمة بيع حصص في شركة أو مؤسسة. وفي قطاع التوثيق بلغت 319 معاملة في خدمة توكيل رسمي خاص في شركة أو مؤسسة وبلغ الاجمالي في معاملات قطاع التوثيق 5944 معاملة.

وفي قطاع التسجيل العقاري سجلت أعلى معاملات كالتالي: 1000 معاملة في خدمة إصدار كشف ملكيات، وفي خدمة بيع بلغت 453 معاملة، وفي خدمة هبة من الدولة بلغت 319 معاملة، وفي خدمة تعديل تنظيمي بلغت 167 معاملة، وفي خدمة رهن عقاري بلغت 131 معاملة، وكان الإجمالي 2070 معاملة في قطاع التسجيل العقاري.

وبلغت معاملات التسجيل حسب القطاعات، في قطاع الشمال 94 معاملة، وفي قطاع الغرب بلغت 990 معاملة، وفي قطاع الشرق بلغت 141 معاملة، وفي قطاع الجنوب 307 معاملات، وفي المبنى الرئيسي للوزارة بلغت 1759 معاملة.

وبلغت معاملات التوثيق حسب القطاعات في قطاع الشمال 428 معاملة، وفي قطاع الغرب بلغت 2120 معاملة، وفي قطاع الشرق بلغت 659 معاملة، وفي قطاع الجنوب بلغت 2647 معاملة، وفي المبنى الرئيسي بلغت 332 معاملة، وبلغت خدمة النافذة الواحدة 2512 معاملة.

رغم الظروف الاستثنائية في المنطقة

قطر الخيرية تواصل جهودها الإنسانية في تركيا وسوريا

❖ الدوحة - الشرق



رغم ما تشهده المنطقة من تحديات وظروف استثنائية، تواصل قطر الخيرية جهودها الإنسانية دون توقف، مؤكدة على استمرار وصول مساعدات أهل الخير إلى مستحقيها عبر مكاتبها في الداخل والخارج دون انقطاع، ويأتي هذا الالتزام في وقت تتزايد في الحاجة إلى تدخلات عاجلة تدعم الفئات المحتاجة خلال الشهر الفضيل.

فمنذ بداية شهر رمضان المبارك وضمن حملة «بس تنوي»، يستمر توزيع السلال الرمضانية ضمن مشاريع إفطار الصائم التي ينفذها مكتب قطر الخيرية في تركيا حيث يهدف هذا المشروع إلى توزيع 2857 سلة غذائية على الأسر المحتاجة من اللاجئين والمجتمع المحلي في غازي عنتاب وشانلي أورفا.

وفي إطار هذا التعاون المثمر قال مدير دائرة المساعدات الاجتماعية في بلدية شاهين بيه في غازي عنتاب آدم إيلك: «إن مشروع توزيع سلال غذائية للأسر المحتاجة من قبل قطر الخيرية بمناسبة شهر رمضان، يتماشى بشكل وثيق مع فهمنا للخدمات الاجتماعية ويمثل روح التعاون والتكافل التي يتميز بها هذا الشهر الكريم. نشكر جميع الداعمين لهذا المشروع ونتمنى أن يجلب شهر رمضان الخير والبركة للجميع.»

أما في سوريا، فيستمر توزيع السلال ضمن مشروع إفطار الصائم، حيث يهدف المشروع إلى توزيع 3696 سلة غذائية على مخيمات النزوح ودور الأيتام في كل من إعزاز واخترين والباب وبذعة وسرمدا، بالإضافة إلى مدينة الأمل التي افتتحتها قطر الخيرية العام الفائت.

يستهدف المشروع توفير احتياجات العائلات النازحة والمحتاجة في هذه المناطق التي تعيش ظروفًا صعبة، ويأتي ذلك في إطار استمرار دعم قطر الخيرية للمجتمعات المتضررة من الأزمة السورية. تزن هذه السلال 64 كيلو جراما من المواد الغذائية والتي تغطي احتياجات هذه الأسر لمدة شهر كامل.

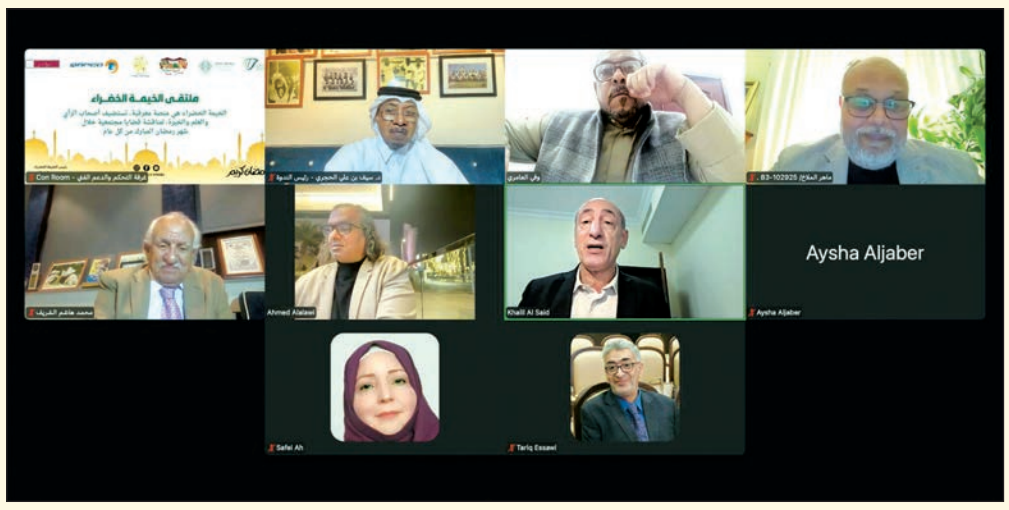
وقالت منسق الرعاية الاجتماعية في مكتب تركيا، إيمان نعسان:»مع بداية توزيع سلال رمضان ضمن مشروع إفطار الصائم، لمسنا اليوم أثر الخير الحقيقي على أرض الواقع. لم تكن السلال مجرد مواد غذائية، بل كانت رسالة دعم وأمان وصلت لأسر تحتاجها في هذا الوقت المبارك. أكثر ما أثر فينا هو الدعوات الصادقة التي سمعناها أثناء التوزيع، دعوات نعتبرها أمانة نوصلها لكل متبرع كان سببًا في هذا الخير. نسأل الله أن يتقبل من الجميع، ويجعل هذا العمل في ميزان حسناتهم، وأن يديم علينا نعمة العطاء في شهر الرحمة.»

يأتي ذلك في وقت يستمر فيه تنفيذ مشروع توزيع 6800 سلة غذائية بالتنسيق مع سفارة دولة قطر في سوريا، والذي بدأ قبل رمضان ويستمر تنفيذه خلال هذا الشهر الكريم. ويستهدف هذا المشروع العائلات المتضررة في مختلف المناطق السورية.

وسط مشاركة عدد من الشعراء والأدباء بالوطن العربي

الخيمة الخضراء تختتم موسمها الرمضاني بأمسية شعرية

❖ نشوى فكري



اختتمت الخيمة الخضراء، التابعة لبرنامج «لكل ربيع زهرة»، عضو مؤسسة قطر، موسمها الرمضاني بأمسية شعرية حملت عنوان «الإبداع الشعري والفني في الخروج عن المألوف»، حيث عُقدت الجلسة عن بُعد عبر تقنية الاتصال المرئي «زووم» وسط حضور من الشعراء والأدباء والمثقفين والمهتمين بالشأن الثقافي من عدد من الدول العربية، في أجواء حوارية ثرية سلطت الضوء على آفاق الإبداع الفني والشعري وأهمية التجديد في التجربة الأدبية.

وتناول عدد من الشعراء والأدباء المشاركين خلال الأمسية تجاربهم الإبداعية ورؤيتهم لمفهوم الخروج عن المألوف في الشعر والفن، مؤكدين أن التجديد لا يعني القطيعة مع التراث بقدر ما يعني إعادة قراءته بروح معاصرة. كما أشاروا إلى أن الإبداع الحقيقي يقوم على الموازنة بين الأصالة والابتكار، بحيث يحافظ المبدع على جذوره الثقافية، وفي الوقت ذاته يفتح آفاقاً جديدة للتجربة الشعرية والفنية.

وتناولت الندوة عدداً من المحاور الفكرية والفنية التي ترسم ملامح هذا التحول في التجربة الإبداعية، من أبرزها دور التجديد والابتكار في الفنون المعاصرة، حيث تم استعراض كيف استطاعت الكلمة الشعرية واللوحة الفنية كسر قيود الرتابة وتقديم رؤى بصرية ولغوية جديدة تواكب تطلعات الأجيال الحديثة، وتسهم في إثراء المشهد الثقافي بروح الجمال والابتكار.

كما تطرقت الندوة إلى العلاقة بين الإبداع الفني والتفكير النقدي، باعتبار أن الإبداع الحقيقي هو نتاج عقل متسائل يحلل الواقع ولا يكتفي بتقبله كما هو، بل يعمل على إعادة صياغته في صورة أسمى وأكثر عمقاً. وفي هذا السياق، ناقش المشاركون أهمية النقد الفكري في تحفيز الطاقات الإبداعية وفتح آفاق جديدة أمام التجارب الفنية والأدبية.

وتوقف الحضور كذلك عند نماذج ملهمة من الشعراء والفنانين الذين تحدوا القواعد التقليدية، وتركوا بصمات خالدة في تاريخ الأدب والفن بفضل قدرتهم على الابتكار والتفرد. وقد شكلت هذه التجارب مصدر إلهام للنقاشات التي دارت خلال الأمسية، حيث تم التأكيد على أن التفرد في الإبداع هو الطريق الحقيقي لترك أثر دائم في ذاكرة الثقافة.

وخلال الأمسية، تحدث الشعراء والأدباء عن أهمية مثل هذه اللقاءات الثقافية التي تتيح مساحة للحوار وتبادل الأفكار، مؤكدين أن التجديد في الشعر والفن لا يعني الانفصال عن التراث، بل إعادة قراءته بروح معاصرة تجمع بين الأصالة والابتكار.

وكانت الخيمة الخضراء قد ناقشت على مدى 10 ندوات قدمتها خلال شهر رمضان العديد من الموضوعات الهامة المتعلقة بالبيئة والاستدامة، والنفاذ الرقمي لذوي الإعاقة، والذكاء الاصطناعي، وغيرها من القضايا المحلية والإقليمية والعالميّة الملحة.

وفي الختام أكد الدكتور سيف الحجري رئيس البرنامج أن الخيمة الخضراء حرصت خلال موسمها الرمضاني هذا العام على تقديم سلسلة من الندوات واللقاءات الفكرية والثقافية التي تجمع بين المعرفة والإبداع، مشيراً إلى أن هذه الفعاليات تأتي في إطار رسالة برنامج «لكل ربيع زهرة» الرامية إلى تعزيز الوعي الثقافي والبيئي في المجتمع.

وأضاف أن الخيمة الخضراء أصبحت على مدى السنوات الماضية منصة حوارية مهمة تستقطب المفكرين والأدباء والمتخصصين في مختلف المجالات، وتسهم في إثراء النقاش حول العديد من القضايا الثقافية والعلمية والإنسانية.

وأوضح أنَّ الليلة الأخيرة من الخيمة الخضراء هذا الموسم خصصت للشعراء والأدباء الذين يثرون المشهد الفكري والأدبي بالعديد من المفردات والمعاني والصور الراقية.

مقال



د. عبد الله النعمة

«التقاعد المرن».. حين تكون الحكمة أغلى من «تاريخ الميلاد»

حين وضعت الدول أنظمة التقاعد عند سن الستين، كان لذلك وجاهته الإدارية ومنطقه السليم. فالدماء الجديدة تحتاج لفرص لتتدفق، والهياكل الإدارية تحتاج لتجديد، وسنة الحياة تقتضي التداول. لا أحد ينكر أن «تدوير المناصب» هو الرئة التي تتنفس بها المؤسسات الحية.

ولكن، في سياقنا الخليجي الخاص، هناك معادلة اقتصادية وإنسانية تستحق التأمل بحكمة وهدوء.

نحن في دول أنفقت بسخاء منقطع النظير على الإنسان. استثمرنا في صحته، فارتفع معدل الأعمار واللياقة، واستثمرنا في تعليمه وتدريبه عقوداً طويلة. وحين يصل هذا «الاستثمار» إلى ذروة نضجه في الستين، نجد أنفسنا أمام معضلة: كيف نوفق بين «حاجة الشباب للمنصب» وبين «خسارة المؤسسة لهذا العقل الناضج»؟

إن الاستغناء التام والفوري عن هؤلاء بمجرد بلوغ رقم معين، هو نوع من «البتر» الإداري المؤلم. فنحن هنا لا نتحدث عن موظفين عاديين، بل نتحدث عن ثلاث عملات نادرة يصعب تعويضها:

1. ذاكرة المؤسسة: الشخص الذي يمثل «الأرشيف الحي»، ويعرف لماذا اتخذنا هذا القرار قبل عشرين سنة، فيحمينا من تكرار الأخطاء المكلفة.

2. الخبير المحلل: الذي عاركته التجارب، فصار يملك «حدساً» إدارياً يقرأ ما خلف السطور والأرقام.

3. المستشرف الحكيم: الذي تجاوز مرحلة «التنفيذ» اليومي الغارق في التفاصيل، وصار يرى الصورة الكبرى والمستقبل بوضوح.

لذلك، ومن منطلق الحفاظ على هذه الثروة الوطنية، نقترح الانتقال من «التقاعد الإجباري» وفقاً لتاريخ الميلاد، إلى «التقاعد المرن» وفقاً للقدرة والعطاء.

وبالموازاة مع هذا التعديل النظامي، نقدم مقترحاً آخر يتعلق بالجانب البشري، وهو معالجة «الفجوة السلوكية» التي تفشل بسببها عادةً فكرة الاستعانة بـ «الخبراء» أو «المستشارين» في مؤسساتنا.

نحن نعاني من عدم وضوح في «تأهيل الأدوار» حين ينتقل الموظف من كرسي الإدارة إلى كرسي الاستشارة. المؤسسات لا تهيئ أبناءها لهذا التحول الحرج في آخر سنواتهم الوظيفية.

فمن جهة، «الخبير المتقاعد» لم يتدرب على خلع «عباءة التنفيذي». يجد صعوبة نفسية في التنازل عن سلطة «الأمر والنهي»، فيتدخل في التفاصيل، ويحاول إدارة الدفة، مما يخلق صداماً مع المدير الجديد. هو لم يتعلم أن دور المستشار هو «الإضاءة» لا «القيادة».

ومن جهة أخرى، «المدير التنفيذي» الشاب لم يتدرب على «كيفية استثمار الحكماء». قد يرى في الخبير تهديداً لسلطته، أو عبئاً قديماً، ولا يعرف كيف يستخرج منه العصارة الذهبية دون أن يسلمه المقود.

لذا، نقترح اعتماد برامج تطويرية في السنوات الأخيرة من الخدمة لتهيئة الطرفين. برامج تعلم الموظف الخبير مهارات التوجيه (Mentoring)، وفن تقديم النصح دون فرض الرأي، وكيفية التحول من «لاعب» يسجل الأهداف، إلى «مدرب» حكيم يصنع النجوم.

حين نجمع بين «نظام مرن» يحفظ الكفاءات، وبين «وعي سلوكي» يوضح الأدوار، سنحفظ لمؤسساتنا «ذاكرتها» و«حكمتها»، ونفسح في الوقت ذاته المجال لشبابنا ليقودوا الدفة بطاقة متجددة. هكذا نتحول من «هدر الثروة» البشرية، إلى «توارث الحكمة» بسلاسة ورقي.

ولنا كلمة



جابر الحرمي

النيران الإيرانية ستزيدنا قوة وتماسكاً

مجلس التعاون بحكمة قادته تجاوز كل الأزمات

منذ تأسيسه في مايو 1981 تصدى مجلس التعاون الخليجي لصراعات وأزمات، ربما لم يشهد إقليم على مستوى العالم مثلها، سواء من ناحية الكم أو النوع أو مستوى المخاطر والحروب.

عندما أعلن قادة 6 دول خليجية (السعودية . قطر . الكويت . عمان . الإمارات . البحرين) عن قيام منظومة جديدة بالمنطقة تحت اسم « مجلس التعاون لدول الخليج العربي » كانت الحرب العراقية الإيرانية قد مضى عليها نحو 8 أشهر، فولد المجلس في ظل أجواء حرب طاحنة ولهيب متصاعد، والتي استمرت . الحرب . 8 سنوات، في واحدة من أصعب الظروف التي مرت على المنطقة، وعلى هذه المنظومة الوليدة.

منذ تأسيسه سعى المجلس إلى حماية كيانه (دوله الست) من وصول النار إليها، واستطاع أن يحقق ذلك بدرجة عالية، رغم تعرض بعض العواصم الخليجية إلى استهدافات عبر محاولات تفجير واغتيالات، إلا أن المحصلة، نجح المجلس بحكمة قادته أن يحافظ على تماسك المجلس، وحماية جبهته الداخلية، رغم كل المحاولات التي سعت للزج بالمنظومة الخليجية أو بعض دولها في هذه الحرب، إلا أن كل المحاولات باءت بالفشل

نشأة المجلس لم تكن « ولادة طبيعية، « بمعنى أنها لم تأت في ظروف عادية تمر بها المنطقة، كما هو الحال بالنسبة للعديد من التكتلات والمنظمات في قارات العالم المختلفة، إنما جاءت في ظروف أمنية بالغة التعقيد، وبالرغم من ذلك صمد المجلس، وسعى إلى تعزيز أركانه في القطاعات الأخرى، رغم الهاجس الأمني العالي الذي كان يشغل قادة المجلس وشعوبه كذلك.

ولم يمض عامان على توقف الحرب العراقية الإيرانية، حتى وقعت كارثة غزو الشقيقة دولة الكويت من قبل نظام صدام حسين في أغسطس 1990، والذي أدخل المنطقة كلها في نفق مظلم، وأظهرت المنظومة الخليجية بدولها الست موقفا تاريخيا شكّل جسدا واحدا، متعاهدين على تحرير الكويت، وتسخير كل الإمكانيات المتوفرة لدى هذه الدول من أجل هذا الهدف السامي، وبالفعل كان « الكتف بالكتف « حتى تم التحرير

ولم تقف التحديات والأزمات بالمنطقة عند هذا الحد، بل استمرت هذه المنطقة تنتقل من مربع حروب وأزمات إلى مربع آخر، من ذلك الإطاحة بنظام صدام حسين، ومن ثم احتلال العراق، وما أعقب ذلك من تداعيات على الإقليم بأسره، ثم كان ما عرف بالربيع العربي، والتي شملت ثورات في عدد من الدول العربية..، وما نتج عنها من مواجهات وفوضى وأزمات لأكثر من أربعة عقود والمنطقة لم تستقر، لكن المنظومة الخليجية « مجلس التعاون الخليجي « ظل صامدا في وجه كل العواصف التي ضربت المنطقة والإقليم، وفي كل أزمة كان يخرج أكثر قوة وصلابة، وأكثر إيمانا بأهمية ليس فقط بقاء هذا المجلس، بل بضرورة تدعيم صفوفه، والعمل على مزيد من التكامل في مجالاته المختلفة.

هذه الأزمات والحروب التي ضربت المنطقة، استطاع المجلس أن ينأى بنفسه عنها، وأن يواصل حماية الداخل من أن تصل إليه نيران تلك



مجلس التعاون الخليجي حمى جبهته الداخلية من كل الحروب بالمنطقة

الخليج نأى بنفسه عن الحروب في أكثر منطقة ملتهبة

الحروب، هي نتاج حكمة لقادة دول المجلس، والحرص على بقاء هذه المنظومة، والإيمان بدورها وأنها تشكل مظلة يستظل تحتها الجميع، وطنا واحدا وشعبا واحدا.

استطاع قادة مجلس التعاون الخليجي التعامل بحكمة وروية وعقلانية مع كل الأزمات التي ضرت المنطقة، واستطاعوا إدارة هذا الملف المثقل بالأزمات والصراعات والحروب بتعاون وتكاتف وتعاضد، مكنتهم من الوصول بسفينة هذا المجلس إلى شاطئ الأمان، وأن يحموا شعوب المنطقة من التعرض إلى نيران الحروب.

نعم ظلت الجبهة الداخلية الخليجية مصانة من الاختراق، وجنبا الى جنب مع هذه الحصانة والحماية، كانت هناك التنمية الشاملة التي شهدتها دول المجلس الست في كل المجالات، وكان الاستثمار الأكبر في الإنسان الخليجي، الذي تصدر الأولويات، فرأينا حجم المنجزات التي تحققت خلال السنوات الماضية، والتي عكست حكمة وإرادة قوية من قبل قادة دول المجلس بالمضي معا من أجل خليج آمن مستقر ومزدهر ومسالم.

اليوم تتعرض عواصمنا الخليجية لاستهداف إيراني خطير في انتهاك صارخ للسيادة الوطنية والقوانين الدولية، عبر الهجمات العسكرية، التي طالت منشآت ومرافق مدنية حيوية ومطارات وبنى تحتية، واستشهد وأصيب المئات من المواطنين والمقيمين في دول الخليج.

لم يسبق أن تعرضت دول الخليج لهجوم عسكري بهذا الحجم الضخم من الصواريخ والطائرات المسيّرات والطائرات الحربية، وبالرغم من أن كل القوانين الدولية والتشريعات الأممية، تتيح لدول الخليج الرد على الهجمات التي تتعرض لها، إلا أنها حتى اللحظة تتحلى بضبط النفس، ولم تنجر للدخول في مواجهة عسكرية مع إيران، التي تستهدف ليل نهار هذه الدول.

حكمة خليجية ظهرت مجددا في التعامل مع هذه الأزمة الخطيرة، وهذه الحرب التي يراد أن تزج بها الدول الخليجية لتكون طرفا في حرب « لا ناقة لها فيها ولا جمل « .

إن قادة دول مجلس التعاون يتحلون بحكمة وضبط النفس، ويتعاملون مع الاستهداف الإيراني للعواصم الخليجية بعقلانية، بعيدا عن الانفعال أو ردة الفعل.

هذه الحكمة التي ميزت قادة مجلس التعاون الخليجي هي التي حمت هذه المنظومة بعد الله عز وجل، وهي التي أبقت هذا الكيان قائما راسخا قويا، وهو الوحيد بالمناسبة الذي بقى من عدد من التكتلات العربية التي تأسست ثم اختفت.

سنتمكن بعون الله ثم بحكمة قادة المجلس واخوّة شعوبه، من تجاوز هذا المنعطف الخطير، والاستهداف « الناري « الذي تتعرض له عواصمنا الخليجية من قبل إيران، التي لم تحترم الجوار، وطغت على الجيرة، رغم الإحسان الكبير الذي طالما قدمته دول المجلس لها، وساهمت في رفع المعاناة عنها، وسعت بكل ما تستطيع للتوسط بينها وبين المجتمع الدولي لحلحلة الكثير من المشاكل والأزمات التي بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية والمجتمع الدولي، لكنها تنكرت لكل ذلك، وهي اليوم تستهدف الخليج بالنيران وبهجمات معتدية ظالمة.

سيخرج الخليج . كما كان في كل مرة . من هذه الأزمة وهو أقوى صلابة، وأكثر تماسكا، وأشد عزيمة، وأمضى إرادة.. وستظل جبهتنا الداخلية تتكسر عليها كل الهجمات.

الخليج عائلة واحدة.. نسيج واحد.. مصير واحد.. قلب واحد.. وكل أزمة تثبت أننا على قلب رجل واحد.

@jaberalharmi
jaberalharmi@al-sharq.com

رغم كل العواصف بالمنطقة إلا أن التنمية في دول الخليج لم تتوقف.. والاستثمار في الإنسان يتصدر الأولويات



بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

صدق الله العظيم

د. خالد بن ثاني بن عبدالله آل ثاني

رئيس مجلس الإدارة

وأعضاء مجلس الإدارة

ورئيس تحرير جريدة الشرق

وجميع العاملين في

مجموعة دار الشرق DAR AL-SHARQ

يتقدمون بخالص العزاء وعظيم المواساة إلى

السيد/ عبد اللطيف بن عبدالله بن زيد آل محمود

الرئيس التنفيذي لدار الشرق

وإلى أبناء

الشيخ عبدالله بن زيد آل محمود

(رحمه الله)

وعموم آل محمود الكرام

في وفاة المغفور لها إن شاء الله

نورة بنت عبدالله بن زيد آل محمود

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته

وألهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

قطر الخيرية QATAR CHARITY
بس تنوي خيرك يوصل
معًا، نحول العطاء إلى أثر ملموس
qcharity.org
صفحة تصدرها قطر الخيرية طيلة شهر رمضان بالتعاون مع
دار الشرق DAR AL-SHARQ

بدعم من مصرف قطر الإسلامي

قطر الخيرية تقدّم مبادرة «الإفطار المتنقل» للعمال خلال رمضان

❖ الدوحة - الشرق

في إطار حملتها الرمضانية «بس تنوي خيرك يوصل»، تنفذ قطر الخيرية مبادرة «الإفطار المتنقل» الموجهة لفئة العمال في عدد من مناطق الدولة، وذلك بدعم من مصرف قطر الإسلامي (المصرف)، بهدف توفير وجبات الإفطار للصائمين وتعزيز قيم التكافل والتراحم التي يجسدها شهر رمضان المبارك. ويأتي هذا الدعم امتداداً للتعاون المستمر بين المصرف وقطر الخيرية، والحرص على مساندة الجهود الإنسانية.

ويشمل مشروع الإفطار المتنقل توزيع وجبات إفطار جاهزة تُنقل مباشرة إلى أماكن تجمعات العمال ومقار سكنهم، وفق تنظيم يراعي الجوانب الصحية والإنسانية، بما يضمن وصول الوجبات إلى مستحقيها في الوقت المناسب.

وأكد المصرف أن مساهمته في هذا المشروع تأتي في سياق التزامه بالقيم الإسلامية والتقاليد المجتمعية الراسخة في دولة قطر، وسعيه الدائم لدعم المبادرات التي تُحدث أثراً إيجابياً ملموساً في حياة مختلف فئات المجتمع، خاصة خلال شهر رمضان الفضيل.



وفي هذا السياق، قالت السيدة مشاعل عبد العزيز الدرهم، مساعد المدير العام لقطاعي الاتصال وضمان الجودة في المصرف: « نعتز بتعاوننا مع قطر الخيرية ونثمّن جهودها في تنفيذ هذه المبادرات الإنسانية التي تعكس روح التكافل والعطاء خلال شهر رمضان المبارك. ومن خلال دعمنا لمبادرة «الإفطار المتنقل»، نسعى إلى المساهمة في توفير وجبات الإفطار للصائمين من فئة العمال في عدد من مناطق الدولة، بما يعكس التزام المصرف بدعم المبادرات المجتمعية وتعزيز أثرها الإيجابي. كما نحرص من خلال هذا التعاون على الإسهام في تمكين الأفراد من الوصول إلى الخدمات المالية بسهولة، بما يدعم استقرارهم المالي ويساعدهم على بناء مستقبل أكثر أماناً لهم ولأسرهم.»

من جانبه، ثمّن السيد أحمد فخرو المدير التنفيذي للاتصال والتأثير المجتمعي بقطر الخيرية دعم مصرف قطر الإسلامي لمشاريع الإفطار الرمضانية، مؤكداً أن هذا التعاون يسهم في توسيع نطاق الاستفادة من مشروع الإفطار المتنقل، والوصول إلى أعداد أكبر من العمال، ويعكس نموذجاً ناجحاً للشراكة بين القطاعين الخيري والمصرفي في خدمة المجتمع المحلي.

ويُذكر أن قطر الخيرية تنفذ مشروع الإفطار المتنقل لعمال العزب، الذي يقدم وجبات إفطار جاهزة للعمال في مقار سكنهم، ويُنتظر أن يستفيد منه نحو 120 ألف عامل خلال الشهر الفضيل.

عبد الحليم من صمت اليُتم إلى قوة الأمل

في قرية ميرباغ الهادئة بمنطقة رانغبور، بدأت حكاية عبد الحليم قبل أن يرى النور. وُلد في 19 أكتوبر 2002، لكنه جاء إلى الحياة يتيم الأب؛ إذ توفي والده طفيل الدين بسكتة قلبية قبل ولادته بأشهر، تاركًا والدته، بلقيس بيغوم، تواجه أعباء الحياة وحدها بلا معيل ولا مورد ثابت. في تلك الظروف القاسية، كان الصمت يخيّم على مستقبل طفل لم يُكتب له بعد سوى القلق والحرمان. نشأ عبد الحليم في كنف أم صابرة، تكابد شظف العيش وتحاول أن تؤمّن لابنها أبسط مقومات الحياة. ومع اشتداد الضيق، بدت الآفاق مسدودة، إلى أن امتدت يد الرحمة في الوقت الحاسم. ففي عام 2007، التحق عبد الحليم بدار خبيب للأيتام في رانغبور المدعومة من قطر الخيرية، لتبدأ صفحة جديدة في حياته، صفحة عنوانها الأمان بعد الخوف، والأمل بعد العوز.

في دار الأيتام

لم تكن دار الأيتام مجرد سقف يؤويه، بل كانت بيتًا تربويًا شكّل وعيه وصقل شخصيته. هناك تعلّم الانضباط، وغُرست فيه القيم، واكتشف أن العلم يمكن أن يكون طريق الخلاص. يقول عبد الحليم مستعيدًا تلك المرحلة: «قطر الخيرية لم تدعمني ماديًا فقط، بل منحتني الإحساس بالأمان والتوجيه والثقة. لولا هذا الدعم، لما وصلت إلى ما أنا عليه اليوم».

التفوق الأكاديمي

وبعزيمة لا تعرف الاستسلام، واصل عبد الحليم مسيرته التعليمية بتفوق لافت. اجتاز امتحان الصف العاشر (SSC) عام 2018 محققًا معدلًا تراكميًا قدره 4.22 من 5، ثم واصل نجاحه في امتحان الثانوية العامة (HSC) بمعدل 4.42 من 5 عام 2020. وكان ثمرة هذا الجهد قبوله في جامعة جهانغيرناغار، إحدى أعرق الجامعات الحكومية في بنغلاديش، حيث يدرس اليوم في السنة الرابعة بقسم الإدارة العامة، حاملًا حلمًا أكبر من مجرد شهادة.

العمل التطوعي

لم تتوقف رحلة عبد الحليم عند قاعات الدراسة؛ فقد اختار أن يكون حاضرًا حيث تُصنع الفروق الحقيقية. في الجامعة، حمل روح العطاء التي تربّى عليها، فبادر إلى العمل التطوعي، ونشط في حملات التبرع بالدم ودعم الحالات الطارئة، وتولى أدوارًا قيادية أسهمت في خدمة الطلبة وتعزيز البحث العلمي. كما دافع عن حقوق الطلبة من ذوي الإعاقة، ومثّل صوت الشباب في مبادرات تنموية، وشارك مع الهلال الأحمر في تقديم الإسعافات خلال الفعاليات الكبرى. هكذا تحوّل علمه إلى خدمة، وقيمه إلى أثرٍ ممتد في مجتمعه.

يعبر عبد الحليم عن امتنانه العميق لقطر الخيرية ولأهل الخير الذين آمنوا به في أصعب لحظات حياته، قائلًا: «أنا مثال حي على كيف يمكن لدعم المتبرعين أن يغيّر حياة إنسان. وقفت قطر الخيرية إلى جانبي حين لم يكن لدي شيء، واليوم أقف واثقًا بعلمي وطموحي ورؤيتي للمستقبل، وسأحمل هذا الامتنان في قلبي دائمًا.»

الحلم والطموح

ومن تجربته الشخصية، رسم عبد الحليم ملامح حلمه القادم؛ إذ يطمح إلى مواصلة دراسته العليا في الخارج والعمل في مجال التنمية، مكرسًا جهده لخدمة المجتمعات المهمشة والفئات الأكثر احتياجًا. وقد بدأ بالفعل بخطوات بسيطة من خلال مبادرات اجتماعية ينفذها مع أصدقائه، على أمل توسيع أثرها محليًا ودوليًا. ويقول: «أحلم بأن أكون صوتًا لمن لا صوت لهم، خاصة الأطفال الأيتام، حتى لا يشعر أي طفل بالعجز واليأس كما شعرت يومًا.»

رسالة الأمل

كما يوجه عبد الحليم رسالة أمل للأطفال الذين يواجهون ظروفًا صعبة، داعيًا إياهم إلى التمسك بالأمل وعدم الاستسلام، مؤكدًا أن العمل الجاد الثقة بالنفس وقبول الدعم في وقته كفيل بتغيير المصير.



إن رحلة عبد الحليم، من طفل يتيم يواجه قسوة الحرمان إلى طالب جامعي وقائد شاب يتطلع لخدمة مجتمعه، تمثل نموذجًا ملهمًا للأثر العميق الذي تصنعه قطر الخيرية. فهي قصة تؤكد أن رعاية الأيتام ليست مجرد عمل خيري، بل استثمار حقيقي في صناعة قادة المستقبل وبناء مجتمعات أكثر إنسانية.



د. وحيد سوليبتش أحد الناجين من مذبحة سربرنيتسا يروي لـ الشرق رحلته من البوسنة إلى الدوحة:

قطر منحتنا الأمل والأمان وفتحت لنا أبواب المستقبل

❖ الدوحة - الشرق

الدكتور وحيد سوليبتش، أحد الناجين من مذبحة سربرنيتسا في البوسنة والهرسك، حيث شهدت بلدة سربرنيتسا في يوليو 1995 مقتل أكثر من ثمانية آلاف رجل وفتى من المسلمين البوشناق على يد القوات الصربية خلال أيام قليلة، في البلدة التي كانت آنذاك منطقة آمنة تحت حماية قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في ما اعتُبر لاحقاً إبادة جماعية واعترفت بها الأمم المتحدة رسمياً على أنّها إبادة جماعية. ورغم مرور ثلاثة عقود، لا تزال نحو ألف جثة مجهولة الهوية بانتظار التعرُّف عليها. وفي عام 2024، اعتمدت الأمم المتحدة 11 يوليو من كل عام يوماً عالمياً لإحياء ذكرى ضحايا المجزرة.


■ الدكتور وحيد سوليبتش

أدركت الأمان الحقيقي عندما وصلت إلى الدوحة

من جحيم سربرنيتسا إلى الأمان في الدوحة.. قصة حياة جديدة بعد الإبادة


■ الدوحة المدينة التي وجد فيها الأمان


■ مدينة سريبرينيتسا التي نجا من مذبحتها

ماذا حدث في سربرنيتسا؟

اندلعت الحرب في البوسنة بعد تفكك يوغوسلافيا في أوائل التسعينيات. كانت يوغوسلافيا تضم ست جمهوريات، وجمعت بين الصرب، والكروات، والمسلمين البوسنيين، والألبان، والسلوفينيين، وغيرهم، تحت نظام شيوعي يُعتبر مرناً نسبياً بقيادة الرئيس جوزيب بروز تيتو.

وبعد وفاة تيتو عام 1980، تصاعدت المطالب بمزيد من الحكم الذاتي داخل يوغوسلافيا، ما أدى في نهاية المطاف إلى إعلانات استقلال.

في البوسنة، إحدى الدول التي نشأت بعد التفكك، اندلع الصراع بين ثلاث جماعات رئيسية: صرب البوسنة المدعومين من صربيا، والبوشناق (المسلمين البوسنيين)، والكروات.

كان يعيش في بلدة سربرنيتسا حوالي 40 ألف مسلم بوسني في ذلك الوقت. وقد جاء العديد منهم من مناطق أخرى من البلاد بعدما اضطروا إلى الفرار من حملة تطهير عرقي شنّها صرب البوسنة خلال حرب البوسنة بين عامي 1992 و1995.

أُعلنت سربرنيتسا «منطقة آمنة» من قبل الأمم المتحدة عام 1993، وكُلّفت مجموعة صغيرة من قوات حفظ السلام الدولية بحمايتها من أي هجوم.

لكن في 11 يوليو 1995، اقتحمت وحدات صرب البوسنة بقيادة الجنرال راتكو ملاديتش البلدة، وتمكنوا من السيطرة عليها وتجاوزوا قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة التي لم تستطع حماية المدنيين الذين كانوا يحتمون داخلها.

عندما دخل جيش صرب البوسنة إلى المنطقة، لجأ نحو 20 ألف مسلم، معظمهم من النساء والأطفال وكبار السن، إلى مجمع تابع للأمم المتحدة تديره قوات حفظ سلام هولندية في منطقة بوتوتشاري القريبة.

145 ألف متابع لمنصة طلابية أسسها ناجٍ من سربرنيتسا في قطر

ومع تصاعد العنف، استسلمت قوات حفظ السلام. وتم نقل النساء والأطفال البوشناق في حافلات إلى أماكن آمنة.

أما الرجال والفتيان، فقد تم فصلهم وأُخذوا بعيداً.

قُتل الكثير منهم جماعياً، أو أُعدموا أثناء محاولتهم الفرار عبر التلال والغابات المحيطة بسربرنيتسا.

وخلال أقل من أسبوعين، نفذت القوات الصربية عملية قتل ممنهجة لأكثر من 8 آلاف بوسني مسلم. ولا تزال رفات نحو ألف شخص مفقودة أو غير مُحددة الهوية.

واحدة من أسوأ الجرائم

يروي الدكتور وحيد لـ الشرق رحلته من البوسنة والهرسك إلى الدوحة.

يقول: إن معاني الأمان والاستقرار والكرامة الإنسانية ليست بالنسبة له مجرد مفاهيم نظرية، بل تجربة عاشها بكل تفاصيلها بعد أن فقد نصف أفراد عائلته خلال واحدة من أسوأ الجرائم التي شهدتها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

ويستعيد سوليبتش تلك المرحلة قائلاً: «خلال الحرب كان هدف طفولتنا الوحيد هو البقاء على قيد الحياة. كنا أطفالاً، لكننا كنا محاطين بالخوف والفقدان. كثير منا نشأ من دون الشعور بالأمان الذي يستحقه كل طفل».

وبعد أكثر من عقدين من الإقامة في قطر، يقول سوليبتش إن البلاد منحته ما يصفه بفرصة حياة جديدة، تتمثل في الأمان والاستقرار وفرص التعليم والعمل. ويشير إلى أن نقطة التحول في حياته جاءت عندما وصل إلى قطر طالباً دولياً مستفيداً من منحة دراسية، في إطار مبادرات تعليمية أطلقتها الدولة لدعم الطلبة من مختلف أنحاء العالم. ويقول: «تلك الفرصة غيَّرت حياتي بالكامل. قدومي إلى قطر فتح أمامي أبواب التعليم والمعرفة والفرص. سأظل ممتناً لقطر وقيادتها على إتاحة الفرصة لشباب مثلي لإعادة بناء حياتهم».

وخلال أكثر من عشرين عاماً قضاها في البلاد، بنى سوليبتش مسيرته عبر التعليم والعمل والمشاركة المجتمعية، مشيراً إلى أن أكثر ما يلفت انتباهه في التجربة القطرية هو ما يصفه بثقافة التنظيم والاستقرار والدعم المجتمعي.

وأضاف: «قطر دولة يشعر فيها الناس بالأمان. هناك منظومة مؤسسات تعمل معاً لخلق بيئة يعيش فيها المواطنون والمقيمون بكرامة وثقة».

كما أسس سوليبتش منصة طلابية على وسائل التواصل الاجتماعي تحمل اسم Students_Qatar، وتُعد من أكبر المنصات الموجهة للطلبة في البلاد، ويتابعها أكثر من 145 ألف شخص.

ومن خلال هذه المنصة ينشر موارد تعليمية وفرص منح دراسية وإرشادات مهنية، إضافة إلى نصائح تتعلق بالحياة الأكاديمية، بهدف مساعدة الطلبة على الاستفادة من الفرص التعليمية المتاحة في قطر.

ويقول: «التعليم غيَّر حياتي، ولذلك أؤمن بأهمية رد الجميل. هذه المنصة تهدف إلى دعم الطلبة وإبراز الفرص التي يوفرها النظام التعليمي في قطر»

ويرى سوليبتش أن قطر استطاعت خلال السنوات الماضية بناء نموذج تنموي يحظى باعتراف دولي، من خلال الاستثمار في التعليم والرعاية الصحية والبنية التحتية، إضافة إلى تطوير مؤسسات الدولة.

ويضيف: «أظهرت قطر أن التقدم يمكن أن يسير جنباً إلى جنب مع الاهتمام بالإنسان».

وعند حديثه عن التوترات الإقليمية في منطقة الخليج، يقول سوليبتش إن أفراد الجالية البوسنية في قطر يشعرون بالاطمئنان، ويؤكدون تمسكهم بالبقاء في البلاد.

وأوضح: «لن نغادر قطر، نحن باقون هنا. هذا البلد منحنا الأمان عندما كنا في أمسّ الحاجة إليه، ووفّر لنا فرصاً لبناء مستقبلنا». وأشار إلى أن قوة المؤسسات والتنظيم الإداري والأجهزة الأمنية في البلاد تعزز شعور المقيمين بالثقة والاستقرار.

وقال: «نشعر بالأمان في قطر، وحتى عندما تواجه المنطقة تحديات، تظهر الدولة قدرتها على حماية كل من يعيش فيها». كما أشاد بالدور الذي تلعبه قطر في مجال الوساطة والدبلوماسية الدولية، معتبراً أنها أصبحت لاعباً مهماً في جهود حل النزاعات وتعزيز الحوار.

وأضاف: «قطر أصبحت رمزاً للدبلوماسية القائمة على الحوار وبناء الجسور بين الدول».

وأعرب سوليبتش عن امتنانه لقيادة قطر، مشيراً إلى أن السياسات التي تنتهجها الدولة أسهمت في توفير بيئة يعيش فيها أشخاص من جنسيات مختلفة بسلام.

ويختم قائلاً: «عندما تكون قد عشت تجربة الحرب، فإنك تدرك القيمة الحقيقية للأمان. في قطر يعيش الناس من ثقافات وجنسيات متعددة جنباً إلى جنب في إطار من الاحترام والفرص».

وأضاف: «قطر استقبلتنا وحمتنا ومنحتنا فرصة إعادة بناء حياتنا، ولهذا نشعر بالامتنان ونعتبرها وطننا».

بيني وبينكم

منى الجهني

قطر أمانة في أعناقنا

في ظل التصعيد والهجمات التي تتعرض لها دولة قطر، تبرز جليا نعمة الأمان والاستقرار التي تتمتع بها قطر، فنعمة الأمان لا تعد حالة عابرة في بلادنا بفضل الله ثم بفضل قيادتنا الحكيمة متمثلة بحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ويقظة حماة الوطن والعيون الساهرة. ان نعمة الأمان في أوطاننا من النعم العظيمة التي يدرك الجميع قيمتها الحقيقية، الى جانب ذلك هي من دعائم الاستقرار التي تتضح في مواجهة التحديات والتغلب على الأزمات. فالأمن بالإضافة الى حماية الحدود والمنشآت، هو أن يأمن كل من يعيش في قطر من مواطنين ومقيمين مدنيين بالاستقرار والاطمئنان.

وتعد دولة قطر نموذجا مثاليا للتعايش الاجتماعي والثقافي المتنوع من الجنسيات الذي يأتي في إطار الاحترام المتبادل الذي يثري المجتمع القطري.

وبما أن الأمن يعد الركيزة الأساسية والبناء الذي تقوم عليه نهضة البلد وازدهارها وتنميتها من جميع النواحي، في مجال التنمية والتعليم والصحة والطاقة وغير ذلك من المجالات.

فحماية المجتمع الذي تعيش فيه هو سلوك حضاري وأخلاقي وليست خيانة كما يعتقد البعض، بل هو حرص صادق على سلامة الجميع. فالأمن رسالة مشتركة بين البلد ووعي أفراده وواجب انساني واخلاقي وقانوني من اجل ترسيخ الاستقرار. لذلك نرى لزاما على الجميع حماية مكتسبات الأرض التي يعيشون عليها لأن ذلك يعني حماية حاضر ومستقبل قطر. وفي هذا الوقت من الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد لابد من تكاتف الجميع والوقوف صفا واحد، يدا بيد ضد من يحاولون نشر الشائعات أو التخريب أو حتى زعزعة استقرار البلد وأمنه. الى جانب ذلك ترسيخ قيم المسئولية المشتركة التي تجعل مصلحة الوطن فوق كل شيء.

يأتي دور الأسرة في تعزيز الوعي والمسؤولية المجتمعية التي تعد المصدر الأول غرس القيم الرئيسية من حب الوطن في نفوس الصغار والشباب، وأهمية بناء مجتمع متماسك وتحقيق التنمية المستدامة فيه، متضافرا مع المدرسة في تعليمه الطلاب والطالبات المحافظة على استقرار وأمن المجتمع وتعزيز روح المسئولية.

اليوم في هذا الوقت الذي تتنوع التهديدات، أضحى التبليغ على الأشخاص أو أي نشاط مشبوه قد يضر أمن البلاد كالتخريب، أو من يشق وحدة الصف على هذه الأرض الطيبة، ضرورة حتمية لحماية كل أفراد المجتمع بمختلف أطيافه، وواجبا على كل مواطن ومقيم.

فأمان الوطن يتوازى تماما مع القلوب المخلصة التي تعيش على هذه الأرض والعيون التي تسهر لحماية سيادة قطر. فبطبيعة الحال التبليغ في هذه الحالة لا يعد وشاية ولا تحريضا انما هو عمل مسؤول وحماية للمواطن والمقيم في آن واحد، وصون أمن المجتمع واستقراره ضد أي استهداف قد يعرض سلامة المواطن والمقيم للخطر.

وفي هذا السياق فإن وعي المجتمع هو خط الأمان الأول لاستقراره من أي تهديد. فلابد من تبليغ الأجهزة الأمنية عن أي أنشطة على سبيل المثال تصوير ونشر على وسائل التواصل الاجتماعي المواقع التي يتم استهدافها، أو تصوير المنشآت الحكومية، أو الاقتصادية، أو أي أنشطة لأعمال تخريبية أو حتى التحريض على زرع الفتنة في بناء المجتمع الواحد.

في النهاية قطر أمانة في أعناقنا جميعا نحميها كلنا متكاتفين مواطنين ومقيمين معا يدا واحدة من أجل أمنها واستقرارها. من حق قطر علينا ان نرد لها الجميل بعضا مما قدمته لنا، أن نصونها، نحفظها نحميها معا فالأمن مسؤوليتنا جميعا. اللهم نستودع بلادنا قطر ليلها ونهارها برها وسماءها، حفظ الله قطر وأميرها وشعبها والمقيمين. كل هذا وبيني وبينكم.

@munaaljehani1
Munaaljehani1@gmail.com

تهيئة بيئة منزلية محفزة تساعد الطالب على التركيز

5 خطوات أساسية لنجاح تجربة التعلم عن بُعد

❖ الدوحة - الشرق

في إطار جهودها المستمرة لدعم العملية التعليمية وضمان استمرارية التحصيل الأكاديمي بأعلى معايير الجودة، وجهت وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في دولة قطر مجموعة من النصائح والإرشادات الهامة للطلبة وأولياء الأمور حول كيفية الاستعداد الأمثل لـ «التعلم عن بُعد». تهدف هذه الحملة التوعوية إلى تهيئة بيئة منزلية محفزة تساعد الطالب على التركيز والاستفادة القصوى من الحصص الدراسية عبر المنصات الرقمية.

وقد حددت الوزارة خمس خطوات أساسية للنجاح في تجربة التعلم الذكي: اختيار المكان الهادئ، وضرورة الابتعاد عن الضجيج لضمان التركيز الكامل مع المعلم، واستخدام مكتب وكرسي مريحين لتجنب الإجهاد البدني أثناء الدراسة، وتقليل استخدام الأجهزة أو التطبيقات غير المتعلقة بالدراسة لضمان الانغماس في المادة العلمية، وإعداد كافة الأدوات الدراسية (الكتب، الأقلام، الدفاتر) قبل بدء الحصة لتجنب مقاطعة الدرس، وتوفير إضاءة جيدة ومريحة للعين للحفاظ على صحة البصر وزيادة اليقظة.

تأتي هذه المبادرة في سياق سعي الوزارة لتمكين الطلبة من أدوات التكنولوجيا الحديثة، مع التأكيد على دور الأسرة كشريك أساسي في توفير الأجواء الملائمة التي تضمن انتقالاً سلساً وفعالاً بين نظامي التعليم الحضوري والافتراضي.

ويمثل التعليم أولوية وطنية ثابتة واستراتيجية لا مساومة على استمراريتها تحت أي ظرف، انطلاقا من التزام الدولة بضمان حق التعلم المستدام لكافة الطلبة دون انقطاع، وحرصها على ضمان استدامة العملية التعليمية وفق أعلى معايير الجودة.

ولم يكن الانتقال السلس إلى منصات التعليم عن بعد استجابة ظرفية آنية، بل جاء ثمرة تخطيط استراتيجي طويل المدى واستثمار مؤسسي ممنهج في بناء القدرات الرقمية للكوادر التعليمية والإدارية، من خلال إعداد المعلمين وتمكينهم من توظيف التكنولوجيا بكفاءة عالية. ويستند هذا التحول يستند إلى رؤية مؤسسية متكاملة ترتكز على الاستعداد الاستباقي وإدارة المخاطر التعليمية وفق أفضل الممارسات، وتعزيز الجاهزية التشغيلية لضمان استمرارية التعلم دون انقطاع.

وكشفت التقارير الرسمية للمتابعة اليومية عن مؤشرات إيجابية تعكس تفاعلا ميدانيا متميزا، حيث تجاوزت نسبة حضور الكادر الأكاديمي في فصول البث المباشر 98 بالمئة، فيما سجل أكثر من 16 ألف معلم الدخول على «نظام قطر للتعليم»، وعلى صعيد الطلبة، شهدت المنظومة حضور ما يقارب 48 ألف طالب وطالبة في دروس البث المباشر.









منظومة متكاملة للتحصيل والتوزيع بعدالة.. يوسف الحمادي:

قاعدة بيانات وبحث اجتماعي لضمان إيصال الزكاة لمستحقيها

❖الدوحة - الشرق

يمثل العمل المؤسسي في تحصيل وصرف أموال الزكاة الركيزة الأساسية لضمان إيصال الزكاة إلى مستحقيها وفق الضوابط الشرعية المعتمدة، وتعمل إدارة شؤون الزكاة وفق منظومة متكاملة تجمع بين الالتزام الشرعي والكفاءة الإدارية والشفافية في إدارة أموال الزكاة. وأوضح السيد يوسف حسن الحمادي مساعد مدير إدارة شؤون الزكاة لخدمات الجمهور بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، أن الزكاة فريضة عظيمة ونظام مالي واجتماعي متكامل شرعه الإسلام لتحقيق التكافل بين أفراد المجتمع، مؤكداً أن العمل المؤسسي المنظم في إدارتها يسهم في تعظيم أثرها التنموي والإنساني، ويضمن توجيهها إلى الفئات المستحقة وفق مصارفها الشرعية.

وأضاف أن إدارة شؤون الزكاة ومن خلال



يوسف الحمادي

خبراتها المتراكمة، تعمل على استقبال زكوات المزكين وتوزيعها وفق آليات دقيقة مبنية على البحث الاجتماعي والدراسة الميدانية للحالات، بما يضمن وصولها إلى مستحقيها الحقيقيين، لافتاً إلى أن هذا النهج المؤسسي يحقق للمزكي الطمأنينة ويبرئ ذمته أمام الله تعالى، انطلاقاً من شعار الإدارة «لأن زكاتك أمانة».

وأشار يوسف الحمادي إلى أن الفرق بين العمل المؤسسي والعمل الفردي في مجال الزكاة يظهر بوضوح في مستوى التنظيم والقدرة على الوصول إلى الفئات الأكثر احتياجاً، مبيناً أن العمل الفردي - رغم ما يحمله من نوايا طيبة - قد يفتقر أحياناً إلى أدوات التحقق والدراسة الكافية، مما قد يؤدي إلى عدم وصول الزكاة إلى مستحقيها الحقيقيين أو تكرار الصرف لبعض الحالات دون غيرها.

وبيّن أن العمل المؤسسي يعتمد على قاعدة بيانات محدثة للحالات المستحقة، إضافة إلى فرق متخصصة في البحث الاجتماعي، الأمر الذي يضمن تحقيق العدالة في توزيع أموال الزكاة، ووصولها إلى الفئات الأشد حاجة من المستحقين وفق المصارف الشرعية.

كما لفت الحمادي إلى أن إدارة شؤون الزكاة حرصت على تطوير خدماتها بما يواكب التحول الرقمي، حيث وفرت العديد من القنوات الميسرة لدفع الزكاة، سواء عبر الموقع الإلكتروني للإدارة أو عبر التطبيق، إضافة إلى نقاط التحصيل المنتشرة في أنحاء الدولة، بما يسهل على المزكين أداء زكاتهم بكل يسر وسهولة.

وأكد أن الإدارة لا تكتفي بتحصيل الزكاة وصرفها فقط، بل تسعى إلى تعزيز الوعي المجتمعي بأحكام الزكاة وأهميتها في تحقيق التكافل الاجتماعي، من خلال البرامج التوعوية والمبادرات الإعلامية التي تهدف إلى ترسيخ ثقافة العطاء المنظم والمسؤول.

وتابع أن العمل المؤسسي في الزكاة يسهم كذلك في توجيه أموال الزكاة نحو مشاريع وبرامج مستدامة تسهم في تحسين حياة المستفيدين، وتمكينهم اجتماعياً واقتصادياً، بما ينسجم مع مقاصد الشريعة الإسلامية في تحقيق الكفاية والكرامة الإنسانية.





مؤسسة ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية
Thani bin Abdullah Foundation for Humanitarian Services
اصنع معروفاً
عطاؤكم...
سند.. دعم.. تنمية..
ثاني الانسانية
Thani Humanitarian
الخط الساخن 1818 5534
www.thanihumanitarian.org

مبادرة اجتماعية تُعالج التعثر المالي وتفتح أبواب الأمل لبداية جديدة.. «ثاني الإنسانية»:

«الغارمين» مشروع إنساني يفكُّ الكُرب ويحفظ كرامة الأسر

❖ الدوحة - الشرق

أكدت مؤسسة ثاني بن عبد الله الإنسانية أن مشروع الغارمين يُعد أحد مشاريعها الإنسانية والاجتماعية الهادفة إلى فكّ كرب المتعثرين مالياً الذين أثقلتهم الديون نتيجة ظروف قاهرة خارجة عن إرادتهم، مثل فقدان مصدر الدخل أو التعرض لأزمات صحية أو اجتماعية مفاجئة، مشيرة إلى أن المشروع انطلق من دافع إنساني عميق يقوم على حماية الإنسان من الانزلاق في دوامة الفقر والسجن، ومنع تحول الأزمة المالية إلى أزمة اجتماعية تمس كرامته وتؤثر على استقرار أسرته وتماسك المجتمع.

وقالت المؤسسة إن المشروع يستهدف الغارمين غير القادرين على سداد التزاماتهم المالية بسبب ظروف طارئة أو ضغوط معيشية تفوق قدراتهم، وليس نتيجة إسراف أو تهاون، موضحة أن الفئات المستفيدة تشمل من فقدوا وظائفهم، أو تعرضوا لأمراض مفاجئة، إضافة إلى أسر السجناء الذين انقطع عنهم المعيل وأصبحوا يواجهون أعباء الحياة اليومية دون مورد ثابت، ما يجعلهم أكثر عرضة للضغوط النفسية والاجتماعية.



وأشارت المؤسسة إلى أن مشروع الغارمين يعمل على معالجة الأزمة من جذورها عبر تسديد الديون المستحقة عن الحالات المؤهلة بشكل مباشر، بما يخفف عن الغارم الضغوط القانونية والنفسية ويفتح له باب بداية جديدة، لافتة إلى أن الدعم يمتد ليشمل أسر السجناء من خلال المساهمة في تغطية الإيجارات ونفقات المعيشة الأساسية، ودعم تعليم الأبناء، إلى جانب توفير الدعم النفسي والاجتماعي، إيمانًا بأن الاستقرار المالي لا ينفصل عن الاستقرار النفسي والأسري.

ولفتت مؤسسة ثاني الإنسانية إلى أنها تعتمد آليات دقيقة وواضحة تضمن العدالة والشفافية في اختيار المستفيدين، حيث تخضع جميع الحالات لدراسة شاملة من الجوانب المالية والاجتماعية، وتُقيَّم من قبل لجان مختصة وفق معايير معتمدة، مؤكدة أن المشروع يخضع لمتابعة وتقييم دوري يعزز الحوكمة ويضمن وصول الدعم إلى مستحقيه الحقيقيين، ويحافظ على ثقة المجتمع في العمل الخيري المؤسسي

وأكدت المؤسسة أن مشروع الغارمين يسهم بشكل مباشر في حماية الأسر من التفكك، من خلال منع سجن الغارمين في القضايا المالية أو التخفيف من آثار السجن على أسرهم، لا سيما الأبناء، مشيرة إلى أن المشروع يساعد على حفظ كرامة الأسرة، وتقليل الآثار النفسية والاجتماعية للأزمات المالية، وتعزيز شعور الأمان والاستقرار، بما ينعكس إيجابًا على التماسك الاجتماعي وبناء مجتمع أكثر ترابطًا ورحمة.

وقالت المؤسسة إن من أبرز التحديات التي تواجه تنفيذ المشروع تزايد أعداد الغارمين والمتعثرين مقارنة بحجم الموارد المتاحة، إضافة إلى تعقيد بعض الحالات من الناحية القانونية والمالية، موضحة أنها تتعامل مع هذه التحديات من خلال التخطيط المرحلي، وتفعيل الشراكات المجتمعية، وتعزيز عناصر الاستدامة، وربط المشروع ببرامج مساندة تهدف إلى تأهيل الغارمين وتمكينهم من استعادة استقلالهم المالي وعدم العودة إلى دائرة التعثر من جديد

وأشارت «ثاني الإنسانية» إلى أن دعم الغارمين هو دعم للإنسان والأسرة والمجتمع بأكمله، وأن فك كرب شخص واحد قد يعني إنقاذ أسرة كاملة من الانهيار، مؤكدة أن التبرع لهذا المشروع ليس مجرد مساعدة مالية، بل إحياء لقيمة التكافل والتراحم وبناء أثر إنساني ممتد يعيد الأمل ويمنح الفرصة لحياة أكثر استقرارا وكرامة.

ولفتت المؤسسة إلى أنها حرصت على تسهيل المشاركة في هذا الخير، من خلال إتاحة التبرع عبر موقعها الإلكتروني، وتوفير وسائل تبرع متنوعة تمكّن المتبرعين من اختيار الطريقة التي تناسبهم بكل يسر وسهولة، داعية أهل الخير وأصحاب الأيادي البيضاء إلى المساهمة في تفريج الكرب وردّ الأمل، ليبقى هذا العطاء سببًا في ستر البيوت وحفظ الأسر وفتح أبواب الفرج.

تقبل الزكاة
في هذا المشروع

الغارمين
فرحاً يعود .. وأملاً يزهر

الحالة: 1
غارم من كبار السن يعول أسرة من ستة أفراد، أثقلته الديون بعد تكاليف بناء منزله، فأصبح مهدداً بالسجن.
المدفوع 85.000 | المتبقي 107,388
المبلغ المطلوب: 192,388 ريال قطري

الحالة: 2
غارم يعول أسرة كبيرة، استدان ليسدد ديون والده المتوفى فتراكمت عليه الديون وأصبح مهدداً بالسجن.
المدفوع 120.000 | المتبقي 380,000
المبلغ المطلوب: 500,000 ريال قطري

الحالة: 3
غارم 59 عاماً يعول أسرة، خسر تجارته فتراكمت عليه الديون وأصبح مهدداً بالسجن. تبرعك يفرّج كربته.
المدفوع 100.000 | المتبقي 311,129
المبلغ المطلوب: 411,129 ريال قطري

الحالة: 4
غارمة تعول أسرة مكوّنة من ستة أفراد، وتعمل براتب بسيط، وعليها التزامات وديون بنكية تثقل كاهلها.
المدفوع 80.000 | المتبقي 161,100
المبلغ المطلوب: 241,100 ريال قطري

الحالة: 5
غارم من ذوي الاحتياجات الخاصة وعائلته كبيرة عاجز عن سداد ديونه ويحتاج مساعدتكم.
المدفوع 125.000 | المتبقي 375,000
المبلغ المطلوب: 500,000 ريال قطري

الحالة: 6
غارم مسن متقاعد وعائلته كبيرة مريض ويعجز عن سداد ديونه يلتمس مساعدتكم لتفريج كربته.
المدفوع 45,000 | المتبقي 55,000
المبلغ المطلوب: 100,000 ريال قطري



تبرعك يمنح أسرة
نقطة بداية جديدة

اصنع أثر

حساباتنا البنكية:
(حساب الزكاة)
IBAN: QA26QIIB000000001111031889090
(حساب الصدقة)
IBAN: QA37QIIB000000001111031889280

الخط الساخن للتبرعات :
+974 5534 1818
ThaniFoundation
www.thanihumanitarian.org
بتصريح من هيئة تنظيم الاعمال الخيرية PFL/RAF/2025/26

ثاني الانسانية
Thani Humanitarian



بنظارة الإدارة العامة للأوقاف

وصية بوقف ثلث تركة من عقارات وأسهم وأرصدة وذهب

يصرف ريعها لصالح المصرف الوقفي للبر والتقوى

أصول متنوعة تعزز الموارد الوقفية

وصية تجمع بين العقارات والأصول المالية

❖ الدوحة - الشرق

سجلت الإدارة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وصية بوقف ثلث تركة إحدى المحسنات الكريمات، تشمل مجموعة من الأصول المتنوعة من أموال منقولة وثابتة، من بينها عقارات وأسهم وأرصدة مالية إضافة إلى الذهب، وذلك بنظارة الإدارة العامة للأوقاف، على أن يُصرف ريع هذه الأصول لصالح المصرف الوقفي للبر والتقوى.

وتقوم الوصية على تخصيص جزء من التركة ليكون وقفًا دائمًا بعد الوفاة، بما يضمن استمرار الأجر وتحويل الأصول إلى مصدر مستدام للعطاء الخيري.

كما يعكس هذا النوع من الوقف فهماً عميقاً لدور الوصية في بناء موارد وقفية طويلة الأمد تخدم المجتمع عبر الزمن.

وبحسب سجلات الإدارة العامة للأوقاف، فإن هذه الوصية تمثل أول مبادرة وقفية للواقفة، ما يشير إلى توجهها نحو إحياء سنة الوقف من خلال وصية تضمن توجيه جزء من أموالها إلى أعمال البر، وفق إطار مؤسسي يضمن إدارة الوقف واستثماره وتنفيذ شرط الواقفة بدقة.

أداة تنموية مستدامة

وفي هذا السياق، قال السيد جاسم حسن بوهزاع مدير إدارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف، إن الوصية بوقف جزء من التركة تمثل أحد الأبواب المهمة في العمل الوقفي، إذ تتيح للإنسان أن يجعل جزءًا من ماله بعد وفاته مصدرًا دائمًا للعطاء والخير.

وأوضح أن تنوع الأصول المشمولة في هذه الوصية يعزز من قدرة الوقف على تحقيق عوائد متجددة، مشيرًا إلى أن الجمع بين العقارات والاستثمارات المالية يمنح الوقف مرونة أكبر في إدارة موارده ويعزز استدامة أثره في خدمة المجتمع.



■ جاسم حسن بوهزاع

وأضاف أن إدارة المصارف الوقفية تعمل على توجيه عوائد الأوقاف وفق شروط الواقفين، بما يضمن وصولها إلى مجالات الخير التي حددوها، مؤكدًا أن الإدارة العامة للأوقاف تلتزم بتنفيذ هذه الشروط بدقة ضمن منظومة مؤسسية قائمة على الحوكمة والشفافية وحسن الإدارة.

دعم أعمال البر

ووفق شرط الواقفة يُصرف ريع هذا الوقف لصالح المصرف الوقفي للبر والتقوى، الذي يختص بدعم مجموعة واسعة من أعمال الخير والإحسان، من خلال توجيه العوائد إلى البرامج والمبادرات الاجتماعية والإنسانية التي تخدم الفئات المستحقة وتعزز التكافل المجتمعي.

وتسهم هذه الأوقاف في توفير موارد مالية مستدامة تُمكّن المصارف الوقفية من تنفيذ مشروعاتها وبرامجها بصورة مستمرة، بما يعزز دور الوقف كأداة تنموية فاعلة تسهم في دعم المجتمع وتلبية احتياجاته.

ويبرز هذا النموذج من الأوقاف أهمية تنوع الأصول الوقفية، حيث يجمع الوقف بين العقارات والأصول المالية المختلفة، الأمر الذي يسهم في تعزيز مرونة المحفظة الوقفية ويتيح الاستفادة من عوائد متعددة المصادر. ويعد تنوع الأصول أحد العوامل المهمة في تحقيق الاستدامة المالية للأوقاف، إذ يتيح توزيع الموارد بين قطاعات اقتصادية مختلفة بما يدعم استقرار العوائد ويعزز قدرتها على خدمة المصارف الوقفية. وتعمل الإدارة العامة للأوقاف على نشر ثقافة الوقف والوصية والتعريف بأهميتهما في دعم العمل الخيري المؤسسي، وتشجيع أفراد المجتمع على تحويل جزء من أموالهم إلى أوقاف مستدامة تواصل عطاؤها عبر الأجيال.

طرق الوقف:

تدعو الإدارة العامة للأوقاف أهلَ الخير الراغبين في أن يكون لهم وقف يُنفق ريعه على أحد المصارف الوقفية؛ ليكون لهم صدقةً جارية وأجراً محتسباً إلى يوم القيامة أن يبادروا إلى الوقف عبر طرق الوقف المختلفة:

الوقف أون لاين باستخدام البطاقة البنكية من خلال موقع الإدارة العامة للأوقاف:
awqaf.gov.qa/atm

خدمة عطاء عبر الجوال على الرابط:
awqaf.gov.qa/sms

الخط الساخن: 66011160

التحصيل السريع على الرقم:
55199996 و 55199990

ويمكن للمهتمين بالشأن الوقفي متابعة الحسابات الرسمية للإدارة العامة للأوقاف على مواقع التواصل الاجتماعي

X:
https://x.com/waqfqa

انستغرام:
https://instagram.com/waqfqa

فيسبوك:
https://www.facebook.com/waqfqa

يوتيوب :
https://www.youtube.com/@waqfqa



مسابقة الإدارة العامة للأوقاف في جريدة الشرق

السؤال الثاني والعشرون: ما الصفة القانونية للوقف بعد إنشائه؟

اختر الإجابة الصحيحة مما يلي بوضع علامة (√) أمامها:

☐ قابل للإلغاء ☐ لازم لا يجوز الرجوع عنه ☐ مؤقت بمدة

الجائزة 500 ريال لفائز واحد يومياً

ترجو زيارة حساب جريدة الشرق في تويتر عبر الباركود.
والإجابة على السؤال من خلال الرابط المنشور في التغريدة، ثم وضع رقم المشاركة كتعليق على تغريدة السؤال.
وللدخول في السحب يرجى متابعة حساب تويتر الإدارة العامة للأوقاف waqfqa

الشرق تستعرض سلسلة من الفتاوى لفضيلة الشيخ علي القره داغي حول الزكاة وأحكامها

الزكاة تكافل اجتماعي يحقق التراحم بين أفراد المجتمع

❖ الدوحة - الشرق

تستعرض «الشرق» خلال شهر رمضان المبارك سلسلة من الفتاوى والإجابات الشرعية لفضيلة الشيخ الدكتور علي القره داغي حول مسائل الزكاة وأحكامها، نظراً لارتباط هذا الركن العظيم بشهر الصيام الذي يحرص فيه كثير من المسلمين على إخراج زكاتهم. ويؤكد الشيخ في هذه السلسلة أن الزكاة تمثل الركن الثالث من أركان الإسلام، وهي الركن المالي والاجتماعي الذي أولاه الإسلام عناية فائقة، حيث قرنها الله تعالى بالصلاة في مواضع كثيرة من القرآن الكريم، وتكرر ذكرها في الكتاب والسنة مئات المرات، لما لها من دور كبير في تحقيق التكافل بين المسلمين وصيانة حقوق الفقراء والمحتاجين.

ويضيف الشيخ أن الزكاة كانت عبر التاريخ الإسلامي نظاماً مالياً واجتماعياً متكاملاً ترعاه الدولة الإسلامية تنظيماً وجمعاً وتوزيعاً على مصارفها الشرعية، غير أن هذا النظام تراجع في كثير من البلدان بعد غياب تطبيق الشريعة الإسلامية، فأصبحت مسؤولية إخراج الزكاة في الغالب مسؤولية فردية، الأمر الذي أدى إلى انتشار الجهل ببعض أحكامها، خاصة في القضايا المعاصرة مثل زكاة الرواتب والأسهم والودائع الاستثمارية والعقارات وغيرها. ولذلك تأتي هذه السلسلة من الفتاوى لتسهم في توضيح الأحكام الشرعية المتعلقة بالزكاة، اعتماداً على قرارات المجامع الفقهية والمصادر المعتمدة في هذا الباب، وفي مقدمتها كتاب «فقه الزكاة» لفضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي.


■ فضيلة الشيخ علي القره داغي

الزكاة عبادة مالية وتكافل اجتماعي

وفي إجابته عن سؤال حول ما إذا كانت الزكاة عبادة محضة أم عبادة وتكافلاً اجتماعياً، أوضح الشيخ الدكتور علي القره داغي أن الزكاة تجمع بين الأمرين معاً، فهي عبادة مالية يؤديها المسلم تقرباً إلى الله تعالى، وفي الوقت نفسه نظام للتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.

وبيّن أن المسلمين يؤدون الزكاة طاعة لله تعالى وطمعاً في رضاه وجنته، وخوفاً من عقابه، امتثالاً لأوامر الله سبحانه وتعالى، مستشهدين بقوله تعالى: (سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ).

كما يؤدونها شكراً لله تعالى على نعمة المال، إلى جانب ما تحمله من حكم عظيمة أشار إليها القرآن الكريم، ومنها قوله تعالى: (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا). وأوضح أن الزكاة تطهر نفس المزكي من البخل والشح والأنانية، كما تطهر المال وتنميه وتباركه، مصداقاً لقوله تعالى:(يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ). وأشار إلى أن أثر الزكاة لا يقتصر على الغني فحسب، بل يمتد إلى الفقراء والمجتمع بأكمله، إذ تسهم في تقليل الفوارق الطبقية، وتزيل مشاعر الحقد والضغينة من النفوس، وتنشر روح المحبة والمودة بين أفراد المجتمع.

تعزيز الأخوة والتكافل بين المسلمين

وأكد فضيلته أن الزكاة في حقيقتها وسيلة لتطهير المجتمع كله، غنيّه وفقيره، من أمراض النفوس والحقد، كما أنها تعالج أمراض القلوب وتشيع المحبة والتعاون والتعاطف بين الناس، وتجسد معاني الأخوة الإسلامية، حتى يصبح المجتمع المسلم كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. وأضاف أن الزكاة تمثل حقاً مالياً فرضه الله تعالى على الأغنياء لتحقيق التكافل الاجتماعي والتضامن الأخوي، مستشهداً بقوله تعالى: (وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ)، وقوله تعالى: (وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ).

كما أوضح أن الزكاة تعد وسيلة مهمة لمواجهة الفقر الذي حاربه الإسلام، واستعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم.

حِكَم الزكاة في الفقه الإسلامي

ونقل د. علي القره داغي عن الإمام الكاساني قوله إن أداء الزكاة يحقق عدة مقاصد، من بينها إعانة الضعفاء وإغاثة المحتاجين وتقوية العاجزين على أداء العبادات، إلى جانب دورها في تزكية نفس المزكي وتعويده على الجود والكرم وترك الشح والبخل.

كما أن الزكاة تعد شكراً لله تعالى على ما أنعم به على الأغنياء من أموال وفضل، ومن شكر هذه النعمة إيصال حق الفقراء فيها، وهو ما يجعل الزكاة فريضة تجمع بين العبادة والطاعة لله تعالى، وتحقيق العدالة والتكافل داخل المجتمع.

الطبيب هو من يحدد مواعيد وجرعة الدواء للصائم.. د. محمود الدريني:

تغيير مواعيد الأدوية في رمضان قد يضر بالصحة

❖ الدوحة - الشرق

خلال شهر رمضان المبارك تكثر الأسئلة التي تبحث عن إجابات وافيه وواضحة حول التداوي والعلاج في هذا الشهر الكريم، وبما أن المصابين بأمراض مزمنة يواجهون بعض المشكلات، وتتولد لديهم استفسارات حول تناول أدويتهم أثناء الفترة الصباحية، اوجدت عدة ابحاث أن المرضى في رمضان يغيّرون مواعيد تناول الدواء، وكمية الدواء التي يتناولونها والمُدّة الزمنية بين مواعيد تناول الدواء، وكل ذلك بدون أي استشارة طبية.

ويؤكد الدكتور محمود الدريني طبيب الاسرة في مركز المطار الصحي التابع لمؤسسة الرعاية الصحية الاولية ان هذا التصرُّف قد يؤدي الى تغيير في مفعول الادوية على الجسم، وبالتالي قد يؤثر سلباً على فاعلية الدواء، ومن هنا نوجه النصيحة لكل أصحاب الامراض المزمنة، خصوصاً مرضى السكري، ضغط الدم العالي، صرع، امراض في القلب، فشل كلوي وكبد، أن عليهم مراجعة الطبيب المختص والمتابع لحالتهم على الأقل قبل شهر رمضان من اجل مناقشة وفحص إمكانية صيامكم في رمضان واعطائكم التعليمات والنصائح اللازمة لذلك، خصوصاً في موضوع تناول ادويتكم.


■ د. محمود الدريني

«أدوية القلب»

وقد يتمكن المصاب بارتفاع ضغط الدم الصيام إذا تناول أدويته بانتظام بحيث يتم تعديل أوقات الجرعة في شهر رمضان وينبغي على هؤلاء المرضى تجنب الموالح والمخللات والإقلال من ملح الطعام، أما المصابون بالذبحة الصدرية المستقرة يمكنهم عادة الصيام مع الاستمرار في تناول الدواء بانتظام، وهناك عدد من حالات القلب التي لا يسمح فيها بالصيام كمرضى الجلطة الحديثة، والمصابين بهبوط (فشل) القلب الحاد أو الذبحة القلبية غير المستقرة وغيرهم. و معظم أدوية القلب تعطى مرة أو مرتين في اليوم خلال الأيام العادية وبالتالي لا تحتاج على تعديل جدولتها مع الشهر الفضيل. أما الأدوية التي تؤخذ ثلاث أو أربع مرات فيجب استشارة الطبيب للحصول على بدائل بنفس المفعول

مرض السكري

وفيما يتعلق بمرضى السكري وأدويتهم فهناك نوعان من الأدوية التي تستخدم لعلاج السكري وهي: الانسولين بحيث يستطيع المريض الذي يعتمد على الأنسولين أثناء شهر الصيام تعديل أوقات حقن الأنسولين كما يلي: إذا كان المريض يعتمد على جرعة واحدة، تكون هذه الجرعة قبل الإفطار، وإذا كان المريض يعتمد على جرعتين، تكون الجرعة الأساسية قبل الإفطار والجرعة الأقل قبل السحور ويعتمد زيادة الجرعة أو إنقاصها على كمية ونوعية السحور حسب ما يحدده الطبيب.

وتتباين وتتنوع طرق إعطاء الأنسولين ولعل أكثرها قبولا من حيث راحة المريض وضبط مستوى السكر بالدم ما يعرف بالجرعة المخلوطة المقسومة، وتعطى كبديلة إذا كان المريض يحقن نوعين من الأنسولين الأول مائي رائق والآخر يطلق عليه العكر، ويعطيان مرتين باليوم، ويفضل من الناحية العلاجية المناسبة لشهر رمضان أن تعكس الجرعة فتعطى جرعة الصباح.وفيما يخص الأقراص المخفضة للسكر والحديث للدكتور محمود الدريني فيمكن للمريض الذي يتناول هذه الأقراص أن يصوم على أن تكون الجرعة الأساسية قبل الفطور وعليه مراجعة طبيبة لتحديد مدى الحاجة إلى جرعة أخرى قبل السحور.

مقال



نبراس إبراهيم

رمضان مدرسةُ الروح وتجديدُ العهد

حين يهلُّ رمضان، لا يجيء شهرًا من شهور العام فحسب، بل يجيء وعدًا إلهيًّا يتجدّد، ومدرسةً ربانية تُفتح أبوابها للقلوب قبل الأبدان، وتُستنهض فيها الأرواح للسباق الرباني. إنّه الموسم الذي تتخفّف فيه النفس من أثقالها، وتعود إلى فطرتها الأولى، حيث الصفاء أصلٌ، والتقوى غاية، واليقين زادُ السائرين. لقد أعلن القرآن غاية الصيام في بيانٍ جامعٍ مانع: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ). فالتقوى ليست ثمرةً عابرة، بل هي روحُ المنهج، ولبُّ المدرسة. وفي رمضان يتعلّم المرء كيف يراقب ربَّه في السرّ قبل العلن، وكيف ينتصر على شهوته وهو قادرٌ عليها، فيتحوّل الامتناع عن المباح إلى تمرينٍ على اجتناب المحرّم، ويغدو الجوع رسالةً تذكّر الغافل بضعفه، وتوقظ في القويّ معنى الرحمة. رمضان هو مدرسةُ الروح؛ لأنّه يعيد ترتيب العلاقة بين الإنسان وربّه. ففي لياليه تتنزّل السكينة، وتُفتح أبواب السماء، ويقف المؤمن بين يدي مولاه قائمًا خاشعًا، يستعيد معنى العبودية الحقّة. قال تعالى: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ). ما أرقّ هذا القرب! وما أعظم هذا الوعد! كأنّ الصائم حين يظمأ ويجوع، إنّما يقرع باب السماء بلسان الحال قبل المقال، فيُقال له: لبيك، إنّي قريب. في هذا الشهر يتجدّد العهد مع القرآن، الكتاب الذي اختار له الله هذا الزمان ليكون مهد نزوله: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ). فليس رمضان زمن امتناعٍ عن الطعام فحسب، بل زمن امتلاءٍ بالوحي. إنّ الأرواح التي تظمأ في النهار، ترتوي في الليل بآياتٍ تتلى، وقلوبٍ تخشع، ودموع تترقرق على محاريب الدعاء. وهنا تتجلّى أعظم دروس المدرسة: أن الحياة بلا قرآن قحطٌ، وأن القلب بلا ذكرٍ موات. وها نحن اليوم على أعتاب العشر الأواخر من هذا الشهر المبارك؛ تلك الليالي التي يشتدّ فيها السباق، وتسمو فيها الأرواح إلى ذرى القرب. إنّها خلاصة الموسم، وزبدة الرحلة، حيث تتجلّى النفحات الربانية، وتُرجى ليلةٌ جعلها الله خيرًا من ألف شهر. في هذه الليالي كان النبي ﷺ يشدّ المئزر، ويحيي الليل، ويوقظ أهله، كأنّ الزمن يضيق، وكأنّ القلب يستشعر أنّ الفرصة الأخيرة قد أقبلت. إنها ليالٍ تُقاس فيها الأعمار لا بالساعات، بل بما يفيض فيها من دموع التائبين، وأنفاس الذاكرين، وسجود المنكسرين بين يدي رب العالمين. رمضان هو مدرسة الأخلاق قبل أن يكون مدرسةً في الشعائر. فيه يتعلّم الصائم الحِلم، ويتمرّن على كظم الغيظ، ويستحضر وصيّة النبي صلى الله عليه وسلم: «فإن سابَّه أحدٌ أو قاتله فليقل إنّي صائم». إنّه تدريبٌ عمليّ على سموّ الخُلُق، حيث يتحوّل الامتحان اليوميّ إلى فرصةٍ للترقّي، ويتحوّل الاحتكاك بالناس إلى ميدان جهادٍ للنفس. وهكذا يخرج المتخرّج من هذه المدرسة بقلبٍ ألين، ولسانٍ أصدق، ويدٍ أندى. في هذا الشهر الكريم تتجلّى قيم التكافل والتراحم في أبهى صورها، يغدو رمضان مناسبةً لتجديد العهد الاجتماعيّ كذلك؛ عهدِ التراحم والتضامن، وإغاثة المحتاج، وصلة الأرحام. فالمدرسة لا تُخرّج أفرادًا منعزلين، بل تبني أمةً متراحمة، يستشعر غنيُّها مسؤولية الفقير، ويعلم قويُّها أنّ في ماله حقًّا معلومًا للسائل والمحروم. رمضان هو العهدُ يتجدّد بين العبد وربّه: عهدُ التوبة والإنابة. كم من قلبٍ أثقلته الذنوب، فيناجي خالقه في ليلةٍ مباركة، والدمع منهمر اعترافًا وندمًا، ويهمس: ربّاه، إني قد عدتُ إليك، وأنبت. فيأتيه الجواب من آيةٍ تفيض رجاءً: (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ). هكذا يتحوّل الشهر إلى ميلادٍ جديد، وتغدو التوبة بدايةَ طريقٍ لا نهايةَ موسم. إنّ رمضان ليس محطةً عابرة في رزنامة العام، بل هو معيار الصدق مع الله. فمن خرج منه وقد ازداد قربًا، وأحكم صلته بالقرآن، وهذّب خُلُقه، وأصلح سريرته، فقد فهم الدرس ونجح في الامتحان. أمّا من ودّعه كما استقبله، فقد حضر الجسد وغابت الروح. فلنجعل من رمضان مدرسةً لا ينتهي أثرها بانتهاء أيامه، ولنجعل من عهده مع الله عهدًا دائمًا لا موسميًّا؛ فإذا انقضى الشهر، بقيت التقوى، وإذا أفل الهلال، بقي النور في القلب. ودائم القول منا: اللهم ردَّنا إليك ردًّا جميلًا.





أكدوا أن التثبت من الأخبار واجب شرعي.. دعاة وعلماء لـ الشرق:

الشائعات تهدد تماسك المجتمعات في أوقات الأزمات

❖ هديل صابر

دعا عدد من الدعاة والعلماء المسلمين إلى ضرورة التحلي بالوعي والمسؤولية في التعامل مع الأخبار والمعلومات خلال فترات الأزمات، مؤكدين أن الكلمة في الإسلام أمانة، وأن التسرع في نقل الأخبار أو تداول الشائعات قد يسهم في إثارة القلق وزعزعة استقرار المجتمعات.

وشددوا في حديثهم لـ«الشرق» على أهمية الالتزام بالمنهج الإسلامي القائم على التثبت والتحقق من كل معلومة قبل نشرها أو تداولها، سيما وأن المرحلة الراهنة تتطلب من المسلمين قدرا أكبر من الحكمة والانتباه لما يُنشر أو يُتداول من معلومات، وأن يتحلوا بروح المسؤولية في الكلمة والموقف، وأن يلتزموا بالمنهج القرآني في التثبت وردّ الأمور إلى أهلها، حفاظاً على وحدة المجتمع واستقراره.

التثبت قبل نقل الأخبار

قال فضيلة الدكتور علي محيي الدين القره داغي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، «إن الكلمة في الإسلام مسؤولية عظيمة، وعلى الإنسان أن يعي أثر ما يقول، لأن الكلمة قد تكون سبباً في هلاك صاحبها أو نجاته، وهنا استشهد بقول النبي صلى الله عليه وسلم «إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالًا يهوي بها في جهنم سبعين خريفًا»، كما قد يتكلم بكلمة خير تقربه إلى الله وتكون سببًا في دخوله الجنة.» وأكد أن الأصل في الإسلام هو التثبت قبل نقل الأخبار أو تداولها، مستشهدا بقول الله تعالى «يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قومًا بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين». وقال إن هذه الآية تضع منهجاً واضحاً في التعامل مع الأخبار، خصوصاً في أوقات الأزمات والحروب، حيث تنتشر الشائعات وتكثر المعلومات غير الموثوقة.



د. علي القره داغي: التثبت قبل نقل الأخبار هو الأصل في الإسلام



م. خالد أبو موزة: الشائعات أخطر تحدٍ يواجه المجتمعات في الأزمات



د. جعفر الطلحاوي: الشائعات سلاح المنافقين وأعداء المجتمع

وأوضح د. القره داغي أن القرآن الكريم ميّز بين منهج المؤمنين ومنهج المنافقين في التعامل مع الأخبار المتعلقة بالخوف والأمن، مستشهدا بقوله تعالى «وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردّوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم» (النساء: 83)، وبيّن أن هذه الآية تؤكد أن المؤمن الحقيقي يتصف بالحكمة والتعقل، فلا يندفع إلى نشر الأخبار أو تداولها دون تقدير لعواقبها، خاصة في الظروف الحساسة.

وشدد د. القره داغي على أن الشريعة الإسلامية تضع جملة من الضوابط الأخلاقية في أوقات الأزمات، من بينها عدم الشماتة بالآخرين أو استغلال المصائب لإثارة الفتن، مؤكدًا أن الخلافات السياسية أو الفكرية لا تبرر الانحراف عن القيم الإسلامية التي تدعو إلى العدل والإنصاف.

الشائعات تهدد المجتمعات

أكدَّ الداعية المهندس خالد أبو موزة، خطيب متعاون بوزارة الأوقاف أن من أخطر ما يواجه المجتمعات في أوقات الأزمات انتشار الشائعات، لما لها من أثر في بلبلة الرأي العام وإثارة القلق بين الناس، داعياً إلى عدم الانصات لها أو تداولها، مشيرا إلى أن الشريعة الإسلامية شددت على خطورة الكلمة لما قد تسببه من اضطراب وإفساد في المجتمع، فضلاً عما قد يترتب عليها من مساءلة قانونية في حال تعمد نشر الأخبار المضللة.

وأضاف أبو موزة قائلا «إن الأزمات التي تمر بها الأمة تستوجب العودة إلى المعيار الحقيقي الذي يهدي الناس إلى الطمأنينة والسكينة، وهو كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، فبهما تهدأ العواطف وتستقيم المواقف، مشيراً إلى أنَّ القرآن الكريم يربي المؤمنين على الثبات عند الشدائد، مستشهدا بقول الله تعالى «الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانًا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل»، وكذلك قوله تعالى «قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون»، مؤكداً أن هذه المعاني تعزز الثقة بالله وتبعث الطمأنينة في النفوس في أوقات القلق والاضطراب.

الشائعات سلاح المنافقين

أكدَّ د. جعفر الطلحاوي، داعية إسلامي، أنَّ الشائعات أوبئةٌ مُهلكة، وأخطارٌ موبقة سلاحٌ لتمزيق شمل الأمة، وإشاعة الخوف، وهي أداة للمنافقين وأعداء المجتمع، معتبرا إياها حربا إعلاميَّة قذرة، ومن أَشَدَّ الأَنـوَاعِ خطراً وفتكا، حربٍ نَاعِمَة خَفِيَّة، أهدافُها خَبِيثَةٌ ملتوية، واسلحتُها وقذائِفُها، رَسَائِلُ وكَلِمَات، وَصُوَرٌ وَمَقَالاتٌ، وَبرامجُ ومقابلات.

وتابع د. الطلحاوي كم من رسالةٍ مسمومة، وصورة ملغومة، وكم من تغريدةٍ ملْغومةٍ هوت بكاتبها في وادٍ سحيق، وكم من شَائِعَةٍ مُلفَّقة، تسببت في وُقُوعِ كَوارثَ محققة، روعت الآمنين، وأذهبت وأطارت النوم من جفون المطمئنين، وأقضت مضاجع الوادعين في الحديث المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، قَالَ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بالكَلِمَةِ مَا يَتَبَيَّنُ فِيهَا يَزِلُّ بِهَا إِلَى النَّارِ أَبْعَدَ مِمَّا بَيْنَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ».

وعرج د. الطلحاوي على موقف المسلم من الشائعات من خلال التثبت، والتحقق، قبل تصديقها أو نقلها، امتثالاً لقوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا»وعدم نشرها، فالإسلام يحرم ترويج الشائعات لما تسببه من فتنة وتفكيك للمجتمع، كما يجب على المسلم حسن الظن، ورد الأمور إلى أولي الأمر والعلم، وتجنب الخوض فيما لا علم له به.



إضاءات مجتمعية

علي بن راشد المحري المهندي

الاهتمام بثقافة الاحترام

الاحترام هو صلب العلاقات بلا منازع، وهو الأساس الذي تُبنى عليه مختلف الروابط الإنسانية؛ من زواج وقرابة وصداقة وزمالة. وليس الاحترام سلوكًا عابرًا أو مجاملة اجتماعية، بل ثقافة راسخة تعبّر عن وعي الإنسان ورقيّه وأصله الطيب وقيم المجتمع الذي ينتمي إليه. فحين يسود الاحترام تزدهر العلاقات، وتقلّ الخلافات، ويشعر الأفراد بالأمان النفسي والانتماء الحقيقي.

والاحترام في صورته العملية يظهر في أبسط التفاصيل؛ في اختيار الكلمة الطيبة، وتجنّب الكلمة الجارحة، وفي نظرة التوقير بدل الاحتقار، والبعد عن الهمز واللمز. ومنه أيضًا احترام آراء الآخرين والإنصات لهم، ومراعاة الفروق الفردية في الفهم تبعًا لاختلاف البيئات والمستويات التعليمية والثقافية.

ومن صميم الأخلاق الإسلامية احترام عقائد الناس، وهو مما كان سببًا في انتشار هذا الدين الحنيف، مع الاعتزاز بمعتقداتنا والفخر بها. فالاحترام يقوم على أساس الإنسانية لا الطبقية؛ ففقر الإنسان أو غناه لا ينقص من قدره، كما أن الإسلام يقدّر جهد الإنسان وتعبه، ويحترم المريض والضعيف وأصحاب الهمم، ويراعي ظروفهم دون أن يوقعهم في الحرج. وحتى المخطئ يُعامل باحترام، ويُوجَّه برفق دون جرح أو إساءة.

والاحترام لا يقتصر على الأفراد، بل يشمل الجماعات، فلا سخرية من عادات الشعوب ما دامت لا تخالف الشرع. وهو لا يعني الاتفاق الدائم، بل الاختلاف بأدب، والتعبير دون تجريح، وحفظ إنسانية الآخرين مهما تباينت الآراء.

فالمجتمعات التي تُرسّخ ثقافة الاحترام منذ الصغر تبني أجيالًا متزنة قادرة على الحوار، بعيدة عن العنف اللفظي والسلوكي. أما غياب الاحترام فيحوّل الخلاف إلى صراع، ويُضعف لغة التواصل بين أفراد المجتمع. وللأسرة الدور الأبرز في غرس هذه القيمة، يليها التعليم والإعلام، فالقدوة أبلغ من القول، والممارسة أصدق من الشعار.

إن الاهتمام بثقافة الاحترام استثمار حقيقي في استقرار المجتمع وتماسكه، وهو الطريق الأقصر لبناء بيئة إنسانية راقية.

فاللهم جمّلنا بخلق الاحترام، واجعل أقوالنا وأفعالنا شاهدة على رقيّنا وسموّ نفوسنا.

مسابقة الشرق الرمضانية
بالتعاون مع اللولو هايبر ماركت

LuLu
Where the world comes to shop

آية في القرآن الكريم ترشد المؤمنين ألا يقبلوا أي خبر إلا بعد تحري صحة نقله، ومعرفة عدالة ناقله. اذكر رقم الآية واسم السورة التي ذُكرت فيها؟

الإجابة: .....

الاسم: .....

الهاتف: .....

البريد الإلكتروني: .....

قسائم مشتريات لفائزين يومياً

200 ريال لكل فائز

شروط المسابقة

- تُسلم الإجابات في موعد أقصاه 8 مساءً من اليوم نفسه
- لا تقبل الإجابات على كوبونات غير أصلية
- ضرورة حضور الفائز وإبراز البطاقة الشخصية عند استلام الجائزة
- كتابة الاسم الثلاثي



معالم فندقية

مسابقة يومية تنظمها جريدة الشرق

جائزة المسابقة

وجبة إفطار أو سحور لشخصين



السؤال: متى تم افتتاح فندق جوري الدوحة؟

الإجابة : .....

الاسم : .....

الهاتف : .....

شروط المسابقة

1 – الاجابة على الكوبون مع كتابة الاسم الثلاثي
2 - لا يجوز للفائز التنازل عن الجائزة لغيره
3 – تسليم الاجابات يوميا عصرا في الصندوق الخاص بالمسابقة بمقر جريدة الشرق بالدائري الرابع
4 – لا يحق للمشارك الفوز بأكثر من مرة واحدة
5 – لا يحق للعاملين بدار الشرق والفنادق المشاركة او اسرهم المشاركة في هذه المسابقة

مقال



محمد الراشد

العقل العربي والخليج

بين عقدة العداء لأمريكا وغياب قراءة الواقع

أولاً: تمهيد - الضجيج الرقمي ومفارقة المواقف

في كل أزمة إقليمية تتجدد ظاهرة فكرية وسياسية لافتة في الفضاء العربي، وهي سرعة تشكّل موجات واسعة من الخطاب العاطفي في وسائل التواصل الاجتماعي، تتجاوز أحياناً الحقائق الميدانية والتوازنات الواقعية. وقد ظهرت هذه الظاهرة بوضوح في النقاشات التي رافقت التوترات بين إيران ودول الخليج، حيث امتلأت منصات التواصل بآراء تدافع عن أي عمل عسكري إيراني محتمل ضد دول الخليج بحجة وجود قواعد عسكرية أمريكية فيها هذا الخطاب، رغم اتساعه، يكشف إشكالية عميقة في طريقة تفكير جزء من العقل العربي المعاصر، إذ يختزل تعقيدات الجغرافيا السياسية في ثنائية تبسيطية تقوم على قاعدة: "كل ما يواجه الولايات المتحدة أو إسرائيل هو بالضرورة موقف مشروع." وبهذا المنطق يتم تجاهل حقائق تتعلق بسلوك إيران، أو بطبيعة العلاقات الدفاعية بين دول الخليج والولايات المتحدة، المشكلة هنا ليست في انتقاد السياسات الأمريكية أو الإسرائيلية، فهذا حق سياسي وفكري مشروع، بل في تحول هذا الانتقاد إلى عدسة وحيدة يُنظر من خلالها إلى كل أحداث المنطقة، بحيث يصبح أي صراع إقليمي مجرد انعكاس للصراع مع واشنطن وتل أبيب، بينما يتم تجاهل مصالح الدول العربية نفسها وحقها في حماية أمنها.

ثانياً: حقيقة الموقف الخليجي من الحرب في المنطقة

خلافاً للصورة التي يروج لها فإن دول الخليج تبنت موقفاً ثابتاً يدعو إلى خفض التصعيد في المنطقة. وظهر هذا بوضوح في عدة محطات دبلوماسية، منها وساطات سلطنة عُمان في الملف النووي الإيراني، والجهود القطرية والكويتية لتخفيف التوتر الإقليمي، كما أن دول الخليج كانت من أكثر الأطراف إدراكاً لخطورة أي حرب واسعة في المنطقة، لأن الخليج هو أول من سيدفع ثمنها اقتصادياً وأمنياً وإنسانياً.

ثالثاً: طبيعة الاتفاقيات الأمنية مع الولايات المتحدة

من القضايا التي يتم تداولها بكثرة في النقاشات الرقمية فكرة أن وجود قواعد أمريكية في الخليج يبرر استهداف دول الخليج. وهذه الفكرة تتجاهل جملة من الحقائق القانونية والاستراتيجية.

أولاً: إن الاتفاقيات الأمنية بين دول الخليج والولايات المتحدة هي اتفاقيات دفاعية، تقوم على مبدأ التعاون العسكري والتدريب المشترك وحماية الملاحة والطاقة، وهي اتفاقيات معلنة وشرعية في القانون الدولي.

ثانياً: إن إقامة قواعد أو تسهيلات عسكرية مع دولة كبرى ليس أمراً استثنائياً، بل هو سلوك شائع في النظام الدولي. فإيران نفسها ترتبط بعلاقات عسكرية واستراتيجية وثيقة مع روسيا والصين، وتشمل هذه العلاقات التعاون في مجالات التسليح والتدريب والتكنولوجيا العسكرية.

وبالتالي فإن حق بناء التحالفات الاستراتيجية هو حق سيادي لكل دولة في العالم.

ثالثاً: الواقع العسكري خلال الأزمات الأخيرة يشير إلى أن الهجمات التي استهدفت إيران – عندما حدثت – لم تنطلق من قواعد خليجية، بل اعتمدت أساساً على:

- الطائرات بعيدة المدى.
- حاملات الطائرات البحرية.
- الغواصات.
- القواعد العسكرية الأمريكية خارج الخليج.

وهو ما يجعل الادعاء بأن القواعد الموجودة في الخليج استخدمت لشن عمليات عسكرية ضد إيران ادعاءً يفتقر إلى الأدلة الميدانية.

رابعاً: إيران وسجل التدخل في المنطقة العربية

النقاش الموضوعي حول التوترات الإقليمية لا يمكن أن يتجاهل حقيقة أن إيران لعبت خلال العقود الأخيرة دوراً واسعاً في عدد من الساحات العربية.

فقد ارتبط اسم إيران بملفات عديدة في المنطقة، من بينها:

- دعم جماعات مسلحة في بعض الدول العربية.
- التدخل في الصراعات الداخلية في العراق وسوريا واليمن ولبنان.
- التوترات الأمنية في الخليج خلال الثمانينيات.
- الهجمات التي طالت منشآت نفطية ومدنية في بعض الدول الخليجية.

وهذا السجل لا يعني بالضرورة أن إيران هي المسؤول الوحيد عن أزمات المنطقة، لكنه يعني أن الصورة أكثر تعقيداً من السردية التي تصور إيران كقوة مقاومة فقط، بينما يتم تجاهل تأثير سياساتها الإقليمية على الأمن العربي.

خامساً: عقدة التدخل الأمريكي في الوعي العربي

لفهم المواقف العاطفية التي ظهرت في وسائل التواصل الاجتماعي، يجب العودة إلى الخلفية الفكرية التي تشكلت في العقل العربي خلال العقود الماضية.

لقد تركت سياسات الولايات المتحدة في المنطقة – خصوصاً دعمها لإسرائيل أو تدخلها العسكري في العراق – أثراً عميقاً من عدم الثقة والغضب لدى كثير من الشعوب العربية.

وهذا الغضب مفهوم من الناحية التاريخية، لكنه تحول لدى بعض التيارات الفكرية إلى عقدة تفسيرية شاملة، بحيث أصبحت كل أحداث المنطقة تُفسَّر من زاوية واحدة هي "المؤامرة الأمريكية أو الإسرائيلية".

وبسبب هذه العدسة الأحادية أصبح من السهل لدى بعض الخطابات تبرير أي فعل يقوم به طرف آخر، طالما أنه يُقدَّم باعتباره خصماً لواشنطن أو تل أبيب.

سادساً: المقارنة التاريخية مع غزو الكويت

هذه الظاهرة ليست جديدة في الفكر السياسي العربي، بل ظهرت بوضوح خلال أزمة غزو العراق للكويت عام 1990.

ففي تلك الفترة انقسم الرأي العام العربي بين من اعتبر الغزو عدواناً واضحاً على دولة عربية مستقلة، وبين من برره أو تعاطف معه بدعوى مواجهة النفوذ الأمريكي أو إعادة توزيع الثروة النفطية.

وقد أدى هذا الانقسام إلى خلل أخلاقي وسياسي في تقييم الحدث، لأن مسألة سيادة الدول وحرمة الحدود الدولية تم تهميشها لصالح شعارات أيديولوجية.

اليوم تتكرر بعض ملامح هذا المشهد في النقاشات حول التوترات الخليجية – الإيرانية، حيث يتم أحياناً تجاهل حق دول الخليج في الأمن والاستقرار لمجرد أنها ترتبط بعلاقات دفاعية مع الولايات المتحدة.

سابعاً: مسؤولية المثقفين والنخب الفكرية

المشكلة لا تقتصر على الجمهور العام، بل تمتد أحياناً إلى بعض النخب الفكرية والإعلامية التي تتبنى خطاباً تبسيطياً في تحليل الصراعات.

فالمثقف – بحكم دوره المعرفي – يفترض أن يقدم قراءة متوازنة للأحداث، تقوم على:

- احترام سيادة الدول.
- تحليل الوقائع الميدانية.
- التمييز بين الصراع مع إسرائيل أو الولايات المتحدة وبين الصراعات داخل المنطقة.

لكن حين يتحول المثقف نفسه إلى جزء من خطاب تعبوي عاطفي، فإن ذلك يساهم في تعميق الانقسام الفكري وتشويش الوعي العام.

خاتمة: نحو عقل عربي أكثر توازناً

إن نقد السياسات الأمريكية أو الإسرائيلية أمر مشروع، بل هو جزء من النقاش السياسي الطبيعي في المنطقة. لكن هذا النقد لا ينبغي أن يتحول إلى تبرير تلقائي لأي طرف آخر أو إلى تجاهل حقوق الدول العربية في الأمن والسيادة.

فدول الخليج - مثلها مثل أي دولة في العالم – من حقها أن تبني تحالفات دفاعية لحماية مصالحها، كما أن من حقها أن تسعى لتجنيب منطقتها الحروب والصراعات.

والتحدي الحقيقي أمام العقل العربي اليوم هو الانتقال من التفكير الأيديولوجي الانفعالي إلى التفكير الاستراتيجي الواقعي، الذي يوازن بين المبادئ والوقائع، ويحافظ في الوقت نفسه على استقلالية القرار العربي ومصالح شعوبه.

فمن دون هذا التحول سيظل النقاش العام أسيراً للانفعالات والشعارات، بينما تبقى حقائق الجغرافيا السياسية أكثر تعقيداً بكثير مما تسمح به منشورات وسائل التواصل الاجتماعي.

رئيس مركز أفق المستقبل للاستشارات - الكويت

مقال



بدور المطيري

بين الصواريخ والدبلوماسية.. قطر وعمان مفتاح الوساطة

ما الذي يحدث في الخليج؟ منذ متى أصبحت صافرات الإنذار تدوي في بعض مدنه أكثر مما يُسمع صوت الأذان في اليوم الواحد؟ سؤال يتردد اليوم في أذهان كثيرين، وخلفه سؤال أعمق وأكثر إلحاحاًهل نتجه إلى حرب شاملة، أم أننا أمام شيء مختلف تماماً؟

في أواخر فبراير نفّذت الولايات المتحدة ضربات جوية استهدفت مواقع عسكرية داخل إيران ولم تمض ساعات حتى جاء الرد الإيراني عبر صواريخ وطائرات مسيّرة انطلقت باتجاه عدة مواقع في دول الخليج، فيما اضطلعت أنظمة الدفاع الجوي الخليجية بمهمة اعتراضها وهكذا دخلت المنطقة واحدة من أكثر لحظات التوتر حساسية منذ سنوات.

غير أن قراءة هذا المشهد بالمنطق العسكري الخالص قد تكون ناقصة، فما يجري في حقيقته أقرب إلى «حرب رسائل» منه إلى حرب تقليدية، فالصاروخ هنا ليس أداة تدمير فحسب، بل وسيلة تفاوض أيضاً، كل ضربة تحمل رسالة، وكل تصعيد أو تصريح أو تحرك عسكري له حساباته.

ما يحدث يعكس مرحلة ضغط متبادل بين القوى المنخرطة في الأزمة على مسرح الخليج، حيث يسعى كل طرف إلى تحسين موقعه، فإيران تحاول من جهة تخفيف العقوبات المفروضة عليها، بينما تسعى الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة أخرى إلى تقويض نفوذها في المنطقةوفي مثل هذه اللحظات تحاول كل جهة تعزيز أوراقها قبل أي جلوس محتمل على طاولة الحوار، لا لإشعال حرب شاملة لا يريدها أحد.

ومثل هذا التصعيد المحسوب محفوف بالمخاطر، فالرسائل قد تُفهم على نحو خاطئ، وما بُني على حسابات دقيقة قد ينزلق في لحظة غير متوقعة نحو مواجهة لم يُخطّط لها أحدفهذه الحروب من هذا النوع تتحول سريعاً إلى استنزاف متبادل تدفع ثمنه الاقتصادات والشعوب قبل الجيوش، كل يوم يستمر فيه التصعيد يرفع كلفة المواجهة على الجميع، ويزيد القلق في أسواق الطاقة والتجارة العالمية.

مخطئ من يظن أن المواجهة العسكرية وحدها العامل الحاسم في مثل هذه الأزمات، فالأزمات المعقدة غالباً ما تفرض مساراً دبلوماسيا موازياً يحاول التهدئة قبل ان تتصاعد الحدة، ولحظتها تبرز أهمية الدبلوماسية العقلانية القادرة على فتح قنوات الاتصال.

وإذا ما نظرنا إلى دول الخليج سنجد أن هناك دولتين برعتا في دور الوسيط المحايد، هما قطر وسلطنة عُمان. فقد استطاعت قطر خلال السنوات الأخيرة أن تكرّس لنفسها حضوراً مهماً في الوساطات الدولية، مستفيدة من شبكة علاقاتها الواسعة وقدرتها على التواصل مع أطراف مختلفة وكان من أبرز الأمثلة على ذلك استضافة الدوحة للمحادثات التي أدت إلى اتفاق الولايات المتحدة وطالبان عام 2020.

أما سلطنة عُمان فقد عُرفت لعقود بدبلوماسيتها الهادئة القائمة على التهدئة وبناء الجسور، وكانت مسقط محطة لعدد من القنوات السياسية الحساسة في المنطقة، من بينها المحادثات التي مهّدت للاتفاق النووي الإيراني عام 2015.

ما يجمع الدوحة ومسقط ليس فقط امتلاك خطوط اتصال مفتوحة مع أطراف متباعدة سياسياً، بل أيضاً فلسفة دبلوماسية محنكة وخبرة تقوم على الهدوء والابتعاد عن الأضواء وتفضيل النتائج العملية على التصريحات.

اليوم، ومع استمرار التصعيد وتبادل الرسائل العسكرية، تبدو الحاجة إلى مواصلة دورهما في الوساطة أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى، فالمنطقة لا تحتمل استنزافاً طويلاً لا رابح فيه، وحرب الرسائل إن لم تجد من يترجمها إلى حوار، فإنها قد تتحول إلى مواجهة أوسع لا يريدها أحد.

رئيسة تحرير صحيفة برواز الإلكترونية

bedour@berwaz.com.kw

مقال



د. جاسم الجزاع

كيف تصبح الشائعات جيشاً خفياً؟

في عالمنا العربي المضطرب نجد أنه عندما تشتعل الحروب لا تتحرك حينها الجيوش العسكرية وحدها في الميدان، بل نجد أن هناك جيوشاً غير مرئية يكون لها السبق في الفصل في نتيجة تلك المعارك وأعني بها تلك الأخبار المتناثرة، والروايات المتضاربة، والقصص التي تتشكل في هواء الادعاءات قبل أن تجد طريقاً لغرسها في العقول، فالحرب إذاً في حقيقتها ليست صراعاً بالسلاح فحسب، بل هي صراع على تشكيل الوعي أيضاً، ومن ينجح في السيطرة على العقول يربح نصف المعركة بل كلها حتى قبل أن تُطلق الرصاصة الأولى.

ومنذ الأزمنة القديمة لمن يقرأ التاريخ الإنساني بإمعان يجد أن المجتمعات البشرية كانت تدرك خطورة الكلمة في لحظات التوتر الكبرى، كما قال الشاعر: « فإن النار بالعودين تذكى... وإن الحرب مبدؤها الكلام «، فالمعلومة غير الدقيقة يمكن أن تُربك وتهدم مدينة كاملة، وأن تزرع الخوف في النفوس قبل وصول الخطر الحقيقي للبشر، ولهذا لم تكن السلطة السياسية الحاكمة في تجربة التاريخ البشري تخشى السلاح والمدافع فقط، بل كانت تخشى كذلك انتشار الأخبار المغشوشة والمخدوعة والمضللة وغير المنضبطة بين الناس، لأن الفكرة المؤثرة حين تنتشر خارج دوائرها تصبح قادرة على تشكيل الرأي العام والتأثير في سلوك الجماهير.

وفي هذه اللحظات التي تمر علينا في الخليج العربي من آثار الحرب الدائرة بين ايران والولايات المتحدة الأمريكية نجد أن الحديث عن هذه الأخبار والشائعات قد تضاعف بصورة غير مسبوقة، فوسائل التواصل الاجتماعي وكذلك التطبيقات الالكترونية جعلت الشائعات تنتقل بسرعة تسبق وصول الحقيقة الى الناس، فالعقل البشري في أوقات القلق يبحث عن تفسير سريع لما يحدث، وحين لا يجد المعلومة الدقيقة، يملأ الفراغ بالروايات المتخيلة والأخبار المغلوطة والمعلومات المضللة، وهنا تتحول الشائعة إلى ما يشبه العدوى الاجتماعية، فتنتقل من شخص إلى آخر، ومن شاشة إلى أخرى، حتى تبدو وكأنها حقيقة راسخة.

والأخطر من ذلك أن الشائعات في زمن الحروب واضطرابها لا تكون دائماً عفوية، بل قد تُصنع عمداً من قبل المنتفعين من إشعال الحروب ضمن ما يعرف بالحرب النفسية، فعندما يرتبك المجتمع، وتضعف الثقة بالمؤسسات، وينتشر الشعور بالعجز أو الهزيمة، يؤدي ذلك إلى تفكيك الجبهة الداخلية وما يحويه من مخاطر كبيرة، فالكلمة المضللة هنا تتحول إلى سلاح ناعم فتاك قادر على إحداث أثر عميق سلبي في تماسك المجتمع.

لهذا نجد أن المجتمعات الواعية لا تواجه الشائعة بالصمت، ولا بالانفعال النفسي، بل بثقافة عقلانية تقوم على التحقق أولاً، ثم الهدوء، والسعي إلى فهم طبيعة الصراع الإعلامي الذي يرافق كل حرب قائمة، فالحكمة الآن في أوقات الأزمات ليست في سرعة نقل الخبر، بل في القدرة على التمييز بين المعلومة المغلوطة والمعلومة الصحيحة.

● أكاديمي كويتي في الإدارة

Jassimaljezza@hotmail.com

مقال



فاطمة بنت يوسف الغزال

رسالة طمأنينة في زمن القلق

في أوقات التوتر والأحداث الإقليمية، قد تتسلل مشاعر الخوف والقلق إلى نفوس الأطفال، خصوصًا عند سماع أصوات اعتراض الصواريخ أو متابعة الأخبار المتسارعة، فالطفل بطبيعته لا يملك القدرة الكاملة على تفسير ما يحدث حوله، وقد تتحول الأصوات أو المشاهد التي يراها إلى مصدر هلع أو قلق داخلي، فكيف نتعامل مع مخاوف اطفالنا وأصوات القلق.

هنا يأتي الدور الأول للأسرة، فالبيت هو خط الدفاع النفسي الأول لحماية الطفل من القلق، ومن المهم أن يتعامل الوالدان مع هذه المخاوف بهدوء وثقة، وأن يشرحوا للأطفال ما يحدث بلغة بسيطة ومطمئنة، مع التأكيد لهم أن الدولة توفر الحماية والأمان للجميع.

كما يُنصح بعدم ترك الأطفال يتابعون الأخبار أو المقاطع المتداولة دون توجيه، لأن كثيرًا من هذه المشاهد قد تضخم الخوف لديهم، والأفضل إشغالهم بأنشطة إيجابية داخل المنزل مثل القراءة أو الألعاب أو الحديث العائلي الهادئ الذي يعزز شعور الأمان تولي دولة قطر اهتمامًا كبيرًا بالصحة النفسية للأطفال، حيث توفر المؤسسات الصحية خدمات متخصصة لدعم الأطفال الذين قد يتعرضون لحالات خوف أو قلق نتيجة الأحداث الطارئة.

فالكوادر الطبية والنفسية المؤهلة موجودة لتقديم الاستشارات والعلاج النفسي عند الحاجة، إضافة إلى البرامج التوعوية التي تساعد الأسر على التعامل الصحيح مع الضغوط النفسية لدى أبنائهم.

هذه الجهود تعكس رؤية الدولة في أن الصحة لا تقتصر على العلاج الجسدي فقط، بل تشمل أيضًا سلامة النفس واستقرارها، خصوصًا لدى الفئات الأكثر حساسية مثل الأطفال.

في الجانب المعيشي، أكدت الجهات المعنية في الدولة أن دولة قطر تمتلك منظومة متقدمة للأمن الغذائي، مع مخزون استراتيجي من المواد الغذائية الأساسية يكفي لفترات طويلة.

وقد طمأنت الجهات الرسمية المواطنين والمقيمين بأن توفر السلع والمواد الغذائية مستمر دون أي نقص، وأن الأسواق تعمل بشكل طبيعي ومنظم، بفضل الخطط الاستراتيجية التي وضعتها الدولة خلال السنوات الماضية لتعزيز الاكتفاء والاستقرار الغذائي.

في هذا الإطار، دعت الجهات المختصة المواطنين والمقيمين إلى التحلي بالهدوء وعدم الاندفاع نحو شراء كميات كبيرة من المواد الغذائية أو مياه الشرب بدافع القلق.

فمثل هذه التصرفات قد تسبب ضغطًا غير مبرر على الأسواق، في حين أن الواقع يؤكد أن المخزون الغذائي والمائي في الدولة متوفر بكميات كبيرة تكفي الجميع.

الالتزام بالتعليمات الرسمية، واتباع الإرشادات الصادرة عن الجهات المختصة، هو الطريق الأمثل للحفاظ على الاستقرار المجتمعي وتجنب الشائعات أو التصرفات غير المدروسة.

لقد أثبتت التجارب السابقة أن دولة قطر تمتلك القدرة والكفاءة في إدارة الأزمات وتوفير احتياجات المجتمع في مختلف الظروف. فالخطط الاستراتيجية والبنية التحتية القوية، إلى جانب الوعي المجتمعي، تشكل منظومة متكاملة تحافظ على الأمن والاستقرار.

كسرة أخيرة

إن مسؤوليتنا اليوم لا تقتصر على متابعة الأحداث، بل تمتد إلى تعزيز الطمأنينة داخل بيوتنا، خاصة في نفوس أطفالنا، والالتزام بالتوجيهات الرسمية، والثقة في قدرة الدولة على حماية المجتمع وتأمين احتياجاته، فحين يجتمع وعي المجتمع مع جاهزية الدولة، تبقى الطمأنينة هي العنوان الأبرز للحياة في وطن آمن ومستقر

اللهم اجعل بلدنا آمنا مطمئنا واحفظ ولاة أمرنا ووفقهم وسدد خطاهم وأزل عنا الغم والهم.

كاتبة صحفية وخبيرة تربوية

Falghazal33@gmail.com

مقال



وجيدة القحطاني

قطر.. قيادة حكيمة ووحدة وطنية تصنع قوة الصمود

في لحظات الأزمات الكبرى تُختبر قدرة الدول على إدارة التحديات، ويُقاس تماسك المجتمعات بمدى قدرتها على تحويل الخطر إلى فرصة لتعزيز الوحدة الوطنية. وفي ظل العدوان الإيراني الغاشم الذي استهدف الأراضي القطرية، قدمت دولة قطر نموذجًا واضحًا في إدارة الأزمات، قائمًا على القيادة الحكيمة، والشفافية في عرض الحقائق، والالتزام المجتمعي الكامل بإجراءات السلامة، وهو ما جعل التجربة القطرية مثالًا في كيفية التعامل مع المواقف الاستثنائية بروح المسؤولية والوعي.

لقد برزت القيادة القطرية، وعلى رأسها حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، في إدارة هذه الأزمة بحنكة واقتدار. فمنذ اللحظات الأولى للتصعيد، اتسمت المواقف الرسمية بالهدوء والثبات، وهو ما يعكس إدراكًا عميقًا لطبيعة المرحلة وخطورة التحديات. فقد حرصت القيادة القطرية على توجيه مؤسسات الدولة كافة للعمل وفق خطة واضحة تهدف أولًا إلى حماية المواطنين والمقيمين، وثانيًا إلى الحفاظ على استقرار الدولة ومؤسساتها، وثالثًا إلى إيصال الرسالة القطرية للعالم بأن أمن البلاد خط أحمر لا يمكن المساس به.

ومن أبرز ما ميّز إدارة قطر لهذه الأزمة هو اعتمادها نهج الشفافية الكاملة مع الرأي العام.

كما لعبت المؤسسات الإعلامية القطرية دورًا مهمًا في نقل الصورة الحقيقية للأحداث، مع الالتزام بالمسؤولية المهنية في تغطية التطورات. وقد ساعد هذا الدور في إبقاء المجتمع على اطلاع دائم بما يجري، وفي الوقت نفسه دعم الجهود الرسمية الرامية إلى الحفاظ على الاستقرار والطمأنينة داخل المجتمع.

وعلى صعيد الاستجابة المجتمعية، أظهر المواطنون والمقيمون في دولة قطر مستوى عاليًا من الوعي والانضباط في الالتزام بإجراءات السلامة والتعليمات.

لقد جسّد المجتمع القطري، بمواطنيه ومقيميه، نموذجًا للوحدة والتضامن في مواجهة التحديات. ففي مثل هذه اللحظات، تتراجع الفوارق، ويبرز الشعور بالانتماء المشترك للمكان الذي يحتضن الجميع. وقد أثبتت هذه الأزمة أن قطر ليست مجرد دولة يعيش فيها الناس، بل مجتمع متماسك يجمعه هدف واحد هو حماية الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره.

ولا يمكن الحديث عن نجاح إدارة الأزمة دون الإشارة إلى الجاهزية الكبيرة لمؤسسات الدولة، وعلى رأسها القوات المسلحة والأجهزة الأمنية والدفاع المدني والجهات الصحية. فقد أظهرت هذه المؤسسات قدرة عالية على التعامل مع الموقف بكفاءة واحترافية، وهو ما يعكس حجم الاستعدادات المسبقة التي تحرص الدولة على توفيرها لمواجهة أي طارئ.

كما أن التنسيق بين مختلف الجهات الحكومية كان واضحًا في سرعة اتخاذ الإجراءات وتنفيذها على الأرض. فالأزمات الكبرى تحتاج إلى عمل مؤسسي منظم، وهو ما نجحت قطر في تحقيقه عبر منظومة متكاملة من المؤسسات التي تعمل بروح الفريق الواحد.

وفي خضم هذه التطورات، برزت الدبلوماسية القطرية أيضًا كأحد أهم أدوات إدارة الأزمة. فقد حرصت قطر على إيصال موقفها إلى المجتمع الدولي، مؤكدة رفضها لأي اعتداء على سيادتها وأراضيها، وفي الوقت نفسه متمسكة بمبادئ القانون الدولي واحترام سيادة الدول. وقد لقي هذا الموقف دعمًا وتضامنًا واسعًا من العديد من الدول والمنظمات الدولية التي أكدت رفضها لأي تصعيد يهدد أمن واستقرار المنطقة.

إن التجربة القطرية في التعامل مع هذه الأزمة تؤكد حقيقة مهمة، وهي أن قوة الدول لا تقاس فقط بقدراتها العسكرية أو الاقتصادية، بل أيضًا بمدى تماسك مجتمعها وثقة المواطنين في قيادتهم ومؤسساتهم. فعندما تتكامل القيادة الحكيمة مع الوعي المجتمعي والجاهزية المؤسسية، يصبح من الممكن تجاوز أصعب التحديات.

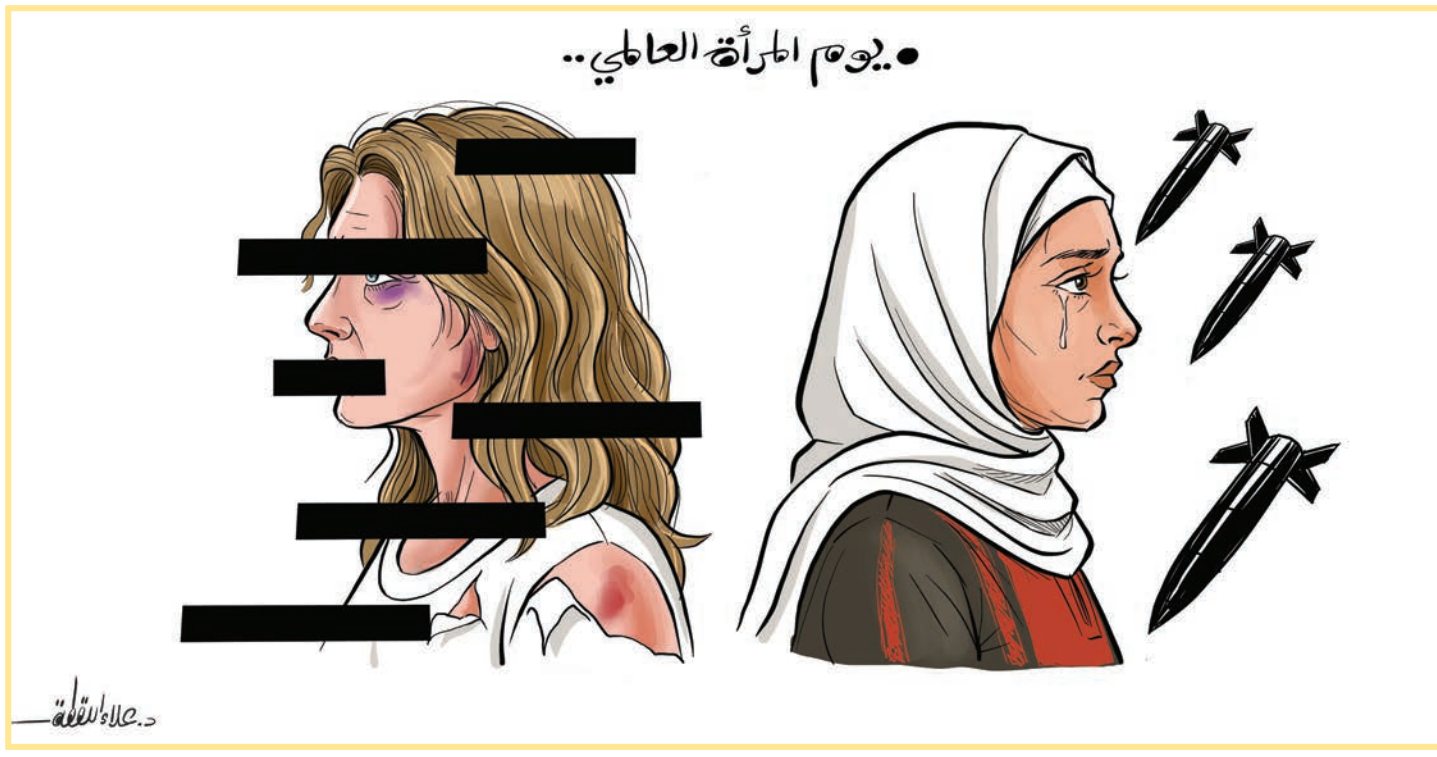
ومن هنا، فإن المطلوب في هذه المرحلة هو استمرار حالة التكاتف الوطني التي ظهرت بوضوح منذ بداية الأزمة. فالمواطنون والمقيمون مدعوون إلى الحفاظ على هذا المستوى من الوعي والانضباط، والالتزام بالتعليمات الرسمية، وعدم الانسياق وراء الشائعات أو المعلومات غير الموثوقة. كما أن دعم الجهود الوطنية، كل من موقعه، يعد واجبًا وطنيًا يعزز قدرة الدولة على مواجهة أي تحديات.

إن الوقوف على قلب رجل واحد هو السلاح الأقوى في مواجهة العدوان. فالتاريخ يثبت أن المجتمعات المتماسكة قادرة دائمًا على تجاوز المحن وتحويلها إلى نقاط قوة. وقطر، بما تمتلكه من قيادة واعية وشعب متماسك ومؤسسات قوية، قادرة على تخطي هذه المرحلة بثبات وثقة وفي النهاية، فإن ما تشهده قطر اليوم ليس مجرد أزمة عابرة، بل اختبار حقيقي لقوة الدولة وصلابة مجتمعها. وقد أثبتت القيادة القطرية، بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى، أنها قادرة على إدارة التحديات بحكمة ومسؤولية، واضعة مصلحة الوطن وسلامة المجتمع في مقدمة الأولويات.

إن رسالة قطر في هذه المرحلة واضحة: الدفاع عن السيادة حق مشروع، والحفاظ على الأمن والاستقرار مسؤولية جماعية، والوحدة الوطنية هي الدرع الحقيقي في مواجهة أي عدوان. وبفضل هذه المعادلة المتكاملة بين القيادة والشعب والمؤسسات، ستظل قطر قادرة على حماية أمنها وصون استقرارها، مهما كانت التحديات.

● ناشطة اجتماعية

w.alqahtani@outlook.com



الشرق

هواتف إدارة التحرير

رئيس التحرير
44557702
jaberalharmi@al-sharq.com

مدير التحرير
44557693

سكرتير التحرير
44557731

قسم المحليات
44557784

قسم الاقتصاد
44557715

القسم السياسي
44557720

القسم الرياضي
44557422

القسم الثقافي
44557690

موقع الشرق الإلكتروني
44557602

قسم الإخراج
44557735

مركز المعلومات
44557865

قسم التدقيق
44557892

البريد الإلكتروني: alsharq@al-sharq.com

هواتف الإدارة العامة

الإدارة العامة
44557600

إدارة الإعلانات
44557800

الاشتراكات والتوزيع
66766718

مطابع الوراق
44259444

العلاقات العامة
44557866

المحبرة للدعاية والإعلان
44259444

الإعلانات يتفق عليها مباشرة مع إدارة الإعلانات

جميع المراسلات الخاصة بالتحرير توجه إلى رئيس التحرير
جريدة الشرق ص.ب 3488 الدوحة - قطر



التروبدة



هديل رشاد

كيف تُدار الحروب؟

الحرب النفسية تكاد تكون من أولى الاستخدامات للجوانب النفسية في الأزمات والحروب، وقد شاع استخدامها منذ عصور مبكرة في الحضارات القديمة، وتشير العديد من الشواهد التاريخية إلى أن جذور هذا النوع من الحروب تعود إلى مناطق حضارية مبكرة في العالم القديم، حيث استخدمت أساليب التأثير النفسي والدعاية لبث الخوف في صفوف الخصوم وإرباكهم قبل المواجهة المباشرة.

وتذكر المصادر التاريخية أن حضارات قديمة مثل حضارة الفراعنة في مصر، وكذلك الإغريق اليونانيين، استخدمت مبادئ الحرب النفسية ضد خصومها، بهدف إلحاق الرعب والهلع في قلوبهم وإضعاف روحهم المعنوية وخلق حالة من الفوضى والإرباك وعدم الثقة داخل صفوفهم، واعتمدت تلك الأساليب على الإشاعات والتضليل والتلاعب بالصورة الذهنية للخصم، وهي أدوات ما زالت تُستخدم حتى اليوم ولكن بوسائل أكثر تطوراً.

وذكر الجنرال والمفكر العسكري الصيني القديم Sun Tzu في كتابه الشهير (The Art of War) أنَّ الصينيين القدماء استخدموا الحرب النفسية مثل السحر والدعاية والإشاعة في معاركهم ضد أعدائهم.

ورغم قدم هذه المفاهيم، فإن الحرب النفسية في العصر الحديث أخذت أشكالاً أكثر تعقيداً مع تطور وسائل الإعلام والاتصال، وخصوصاً مع الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت بيئة مثالية لانتقال الرسائل المضللة والإشاعات بسرعة كبيرةوفي ظل الظروف التي تمر بها المنطقة حالياً، نتيجة التصعيد بين إسرائيل والولايات المتحدة من جهة وإيران من جهة أخرى، وما تبعه من هجمات امتدت آثارها إلى دولة قطر ودول المنطقة، لم تقتصر المواجهة على الجانب العسكري فحسب، بل امتدت إلى ساحة أخرى لا تقل خطورة، وهي ساحة الحرب النفسية.

فخلال اشتداد الأزمة، ظهرت على منصات التواصل الاجتماعي حملات وخطابات تحاول إثارة الفتن والانقسام بين الشعوب العربية، من خلال الترويج لروايات تحت وسم #الخليج_ليس_قضيتي تزعم بشماتة بعض الشعوب لاسيما الشعب الفلسطيني بما يحدث في دول الخليج من تعرضها لهجمات إيرانية سافرة، الأمر الذي دفع آخرين إلى الرد بوسم #فلسطين_ليست_قضيتي، لتتحول المسألة إلى حالة من التراشق اللفظي الذي يغذي مشاعر الغضب ويعمق الانقسام في ظل ظروف تتطلب منَّا الكثير من الوعي واليقظة والتحلي بسياسة ضبط النفس.

غير أن قراءة هذه الظواهر في سياقها الأوسع تكشف أنها ليست انعكاساً حقيقياً لمواقف الشعوب، بقدر ما هي جزء من معركة نفسية تُدار في الفضاء الرقمي، هدفها الأساسي ضرب الثقة بين المجتمعات العربية والإسلامية وإشغالها بصراعات جانبية "مفتعلة" تبعدها عن التحديات الحقيقية التي تواجه المنطقة في ظروف غاية في الحساسية.

فالحرب النفسية بطبيعتها تسعى إلى تفكيك المجتمعات من الداخل، ومن هنا تأتي خطورة وسائل التواصل الاجتماعي، التي تحولت في السنوات الأخيرة إلى ساحة رئيسية لهذا النوع من الحروب، حيث يمكن لأي رسالة أو مقطع فيديو أو تعليق أن ينتشر بسرعة هائلة، ويصنع موجة من التفاعل والانفعال قبل أن يتم التحقق من صحته أو معرفة الجهة التي تقف وراءه.

إن إدراك طبيعة الحرب النفسية أصبح ضرورة ملحة، خصوصاً في ظل الأوضاع المتقلبة التي تمر بها منطقتنا، فالمعركة لم تعد تدار في الميدان العسكري فقط، بل أيضاً في العقول والوجدان، ولهذا فإن الوعي المجتمعي يمثل خط الدفاع الأول في مواجهة هذا النوع من الحروب، فالمرحلة الراهنة تتطلب قدراً أكبر من التماسك والوحدة، لا الانشغال بصراعات جانبية أو سجالات تؤجج الشعوب العربية حيال بعضها البعض، وتُغذّيها منصات التواصل الاجتماعي، كما أن إدراك طبيعة هذه الحملات يساعد على كشف الأجندات التي تقف خلفها.

ختاما...

.والآن وقد علمنا كيف تدار الحروب، يبقى الوعي هو السلاح الأهم، فكل كلمة يتم نشرها، وكل رسالة يتم تداولها، قد تكون جزءاً من معركة أكبر تستهدف العقول قبل أي شيء آخر، ومن هنا فإن مسؤولية مواجهة الحرب النفسية لا تقع على الحكومات والمؤسسات فقط، بل تمتد أيضاً إلى وعي الأفراد وقدرتهم على التمييز بين الحقيقة والتضليل، وبين الرأي الصادق والرسالة التي تقف خلفها أجندات خارجية تريد لمجتمعاتنا مزيداً من الانقسام والضعف، قال الله تعالى في محكم كتابه (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ) (سورة الحجرات: 6).

● كاتبة وصحفية فلسطينية

h.saber@al-sharq.com

تلقى اتصالات جديدة من إيطاليا والصين والاتحاد الأوروبي

رئيس الوزراء يحذّر من الاستهداف غير المسؤول للبنية التحتية

تقدير قطري للبيان الأوروبي بشأن التزامه بحماية الأمن الإقليمي

❖ الدوحة - قنا

تلقى معالي الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، اتصالات هاتفية أمس، من سعادة السيد أنطونيو تاياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والتعاون الدولي بالجمهورية الإيطالية، ومن سعادة السيد وانغ يي وزير الخارجية بجمهورية الصين الشعبية، وسعادة السيدة كايا كالاس الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية نائبة رئيس المفوضية الأوروبية.

جرى، خلال الاتصالات، استعراض تطورات التصعيد العسكري في المنطقة وتداعياته الخطيرة على الأمن والاستقرار إقليميا ودوليا، وسبل حل كافة الخلافات بالوسائل السلمية.





■ كايا كالاس



■ وزير الخارجية الإيطالي



■ وزير الخارجية الصيني

وجدد معالي رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، خلال الاتصال، إدانة الهجمات الإيرانية على الأراضي القطرية وأنه لا يمكن قبولها تحت أي مبرر أو ذريعة، مشيرا في هذا السياق إلى أن دولة قطر حرصت على الدوام على النأي بنفسها عن الصراعات الإقليمية، وسعت إلى تيسير الحوار بين الجانب الإيراني والمجتمع الدولي.

وحذر معاليه من مغبة الاستهداف غير المسؤول للبنية التحتية الحيوية، خاصة المرتبطة بالمياه والغذاء ومنشآت الطاقة، مشددا على أنها تمثل سوابق خطيرة ستعرض شعوب المنطقة لأخطار متعددة، كما أكد ضرورة الوقف الفوري لأي أعمال تصعيدية، والعودة إلى طاولة الحوار، وتغليب لغة العقل والحكمة، والعمل على احتواء الأزمة بما يحفظ أمن المنطقة.

وخلال الاتصال مع المسؤولة الأوروبية، جدد معالي رئيس الوزراء وزير الخارجية، تقدير دولة قطر للبيان الصادر عن الاتحاد الأوروبي الذي يدعو إلى خفض التصعيد، ويؤكد التزام الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء بحماية الأمن والاستقرار الإقليميين.

من جانبهم، دعا المسؤولون الثلاثة إلى خفض التصعيد وتحكيم صوت العقل والعودة للمفاوضات والوسائل الدبلوماسية لتجنّب المزيد من الفوضى.

وجهت رسالة سابعة إلى غوتيريش والسفير مايكل والتز

إطلاع مجلس الأمن بشأن مستجدات العدوان الإيراني

❖ نيويورك - قنا

واصلت دولة قطر إطلاع الأمم المتحدة ومجلس الأمن على مستجدات العدوان الإيراني على أراضيها، حيث وجهت سعادة الشيخة علياء أحمد بن سيف آل ثاني، المندوب الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة، رسالة متطابقة سابعة، إلى كل من سعادة السيد أنطونيو غوتيرش، الأمين العام للأمم المتحدة، وسعادة السيد مايكل والتز، المندوب الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة رئيس مجلس الأمن لشهر مارس، بشأن مستجدات الاعتداء الإيراني على أراضيها، الذي يمثل انتهاكا صارخا لسيادتها الوطنية ومساسا مباشرا بأمنها وسلامة أراضيها، وتصعيدا مرفوضا يهدد أمن واستقرار المنطقة.

وأشارت الرسالة إلى استمرار الهجمات التي تستهدف الأراضي القطرية، موضحة في هذا الصدد أن «وزارة الدفاع بدولة قطر أعلنت أن قطر تعرضت حتى عصر يوم الإثنين الموافق 9 مارس 2026 لهجوم بعدد 17 صاروخا باليستيا وعدد 6 طائرات مسيرة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حيث نجحت قواتنا المسلحة في التصدي لعدد 17 صاروخا باليستيا وعدد 6 طائرات مسيرة دون تسجيل أي خسائر». وأضافت الرسالة أنه «سيتم حصر جميع الأضرار والخسائر جراء الهجمات من قبل الجهات ذات الاختصاص، وسوف نبقيكم على اطلاع على المستجدات».



■ علياء آل ثاني

وأكدت الرسالة إدانة دولة قطر مجددا هذا الاستهداف بشدة، واحتفاظها بحقها الكامل في الرد وفقا للمادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة، وبما يتناسب مع طبيعة الاعتداء، دفاعا عن سيادتها وصونا لأمنها ومصالحها الوطنية.

كما دعت دولة قطر إلى تعميم هذه الرسالة، بوصفها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

أدانت استهداف أراضيها بصواريخ إيرانية باليستية

قطر تدعو إلى تغليب مصلحة شعوب المنطقة

❖ جنيف - قنا

أدانت دولة قطر بأشد العبارات استهداف أراضيها بصواريخ إيرانية باليستية، واعتبرت هذه الأفعال انتهاكا صارخا لسيادتها الوطنية ومساسا مباشرا بأمنها وسلامة أراضيها ومصالحها، وخرقا واضحا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وتصعيدا مرفوضا يهدد أمن واستقرار المنطقة.

جاء ذلك في بيان دولة قطر، الذي ألقته السيدة جوهرة بنت عبد العزيز السويدي، القائم بالأعمال بالإنابة بالوفد الدائم لدولة قطر لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف، أمس، خلال اجتماع مؤتمر نزع السلاح.

وشددت السويدي على أن استهداف أراضي دولة قطر لا ينسجم مع مبادئ حسن الجوار ولا يمكن تبريره تحت أي ذريعة، خاصة وأن دولة قطر حرصت على الدوام على النأي بنفسها عن الصراعات الإقليمية، وسعت إلى تيسير الحوار بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمجتمع الدولي، إيمانا منها بأن الوسائل السلمية تمثل السبيل الأمثل لمعالجة الخلافات وتسوية النزاعات.

وأشارت إلى أن الهجمات التي استهدفت الأراضي القطرية لم تقتصر على أهداف عسكرية، بل طالت مصالح ومنشآت مدنية وعرّضت المواطنين والمقيمين لمخاطر مباشرة، الأمر الذي يشكل انتهاكا جسيما للقانون الدولي.



■ جوهرة السويدي

وأكدت احتفاظ دولة قطر بحقها الكامل في الرد على هذا الاستهداف، وفقا للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة وبما يتناسب مع طبيعة الاعتداء، دفاعا عن سيادتها وصونا لأمنها ومصالحها الوطنية.

وأعربت السويدي عن قلق دولة قطر البالغ إزاء التطورات الأخيرة في المنطقة، بما في ذلك القصف الإسرائيلي والأمريكي الذي استهدف الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والهجمات الإيرانية التي طالت دول الخليج العربي وعددا من دول المنطقة، وما ينذر به استمرار هذا التصعيد من مخاطر اتساع نطاق النزاع وزعزعة الاستقرار الإقليمي، وما قد يترتب عليه من تداعيات إنسانية واقتصادية وأمنية جسيمة. وعبرت عن إدانة دولة قطر الشديدة لانتهاك سيادة كل من المملكة العربية السعودية، ودولة الكويت، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، وسلطنة عُمان، والمملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية العراق، مؤكدة تضامن دولة قطر الكامل مع هذه الدول الشقيقة.

وأكدت أن استمرار الجمهورية الإسلامية الإيرانية في فتح جبهات جديدة وتوسيع دائرة التصعيد مع دول الجوار يمثل تطورا بالغ الخطورة، مشيرة إلى أن تحقيق الأمن الإقليمي المستدام لا يكون عبر التصعيد العسكري، بل من خلال الحوار والوسائل الدبلوماسية.

وشددت على ضرورة حماية المدنيين والبعثات الدبلوماسية والبنية التحتية الحيوية ومنشآت الطاقة وطرق الملاحة البحرية، وذلك وفقا لقواعد القانون الدولي.

وجددت القائم بالأعمال بالإنابة بالوفد الدائم لدولة قطر بجنيف دعوة دولة قطر إلى الوقف الفوري للأعمال العسكرية والسياسات التي تقوّض أمن المنطقة واستقرارها، وخفض التصعيد والعودة إلى المسار الدبلوماسي، وتغليب مصلحة شعوب المنطقة، والالتزام بمبادئ حسن الجوار والقانون الدولي، وتغليب لغة العقل والحكمة، والعمل على احتواء الأزمة بما يحفظ أمن المنطقة ويصون مصالح شعوبها، ويحول دون الانزلاق نحو مواجهات أوسع.

إيران تسعى إلى رفع تكلفة الصراع على خصومها

منتدى الخليج: حسابات مختلفة تهدد أمن المنطقة

❖ الدوحة - الشرق

أوضح تقرير منتدى الخليج الدولي أن العملية العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران أشعلت فتيل حرب إقليمية، بعد أن أسفرت الضربات الأولى عن مقتل المرشد الأعلى الإيراني وعدد من كبار المسؤولين في القيادة الإيرانية، حيث دفعت هذه الخسائر إيران إلى الرد الفوري وتوسيع نطاق الصراع ليشمل دول مجلس التعاون الخليجي وتركيا وقبرص والأردن ولبنان وأذربيجان، مصحوبًا بتعطيل مضيق هرمز الاستراتيجي، وهو أحد أهم الممرات المائية لتدفق النفط العالمي.

وأشار التقرير إلى أن الأطراف الثلاثة الرئيسية في الصراع تدخلت بقدرات وأهداف وقيود مختلفة. تمتلك الولايات المتحدة قوة عسكرية ساحقة، لكنها تواجه مخاطر سياسية داخلية إذا طال أمد الصراع، بينما تسعى إسرائيل إلى القضاء على ما تعتبره تهديدًا وجوديًا من إيران وإعادة تشكيل ميزان القوى الإقليمي لصالحها. أما إيران، التي أضعفتها خسائر في قيادتها العليا وأضرار عسكرية جسيمة، فتخوض حربًا وجودية تهدف إلى بقاء النظام، مع محاولة إلحاق خسائر كبيرة بخصومها، في وقت أصبح فيه مسار الحرب رهينًا لحسابات متضاربة بين الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران.

وأكد التقرير أن واشنطن دخلت الصراع بالتنسيق الوثيق مع إسرائيل، محولة مواجهة كانت ممكنة أن تبقى محدودة إلى أزمة إقليمية كبرى. وقد أصبح الهدف الأمريكي الرئيسي تحقيق حل سريع ودائم يتماشى مع مصالحها طويلة الأمد، وأعلنت إدارة ترامب علنًا عدة أسباب لشن الهجوم، بما في ذلك الطموح في تغيير النظام، إلا أن هذا الهدف محفوف بالتناقضات والتحديات واستعرض التقرير كيف أن فكرة أن حملة جوية وحدها يمكن أن تؤدي إلى انهيار حكومة راسخة أثبتت فشلها تاريخيًا في كثير من الحالات، وما زال النهج الأمريكي يحاكي الخطة الإسرائيلية لشل النظام الإيراني من خلال حملة جوية مستمرة تستهدف القيادة والبنية التحتية العسكرية، إلى جانب جهود لإثارة المعارضة الداخلية. ويأمل المسؤولون في واشنطن أن يؤدي هذا الضغط إلى إحدى النتائج الثلاث المحتملة: انهيار النظام، أو انقلاب عسكري داخلي، أو انتفاضة شعبية تؤدي إلى حكومة جديدة مستعدة للتفاوض بشروط أمريكية، إلا أن التقرير أشار إلى أن الدولة العميقة في إيران صمدت أمام عقوبات قاسية واحتجاجات واسعة خلال العقدين الماضيين، وقد يؤدي اغتيال المرشد الأعلى، بشكل مفارق، إلى ترسيخ السلطة في يد فصيل أكثر تشددًا، مما يزيد صعوبة أي مسار نحو انتقال مستقر للسلطة وموالٍ للغرب.

وفقا للتقرير، تنقسم حسابات إسرائيل بين شقين: الشق الأول يتمثل في الاستفادة من التدخل الأمريكي للحفاظ على تكاليف محدودة مع إمكانية إطالة أمد الحرب لإضعاف إيران تدريجيًا، مع التركيز على تصفية القادة الحاليين والمحتملين، وهو ما تأمل أن يؤدي إلى نظام حليف قادر على التحالف معها إقليميًا. أما الشق الثاني، فيشير إلى أن إسرائيل بدأت تهتم بشكل متزايد بفرضية رؤية إيران ضعيفة وغير مستقرة داخليًا، وهو سيناريو قد يخدم مصالحها رغم ما يترتب عليه من فوضى في دولة يزيد عدد سكانها عن 90 مليون نسمة، مع احتمال امتداد الصراع العرقي والطائفي والمشاكل الإنسانية إلى الدول المجاورة، بما في ذلك موجات هجرة جماعية وزيادة عدم الاستقرار في المنطقة.

أكد التقرير أن الجمهورية الإسلامية تواجه أزمة وجودية حقيقية بعد فقدان قيادتها العليا وتعرضها لأضرار جسيمة في قدراتها العسكرية التقليدية. وقد أدت الأخطاء في الحسابات وردود الفعل المتأخرة إلى مواجهة كان بالإمكان تجنبها، مما وضع النظام في وضع حرج تحت رحمة الولايات المتحدة وإسرائيل، مع اعتماد استراتيجيته على البقاء أكثر من أي هدف آخر. وأشار التقرير إلى أن إيران تسعى إلى رفع تكلفة الصراع على خصومها عبر تصعيد الهجمات على البنية التحتية الاقتصادية الحيوية في الخليج، مستهدفة منشآت النفط والغاز، فضلاً عن المراكز المدنية في دول مجلس التعاون الخليجي، مع محاولة تعطيل مضيق هرمز الحيوي لإمدادات النفط العالمية، وذلك بهدف ممارسة ضغوط اقتصادية وسياسية على دول الخليج والمجتمع الدولي، وإجبار واشنطن على خفض التصعيد.



تركيز الدوحة حالياً ينصب على الدفاع عن الدولة.. د. ماجد الأنصاري:

قطر تدعم كل الجهود الدبلوماسية الرامية لخفض التصعيد

❖ عواطف بن علي

أكد الدكتور ماجد بن محمد الأنصاري، مستشار رئيس مجلس الوزراء والمتحدث الرسمي لوزارة الخارجية، أن الدبلوماسية تبقى الخيار الأمثل لمعالجة الأزمات الإقليمية، إلا أن أي اعتداء على دولة قطر يُعد انتهاكاً لسيادتها، موضحاً أن الظروف الراهنة تفرض في المقام الأول التصدي للاعتداءات اليومية التي تتعرض لها الدولة قبل الانتقال للحديث عن الوساطة أو الحلول السلمية وأن الوصول السريع إلى طاولة المفاوضات ووقف الاعتداءات سيصب في مصلحة شعوب المنطقة، ويسهم في تعزيز السلام والأمن الدوليين، فضلاً عن دعم استقرار الاقتصاد العالمي.

وبيَّن الأنصاري، خلال الإحاطة الإعلامية الأسبوعية التي تعقدها وزارة الخارجية، أن الشراكات الإستراتيجية مع الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاء آخرين في مجالي الدفاع والأمن ليست محل شك، كون هذه الشراكات تمثل ركناً أساسياً في تعزيز أمن المنطقة وردع التهديدات، مشدداً على أن سيادة دولة قطر غير قابلة للمساس، مؤكداً أن القرار السيادي بشأن علاقاتها الدبلوماسية أو استضافة أي بعثات أو شركاء دوليين هو قرار قطري خالص.

وأضاف أن الاتصالات مع المسؤولين الأمريكيين تكاد تكون يومية وعلى مختلف المستويات وأن قطر تتعامل مع التطورات الميدانية في إطار التنسيق الدبلوماسي القائم، وأن القرارات المتعلقة باستمرار أو تعديل إستراتيجيات الدفاع ومراقبة المنشآت تُتخذ بناءً على المعطيات الراهنة.

وجدَّد المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية تأكيد موقف دولة قطر الداعي إلى وقف التصعيد في المنطقة، مُذكراً بأن الدوحة حذَّرت منذ سنوات من أن التصعيد غير المنضبط قد يقود إلى نتائج كارثية، مشيراً إلى أن ما تشهده المنطقة حالياً يمثل مستوى خطيراً من التصعيد يمكن احتواؤه إذا ما عادت الأطراف إلى مسار الحوار والدبلوماسية.

وشدد الأنصاري على أن قطر تدعم جميع الجهود الدبلوماسية الهادفة إلى خفض التصعيد وضمان استقرار المنطقة، مبيناً أن نهاية الأزمات تكون دائماً عبر الحوار، سواء سبقها تصعيد عسكري أم لا، وأنه ينبغي العمل للوصول إلى هذا المسار في أقرب وقت ممكن.

وفيما يتعلق بالتواصل مع إيران، أوضح الأنصاري أن الاتصال الرسمي الوحيد بين دولة قطر وإيران منذ اندلاع الحرب تمثل في مكالمة هاتفية بين معالي الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، ونظيره وزير الخارجية الإيراني. وأشار إلى أن تركيز الدوحة في المرحلة الحالية ينصب على الدفاع عن الدولة، إلى جانب التحرك الدبلوماسي المرتبط بذلك.



ولفت إلى أن التصريحات الإيرانية التي تضمنت اعتذاراً والتزاماً بعدم الاعتداء على الدول العربية لم تنعكس على أرض الواقع، إذ شهدت المنطقة هجمات استهدفت كلاً من الإمارات العربية المتحدة والبحرين، أعقبها هجوم على قطر، مؤكداً أن الدولة ستواصل الدفاع عن أراضيها وحماية مصالحها الوطنية.

التصدي للعدوان

وقال الأنصاري إن دولة قطر تتعرض لاعتداءات يومية من جانب إيران وأن القوات المسلحة القطرية تواصل التصدي للعدوان وردعه بكفاءة عالية، مشيراً إلى أن الهجمات لم تُسفر عن أضرار كبيرة على الأرض، وأن الأمن في الدولة لا يزال مستقراً بفضل جهود القوات الوطنية. مشيراً إلى أن دولة قطر اتخذت جميع الاحتياطات اللازمة من الناحية العسكرية لحماية أراضيها وبنيتها التحتية، مشيراً إلى أن معظم الهجمات التي استهدفت البلاد تم اعتراضُها وإحباطها، ولم تسجل أيّ هجمات ناجحة على البنية التحتية المدنية الحيوية التي تعتمد عليها حياة السكان.

وأوضح المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية أن دولة قطر تواصل جهودها الدبلوماسية المشتركة مع دول مجلس التعاون الخليجي من خلال الاجتماعات والاتصالات المستمرة، بما يضمن التنسيق الكامل على المستويين الدفاعي والسياسي. ونَوَّه إلى أن أي بيان خليجي كان يصدر تعليقاً على تصريحات أو اعتذارات من الجانب الإيراني لم تنعكس على أرض الواقع، أصبح غير ضروري ما دامت الاعتداءات لم تتوقف.

تداعيات على الاقتصاد

وفيما يتعلق بتداعيات الاعتداءات على الاقتصاد، بيَّنَ الأنصاري، أن الهجمات أثرت على الاقتصاد القطري والعالمي، مما اضطر قطر لوقف الإنتاج في بعض المنشآت كإجراء احترازي، وهو ما يعد الأول من نوعه في تاريخ الدولة، مشيراً إلى أن استئناف الإنتاج مرتبط بالظروف الفنية لدى الجهات المختصة. مشيراً إلى أن الهجمات التي طالت هذه المنشآت في المنطقة تمثل سابقة خطيرة قد تُلحِق أضراراً اقتصادية كبيرة بدول المنطقة وتؤثر كذلك على الاقتصاد العالمي، معتبراً أن تداعيات استهداف منشآت الطاقة أو تعطيل الملاحة البحرية في المنطقة لن تقتصر على نطاقها الجغرافي، بل ستشعر بها الأسواق العالمية.

وأضاف أن استهداف مرافق المياه ومحطات التحلية وخزانات المياه ومخزونات الغذاء والدواء أو منشآت إنتاج الأدوية يمثل خطراً بالغاً على شعوب المنطقة وما بعدها، مشدداً على ضرورة وقف مثل هذه الهجمات فوراً، أياً كان الطرف الذي يقف وراءها، لافتاً إلى أن الهجمات التي طالت منشآت حيوية في بعض دول الخليج أثرت بشكل مباشر على حياة السكان. كما شدَّدَ على أن استهداف خطوط الملاحة والمضائق البحرية، بما في ذلك شحنات النفط والغذاء والأدوية، غير مقبول ويُشكل خطورة عالية على جميع دول المنطقة، مُؤكداً دعمَ قطر لكافة الجهود الدبلوماسية التي تهدف إلى تجنُّب التصعيد وحماية سلامة الملاحة في الخليج العربي. وأفاد المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية، أن دولة قطر اتخذت جميع الإجراءات لضمان صلابة الاقتصاد الوطني، مع الالتزام الكامل تجاه العملاء الدوليين، حتى تعود الظروف إلى طبيعتها ويعاود الاقتصاد العالمي التعافي، مُحذراً من خطورة استهداف البنية التحتية الحيوية في المنطقة، كونها تشكل تهديداً مباشراً لحياة المدنيين وقد تقود إلى كارثة إنسانية واسعة النطاق وتداعيات اقتصادية تمتد آثارها إلى مختلف أنحاء العالم.

جهود دبلوماسية

وحول ما إذا كانت روسيا الاتحادية، قد تواصلت مع دولة قطر، للعب دور وساطة، أوضح الأنصاري أن الاتصالات مع روسيا الاتحادية مستمرة على مستويات متعددة، لكنه لا توجد معلومات محددة في هذا الشأن، مضيفاً أن أي دور يساهم في وقف التصعيد وإنهاء الاعتداءات على الأراضي القطرية مُرَحَّب به.

وبشأن التنسيق الدبلوماسي، أكد الأنصاري أن قطر تحافظ على اتصالات شبه يومية مع شركائها الإقليميين والدوليين بهدف ضمان الأمن والاستقرار في المنطقة، مشيراً إلى أن الدعم والتضامن الدولي يشمل المساهمات الدفاعية والتعاون الدبلوماسي المتواصل. كما دعا المجتمع الدولي إلى استخدام كل إمكاناته لضمان وقف هذه الهجمات فوراً، مؤكداً أن أي اعتداء على البنية التحتية المدنية وحق الشعب في الأمن والاستقرار لن يُقبل، وسيتم الرد عليه وفقاً لذلك.

الحراك الدبلوماسي

وفيما يتعلق بالحراك الدبلوماسي في وزارة الخارجية، أشار الدكتور ماجد بن محمد الأنصاري، مستشار رئيس مجلس الوزراء المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية، استمرار الحراك الدبلوماسي القطري لمتابعة التطورات في المنطقة، حيث تلقت قطر أكثر من 57 اتصالاً دولياً خلال الأيام الأخيرة، من قادة ووزراء من مختلف دول العالم لإبداء التضامن ومتابعة الوضع.

وأوضح الأنصاري، أن التركيز الأساسي لهذه الاتصالات، يتمثل في التعامل مع التهديدات الناتجة عن الاعتداءات الإيرانية المستمرة على قطر، وتصعيد التوتر في المنطقة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة وإسرائيل.

كما لفت إلى أن معالي الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، ترأس وفد دولة قطر في القمة المشتركة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي وعدد من الدول الشقيقة والصديقة والاتحاد الأوروبي عبر تقنية الاتصال المرئي، حيث تناولت القمة تطورات التصعيد العسكري وتداعياته الخطيرة على الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي وسبل عودة الأطراف إلى طاولة المفاوضات بالوسائل السلمية. وأضاف أن قطر تدين بأشد العبارات الهجمات الإيرانية على أراضيها، وتثمن جهود القوات المسلحة القطرية في الدفاع عن البلاد، وتؤكد استعدادها التام لحماية سيادتها وشعبها وبنيتها التحتية الحيوية.

وجدَّد رفض قطر للاعتداءات على أراضي الدول الشقيقة والصديقة مثل المملكة الأردنية الهاشمية، والعراق، ولبنان، وتركيا، وأذربيجان، وقبرص، مشيراً إلى دعم قطر الكامل لهذه الدول في كافة التدابير الرامية للحفاظ على سيادتها وأمنها واستقرارها. وأشاد بالبيان الصادر عن الاتحاد الأوروبي، الذي يعكس متانة العلاقات مع دول مجلس التعاون الخليجي، ويدعو إلى وقف التصعيد والحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليمي.

كما ترأس الأحد الماضي، سعادة السيد سلطان بن سعد المريخي، وزير الدولة للشؤون الخارجية، وفد دولة قطر في اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته غير العادية، عبر تقنية الاتصال المرئي. وذكر المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية، أن الدبلوماسية تبقى الخيار الأمثل لمعالجة الأزمات الإقليمية، القرار السيادي بشأن علاقاتنا الدبلوماسية هو قرار قطري خالص، نتعامل مع التطورات الميدانية في إطار التنسيق الدبلوماسي، الشراكات الإستراتيجية مع الشركاء الدوليين ليست محل شك، القوات المسلحة القطرية تواصل التصدي للعدوان بكفاءة عالية، الأمن في الدولة لا يزال مُستقراً بفضل جهود القوات الوطنية، قطر تواصل جهودها الدبلوماسية المشتركة مع دول مجلس التعاون.

مؤكدة تضامنها مع أبوظبي ودعمها لتعزيز الأمن في العراق

قطر تدين استهداف قنصلية الإمارات في كردستان

❖ الدوحة - قنا

أعربت دولة قطر عن إدانتها واستنكارها الشديدين للهجوم الذي استهدف القنصلية العامة لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة في كردستان العراق، وعدته عملا مرفوضا يشكّل انتهاكا صارخا للأعراف والمواثيق الدولية، التي تكفل حماية البعثات الدبلوماسية ومقارها. وأكدت وزارة الخارجية، في بيان، أن استهداف البعثات والمقار الدبلوماسية يمثل خرقا واضحا لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية، ويعد تصعيدا خطيرا يهدد أمن وسلامة العاملين في السلك الدبلوماسي ويقوّض قواعد العمل الدبلوماسي المعترف بها دوليا.

وجددت الوزارة موقف دولة قطر الثابت الرافض لكافة أعمال العنف والإرهاب التي تستهدف البعثات الدبلوماسية أو تقوّض الأمن والاستقرار، مؤكدة تضامنها مع دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، ودعمها لكل ما من شأنه تعزيز الأمن والاستقرار في جمهورية العراق الشقيقة والمنطقة. كما أدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودولة الكويت والأردن بأشد العبارات الهجوم السافر الذي استهدف قنصلية الإمارات في كردستان العراق. وكانت دولة الإمارات أعربت عن إدانتها واستنكارها الشديدين للهجوم الغادر بطائرة مسيرة، استهدف قنصليتها في كردستان، وأسفر عن أضرار جانبية دون تسجيل أي إصابات. وطلبت وزارة الخارجية الإماراتية، في بيان، من حكومة العراق وحكومة كردستان، التحقيق في ملابسات هذا الهجوم لتحديد الجهات المسؤولة عنه، واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لضمان محاسبة المتسببين.

وشددت على رفض دولة الإمارات القاطع لمثل هذه الهجمات التي تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار، مؤكدة ضرورة حماية المقار والبعثات الدبلوماسية والعاملين فيها وفقا للقوانين والأعراف الدولية.

إسرائيل تبيد عائلات بأكملها خلال تناول الإفطار

لبنان: الحرب مستمرة بلا مشاريع لوقف العدوان

❖ بيروت - حسين عبد الكريم

تعيش الساحة اللبنانية تحت وطأة العدوان الاسرائيلي ودوي القصف والغارات وسحب الدخان التي ترتفع من اقصى الجنوب الى ضاحية بيروت الجنوبية، فيما تتفاقم ازمة النزوح مع نقص كبير في المواد الاغاثية، في ظل غياب المساعدات الخارجية جراء تعطل حركة الطيران في عدد من دول المنطقة.

وعلى الصعيد السياسي، لا تبدو هناك بارقة امل لنهاية الحرب، حيث ينتظر لبنان من يتلقف مبادرة الحكومة ومواقف الرئيس اللبناني جوزاف عون..

وأكد الرئيس جوزاف عون أن «الجيش اللبناني مؤسسة وطنية تخدم مصلحة لبنان واللبنانيين، وليس مصلحة أحد، ما تعرض له الجيش وقائده من حملات غير مبررة. وجاء حديث عون، خلال زيارة قام بها إلى وزارة الدفاع وقيادة الجيش، حيث استقبله قائد الجيش العماد رودولف هيكل. واستمع عون الى عرض للوضع الأمني في البلاد وأوضاع العسكريين المنتشرين في الجنوب. وترأس عون في حضور الوزير منسى والعماد هيكل، اجتماعا ضم أعضاء المجلس العسكري، ونواب رئيس الأركان، ومديري المخابرات والتوجيه، وعددا من كبار الضباط.

وأكد عون أن زيارته تأتي للتعبير عن التضامن الكامل مع الجيش وقيادته، ورفضه الحملات التي تستهدفهما او تشكك بوطنيتهما، فالجيش ليس طرفا في التجاذبات السياسية، وحذر من أن يتحول مادة للسجالات الداخلية، ذلك ان قوة الدولة تبدأ بقوة مؤسساتها وعلى رأسها الجيش». وطمأن عون العسكريين بأن القيادة السياسية تقف الى جانبهم لأداء دورهم وواجبهم بحكمة ومسؤولية « والشعب اللبناني يثق بجيشه ويعول عليه لأنه الضامن لوحدة لبنان واستقراره وعلى الجميع حمايته، لأنه حماية للبنان.»

ولفت عون إلى أن الجيش يعمل وفق الدستور والقوانين وقرارات السلطة السياسية، وبالتالي فان تنفيذ قرارات مجلس الوزراء يتم وفق الاليات الدستورية والإمكانات المتاحة، رافضا تحميل الجيش مسؤوليات تتجاوز قدراته. واستهدفت الغارات الاسرائيلية أسراً وعائلات خلال الافطار في مجازر تكررت خلال الايام الاخيرة وكان اخرها امس الاول حيث افاقت بلدة النميرية على هول المجزرة الدموية التي ارتكبها العدو الاسرائيلي، وأدت الى استشهاد 6 من افراد عائلة واحدة من آل حمدان، وذلك بعدما استهدف الطيران الحربي المعادي مبنى سكنيا في حي الغبرة في البلدة، ودمره لحظة تواجد وتجمع عائلة المواطن احمد حسن حمدان للافطار. وأدت الغارة الى استشهاد حمدان وزوجته نجيبة عباس علول وبناتهم كوثر، فاطمة، بتول وولديها الطفلين جهاد وفاطمة (رضيعة) عباس زيعور.



■ عون مع قادة الجيش اللبناني



حرصاً على سلامة الضيوف وصنّاع الأفلام وفريق العمل

«الدوحة للأفلام» تنظم قمرة 2026 عبر الإنترنت

❖ الدوحة - الشرق

أعلنت مؤسسة الدوحة للأفلام تنظيم النسخة المقبلة من ملتقى قمرة السنيمائي 2026 عبر الإنترنت، وذلك حرصاً على سلامة الضيوف وصنّاع الأفلام المشاركين في مشاريعهم وفريق العمل. وأرجعت المؤسسة ذلك ايضاً إلى مراعاة التطورات الأخيرة التي تشهدها المنطقة، لافتة إلى أنها ستبقى مواعيد البرنامج كما هي من 27 مارس الجاري إلى 1 أبريل 2026، على أن يركّز النمط الافتراضي بشكل أساسي على الجلسات الإرشادية الخاصة الفردية بين الخبراء والقائمين على المشاريع المختارة.

وذكرت المؤسسة أنه على الرغم من القلق البالغ والحزن العميق إزاء الظروف الراهنة، فإنها تؤكد من خلال تنظيم هذا الملتقى عبر الإنترنت على الالتزام الراسخ وأولوية مطلقة بتوفير مساحة للتبادل المعرفي والإرشاد الهادف للمشاريع المختارة. وجددت المؤسسة تقديرها لجميع الداعمين والشركاء، متطلعة إلى المشاركة والحضور الافتراضي في النسخة المقبلة من قمرة. وأكدت أنها تواصل تقديم الدعم المؤثّر والمهم لصنّاع الأفلام وتعزيز أطر الحوار والتعاون بين مختلف أطراف هذا القطاع الحيوي. ويعد ملتقى قمرة السينمائي ركيزة أساسية في رسالة ومهمة مؤسسة الدوحة للأفلام، حيث يدعم صناع الأفلام من المنطقة وخارجها، ويشكل لهم جسرا للتواصل مع فنانين دوليين وخبراء سينمائيين عبر جلسات إرشادية مكثفة، وندوات دراسية، وتبادل للخبرات المهنية.

البرنامج ينطلق 27 مارس حتى مطلع أبريل

التركيز على الجلسات الإرشادية بين الخبراء وأصحاب المشاريع

وعلى مدى 12 عاما، حقق قمرة نموا ملحوظا من حيث الحجم والطموح والحضور العالمي، ليصبح مساحة تتسم بالتبادل الإبداعي والتأثير الملهم، حيث يوفر فرصاً للإرشاد والتدريب وتطوير المهارات وبناء العلاقات المهنية للمشاريع المختارة التي ينفذها صنّاع الأفلام الذين يخوضون تجاربهم الأولى أو الثانية. وسبق أن أعلنت مؤسسة الدوحة للأفلام أن النسخة الثانية عشرة من «قمرة 2026» تشمل ندوات دراسية، وجلسات إرشاد فردية، ولقاءات مهنية منسقة، ما يوفر للمشاركين وصولا نادرا إلى توجيه إبداعي وخبرات متخصصة من مختلف أطياف منظومة السينما العالمية وسيشارك خبراء «قمرة 2026» رؤاهم الإبداعية التي اكتسبوها من مسيرتهم المهنية الحافلة، لإرشاد جيل جديد من صناع الأفلام بهدف تطوير أعمال مؤثرة وأصيلة.

كما أعلنت المؤسسة، في وقت سابق، عن اختيار نخبة من أبرز المبدعين العالميين ليشكلوا خبراء النسخة المقبلة من الملتقى، وتضم كلا من فوزي بنسعيدي، وغايل غارسيا برنال، وأليس ديوب، وديغو لونا وغوستافو سانتاولالا، ويأتي اختيارهم تعزيزا لمكانة قمرة كأبرز منصة في العالم العربي للإرشاد الإبداعي وتطوير المشاريع السينمائية.



أكد أن أمن الخليج العربي جزء من أمن الأمة العربية بأسرها

«الناشرين العرب» يدين العدوان الإيراني الغاشم

❖ الدوحة- الشرق

أدان اتحاد الناشرين العرب، رئيساً وأعضاء مجلس إدارته وأعضاء الجمعية العمومية، الاعتداء السافر الذي تشنه إيران على عدد من الأقطار العربية، ما أسفر عن وقوع خسائر جسيمة في الممتلكات والأرواح واستشهاد العشرات من الأبرياء. وأعرب الاتحاد في بيان، عن تضامنه غير المشروط مع الأشقاء العرب الذين طالتهم الاعتداءات الإيرانية، مؤكدًا على أن أمن الخليج العربي جزء لا يتجزأ من أمن الأُمّة العربية بأسرها، وأن استقلال وسيادة الأقطار العربية قضية غير قابلة للتساهل فيها أو المساومة عليها. وأكد الاتحاد إدانته الكاملة لاستهداف إيران لسلامة وسيادة أراضٍ عربية شقيقة، بما فيها قطر والسعودية والكويت والبحرين والإمارات وعُمان والعراق والأردن، لافتا إلى أنه لا يغفل عن الدور الذي تلعبه «إسرائيل» ومعها الولايات المتحدة الأمريكية في قيادة هذه الحرب الغاشمة على إيران، وما يستدعيه هذا من إشعال فتيل الحرب في المنطقة وتوسيع بؤرة الصراع على جميع الجبهات.

وأكد السيد محمد رشاد، رئيس الاتحاد، أنه بينما يحذر الاتحاد من أن السياسة التوسعية التي تنتهجها «إسرائيل» والولايات المتحدة، خاصة في فلسطين ولبنان، لن تؤدي إلا إلى مزيد من انفجار الأوضاع في المنطقة العربية بما يهدد جميع الأطراف بمزيد من الفوضى والاضطرابات – فإنه يدعو إلى سرعة العودة إلى لغة الحوار الدبلوماسي من أجل وقف التصعيد، والالتزام بالمواثيق الدولية القاضية بوقف العربدة «الإسرائيلية» من جانب، وكبح الطموح الإيراني التوسعي من جانب آخر، وشدد الاتحاد على احترام سيادة الدول المستقلة وإرادتها الحُرّة في حماية أراضيها وشعوبها.

وأكد الاتحاد أنه في سياق استنكاره للضربة الإيرانية الغادرة التي استهدفت عددًا من الأقطار العربية الشقيقة، وما تمثله من انتهاك لسيادتها وسلامة أراضيها وأمن شعوبها، فإنه ما يزال واعيا بالخطر المحدق الذي يحيط بأمتنا العربية والذي يمثله المشروع الأمريكي-«الإسرائيلي» الطامح إلى تصفية القضية الفلسطينية وتشكيل شرق أوسط جديد يخضع لهيمنة أمريكية وإسرائيلية تريد أن تمدَّ ذراعها الأخطبوطي على مقدرات شعوبنا ومصيرهم، في خطة استيطانية جديدة تسفر عن وجه استعماري بغيض تغذيه هلاوس وأساطير لمجموعة من مجرمي الحرب لا يكبحهم قانون أو ميثاق، ولا تردعهم مبادئ أو معاهدات، وذلك من أجل تدشين شرق أوسط منزوع الأنياب والأظافر، وتقويض أي مشروع عربي نهضوي، بما لا يدع أمام جميع العرب - شعوبًا وحكومات- خياراً سوى استنفار الوعي وتوحيد الصف أمام جحافل هذا الاستعمار الجديد.

وقع اتفاقيات ومذكرات تفاهم ونظم 45 ندوة و11 دورة وأنتج 182 فيديو

«القطري للصحافة» يستعد لإطلاق إصدارات جديدة العام الجاري

❖ الدوحة-الشرق

أصدر المركز القطري للصحافة تقريره السنوي لعام 2025، متضمناً أنشطته وفعالياته المختلفة على مدار العام الماضي، منوهاً باستعداده خلال العام الجاري لإطلاق حزمة جديدة من الإصدارات التي يسعى من خلالها إلى توثيق الذاكرة الصحفية، من بينها: «ناصر العثمان.. عميد الصحافة القطرية»، و«ذاكرة وطن»، إضافة إلى كتاب عن أحد أبرز رواد الصحافة القطرية عبد الله حسين النعمة، وذلك في إطار ترسيخ مكانة الكتاب كشريك أساسي في صناعة الوعي وتكريس رسالة الصحافة وتأثيرها في تطوير المشهد الثقافي، بالإضافة إلى إصدارات أخرى في الصحافة المتخصصة.

وذكر التقرير أن المركز نجح خلال العام الفائت في تنظيم أكثر من 45 ندوة وجلسة نقاش وحوار جمعت الصحفيين والخبراء والأكاديميين والكُتّاب، وواكبت القضايا المعاصرة في الإعلام والسياسة والثقافة. كما نفذ المركز أكثر من 11 دورة تدريبية تخصصية استهدفت تطوير مهارات الصحفيين وبناء قدراتهم في مجالات متعددة، واستفاد منها نحو 198 مشاركا. وتحت عنوان «محطات فارقة»، أكد المركز أنه حقق نقلة نوعية على صعيد بناء الشراكات المؤسسية، حيث تم خلال العام المذكور توقيع أكثر من 8 اتفاقيات ومذكرة تفاهم جديدة مع جهات محلية وإقليمية ودولية. وأولى المركز اهتماماً خاصاً خلال العام الماضي بتقديم خدمات ومزايا نوعية لأعضائه، بما يدعم الاستقرار المهني والاجتماعي للصحفيين والإعلاميين، ويعزز من بيئة عمل صحفية أكثر أماناً واستدامة. وبلغ عدد الأعضاء المسجلين في العضوية أكثر من 700 عضو، وتم توقيع 32 اتفاقية مع فنادق ومنتجعات ومستشفيات ومراكز طبية، ومزايا أخرى . وأكد المركز أنه واصل خلال عام 2025 حضوره الثقافي عبر إطلاق مجموعة من الإصدارات النوعية التي تحتفي بالصحافة.وتوقف التقرير عند إصدارات المركز الستة، وهي كتاب «جاسم صفر عاشق الكلمة»، و «د.ربيعة الكواري عاشق الصحافة والإعلام»، وكتاب «بحث في الحياة» الذي يوثّق تجربة الفنان سلمان المالك في فن الكاريكاتير، و «أطياف قلم» للكاتب د. عبدالله العمادي. كما أصدر المركز نحو 68 بياناً رسمياً دفاعاً عن حرية الصحفيين وحقوقهم، وأنتج نحو 182 فيديو سلط فيها الضوء على أوضاع الصحفيين في الوطن العربي.



رشفة إبداع



طه عبدالرحمن

الانتماء الوطني ومسؤولية الكلمة

لا يعد الانتماء الوطني مفهوماً عاطفياً يُختزل في شعارات أو عبارات حماسية، بل يعتبر في جوهره موقفاً أخلاقياً ومسؤولية واعية تتجلى في السلوك اليومي وفي طريقة التعامل مع المعلومة والكلمة.

وفي زمن تتدفق فيه الأخبار بسرعة غير مسبوقة، يغدو الحفاظ على صدقية الخطاب جزءاً أساسياً من معنى الولاء الوطني، فالشائعة ليست مجرد خبر غير دقيق يُتداول على عجل، بل قد تتحول إلى عامل إرباك اجتماعي يزرع القلق ويضعف الثقة بين الناس. ولهذا فإن التعامل المسؤول مع الأخبار والمعلومات لا يعد مسألة فردية بسيطة، بل يعتبر واجباً وطنياً يفرض على كل فرد أن يتحلى بالوعي والحذر قبل إعادة نشر أي خبر أو تعليق.

لذلك، فإن الانتماء الوطني الحق، هو إدراك أهمية الكلمة، وأنها قد تبني وقد تهدم، وأن تداول الأخبار غير الموثقة قد يضر بالمجتمعات أكثر مما يبدو في الظاهر. ومن هنا يصبح التثبت من المعلومة قبل نشرها، والرجوع إلى المصادر الرسمية والموثوقة، سلوكاً يعكس قدراً عالياً من المسؤولية الوطنية، إن لم يكن ذلك تجسيداً للوطنية في عمق تعريفها.

وهنا، يقتضي الحال، مراعاة المسؤولية المهنية والأخلاقية التي تستدعي أن يكون التطلع للمعرفة، مبنياً على معلومات دقيقة وليس على تخمين، مع التوقف طويلاً عند الترويج لخبر غير موثق أو تفسير متسرع للأحداث.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية الوعي الإعلامي لدى الأفراد، خاصة في ظل الانتشار الواسع لمنصات التواصل الاجتماعي التي جعلت من كل مستخدم ناقلاً محتملاً للمعلومة، إذ إنه بمجرد إعادة نشر خبر دون التحقق منه قد يساهم في انتشار الشائعة بشكل واسع، حتى وإن كان ذلك بحسن نية.

ومن هذا المنطلق، فإن التريث، والتحقق، والاعتماد على المصادر الموثوقة، تعد ممارسات تعكس وعياً جمعياً متقدماً، يحمي المجتمعات من الشائعات، الأمر الذي يعد مسؤولية مشتركة يتشارك فيها الجميع، انطلاقاً من مسؤولية كل فرد، في ظل عالم يموج بمنصات رقمية يمتلكها ويديرها أفراد، يمكن أن يصل محتواهم إلى الكافة، بفعل عنكبوتية الشبكة الإلكترونية.

وتتجلى إحدى أهم صور الولاء في المسؤولية الأخلاقية تجاه الكلمة والمعلومة، ما يجعل التثبت من المعلومات قبل نشرها، والامتناع عن ترويج ما يفتقر منها إلى الدقة أو المصداقية، سلوكاً وطنياً يعكس احتراماً حقيقياً وحباً صادقاً للوطن ومؤسساته.

وإجمالاً، يمكن القول إن الامتناع عن نشر الشائعات، والحرص على تداول المعلومات الدقيقة من الجهات المختصة، ليس مجرد سلوك فردي سليم فقط ، بل تعبير راقٍ عن الانتماء الحقيقي للوطن، فالوطن القوي يقوم على الثقة المتبادلة بين أفراده، وعلى خطاب عام يتسم بالصدق والمسؤولية، وعندما يصبح الوعي بالكلمة جزءاً من ثقافة المجتمع، تتحول المسؤولية الفردية إلى قوة جماعية تحمي الاستقرار وتعزز الثقة، وتؤكد أن الولاء للوطن لا يظهر فقط في المواقف الكبرى، بل في التفاصيل اليومية التي تبدأ بكلمة صادقة ومعلومات موثوقة من مصادرها.

t.abdelrahman@al-sharq.com

الشرق الأخيرة

الأربعاء 22 رمضان 1447 هـ 11 مارس 2026 م العدد 13696

www.al-sharq.com alsharq@al-sharq.com



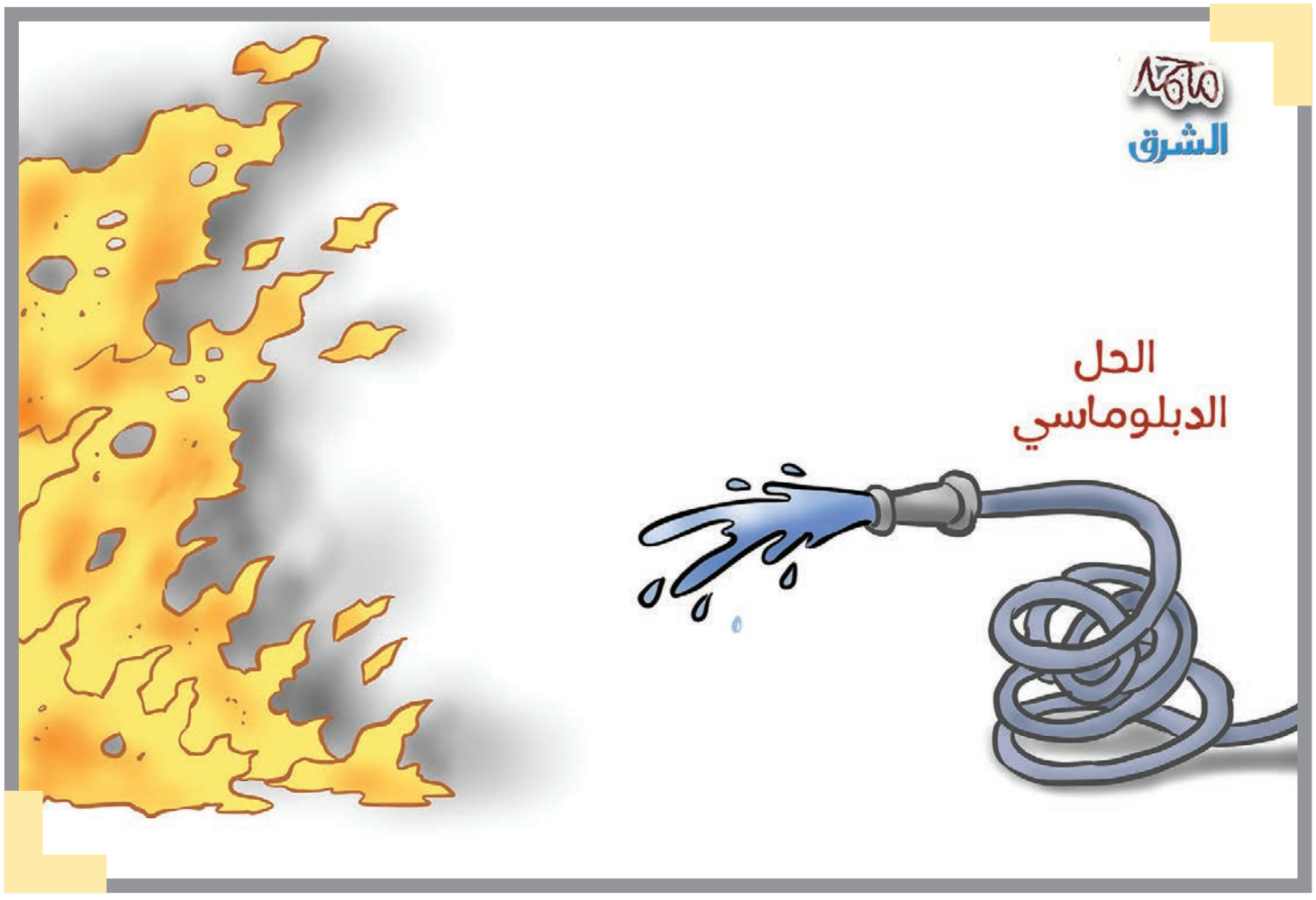
المطرقة

إصدار أصوات مزعجة من السيارات مخالفة قانونية وخطر على السلامة العامة ويستحق مرتكبوها العقاب.

طقس غائم جزئيا مع أمطار متفرقة

❖ الدوحة - قنا

توقعت إدارة الأرصاد الجوية أن يكون الطقس على الساحل الليلة، غائما جزئيا إلى غائم، مع أمطار متفرقة، وباردا نسبيا ليلا. وستكون أدنى درجة حرارة متوقعة في الدوحة 19 درجة مئوية.



الداخلية تحذر من الاقتراب أو لمس «شظايا المقذوفات»

❖ الدوحة - الشرق

جددت وزارة الداخلية القطرية تحذيراتها المهمة للمواطنين والمقيمين بضرورة توخي أقصى درجات الحيطة والحذر عند العثور على أي أجسام غريبة أو «شظايا» ناتجة عن عمليات الاعتراض الأخيرة، مشددة على أهمية الابتعاد عنها وعدم لمسها أو محاولة تحريكها من مكانها بأي شكل من الأشكال.

وأوضحت الوزارة، من خلال سلسلة من المنشورات التوعوية، أن هذه البقايا والشظايا تنطوي على مخاطر حقيقية قد لا تظهر للعين المجردة، وحددت ستة أسباب رئيسية توجب الابتعاد عنها: الحرارة العالية، والحواف حادة، فغالباً ما تكون الشظايا ذات أطراف غير منتظمة وحادة جداً، مما قد يؤدي إلى جروح قطعية عميقة. وقد تحمل الشظايا بقايا وقود أو مواد كيميائية سامة من مصدر الانفجار، وفي بعض الحالات، قد تكون الشظايا جزءاً من مخلفات لم تنفجر بالكامل. وقد تكون هذه الأجسام ملوثة بزيوت أو معادن ثقيلة تضر الجلد والبيئة المحيطة.



قامت بتعريف 24 طالبا بمسارات المهن الطبية

وايل كورنيل للطب تفتح أبوابها لطلاب الثانوية

❖ الدوحة - الشرق

أتاحت وايل كورنيل للطب - قطر لأربعة وعشرين طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية فرصة التعرّف عن قرب على الحياة الأكاديمية بالكلية، وذلك في إطار النسخة الشتوية من برنامج قطر لمستكشف الطب الذي نظّمه مكتب التواصل الطلابي والتطوير التعليمي على مدار أسبوع. ويُنظَّم هذا البرنامج كأحد برامج إثراء المعرفة المخصصة لطلاب المرحلة الثانوية ويقدّم لهم لمحة عامة عن الحياة الأكاديمية لطلاب الطب ومعلومات وافية عن المهن الطبية المتاحة للمتخرّجين. ويستقبل البرنامج الترشيحات من المرشدين الطلابيين والمدرّسين في المدارس الثانوية ويستقطب الطلاب المتفوقين في دراستهم، وبصفة خاصة في مواد العلوم والرياضيات. وقد شارك الطلاب في سلسلة من الجلسات المحاكية.



استمرار عمل المراكز الصحية وتقديم الخدمات للمراجعين

❖ الدوحة - الشرق

أكدت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية استمرار العمل في جميع المراكز الصحية التابعة لها والبالغ عددها 31 مركزاً صحياً، مشددة على التزامها بتقديم حزمة شاملة من خدمات الرعاية الصحية للمراجعين بشكل طبيعي ودون أي تغيير في الجداول المعتمدة. وأوضحت المؤسسة أن جميع المواعيد المجدولة مسبقاً في مختلف العيادات التخصصية ستظل قائمة وفقاً لمواعيدها المقررة، مشيرة إلى إمكانية المراجعين القيام بحجز المواعيد أو إلغائها أو إعادة جدولتها من خلال التواصل المباشر مع مركز الاتصال على الرقم (107) خلال ساعات العمل الرسمية.

وفي ختام بيانها، حثت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية الجمهور على ضرورة تحري الدقة واستقاء المعلومات والتحديثات المتعلقة بالخدمات من خلال القنوات الرسمية التابعة للمؤسسة حصراً، وذلك لضمان الحصول على المعلومات الصحيحة والموثوقة.



خوارزميات



عبدالرحمن الشمري

مواطن ومقيم

من أعظم النِّعم نعمة الأمن والأمان، فهي الأساس الذي تقوم عليه حياة الإنسان وتستقيم به شؤون المجتمعات وتزدهر الأوطان، وعندما يفقد الأمن تضطرب الحياة وتتبدل الطمأنينة خوفًا والاستقرار قلقًا، ولذلك فإن ما تشهده منطقتنا في هذه الأيام من حروب وصراعات مؤلمة يمثل شاهدًا حيًا ودليلًا واضحًا على أن الأمن ليس أمرًا عابرًا أو واقعًا مفروضاً، بل هو نعمة عظيمة تستحق أن تُحفظ وأن يُشكر الله عليها في كل وقت، فالمشاهد التي نراها والأوضاع التي نشهدها تذكرنا بأن الأمن هو الشريان الأساسي الذي تتدفق من خلاله الحياة في كل وطن، وبدونه تتعطل التنمية وتتراجع مسيرة التقدم ويعيش الإنسان في قلق دائم على نفسه وأسرته ومستقبله. إن استقرار الأوطان وطمأنينة الشعوب لا يتحققان صدفة، بل هما نتيجة منظومة متكاملة من الجهود الأمنية والتنظيمية التي تعمل ليل نهار عليها الدولة لحماية البلاد وصون سلامته والحفاظ على استقراره من كل الجوانب الأمنية واللوجستية، ولذلك فإن الواجب على كل مواطن ومقيم أن يستشعر عظمة هذه النعمة وأن يدرك قيمتها الحقيقية، خاصة في هذه الأيام المباركة من العشر الأواخر من شهر رمضان، وهي أيام عظيمة يتضاعف فيها الأجر ويقبل فيها المسلمون على الدعاء والاستغفار والتقرب إلى الله، ومن أعظم ما ينبغي أن يحرص عليه الإنسان في هذه الأيام أن يسأل الله دوام الأمن والاستقرار وأن يحفظ الأوطان من الفتن والاضطرابات وأن يوفق القائمين على أمنها لما فيه الخير والصلاح، فالدعاء للأوطان واستقرارها ليس مجرد كلمات تقال بل هو تعبير صادق عن وعي الإنسان بقيمة الأمن وأثره في حياة الجميع. كما أن شكر نعمة الأمن لا يقتصر على الدعاء فقط، بل يظهر كذلك في سلوك الإنسان وتصرفاته اليومية، فالمجتمع يقوم على وعي أفراده والتزامهم بالقوانين واحترامهم للأنظمة وتعاملهم المسؤول مع كل ما يمكن أن يؤثر في استقرار المجتمع، ومن مظاهر شكر هذه النعمة الابتعاد عن السلوكيات التي تعكس اللامبالاة أو الاستهتار، لأن الأمن مسؤولية مشتركة بين الدولة والمجتمع، وكل فرد في الوطن يعد شريكًا في الحفاظ على استقراره وطمأنينته. ومن الواجب أيضًا أن يقدّر الجميع الدور الكبير الذي تبذله الدولة وأجهزتها المختلفة في حماية الوطن وصون أمنه، فهناك جهود كبيرة وخطط دقيقة وإجراءات مستمرة تُبذل من أجل الحفاظ على سلامة البلاد واستقرارها، وهذه الجهود تتطلب دعم المجتمع وثقته وتعاونه، لأن الأمن لا يتحقق إلا بتكامل الجهود بين الجهات المسؤولة وأفراد المجتمع. كما ينبغي على الجميع التحلي بالوعي والمسؤولية في التعامل مع الأخبار والمعلومات، والابتعاد عن نشر الشائعات أو تداول الأخبار غير الموثوقة، فهناك جهات رسمية في الدولة مكلفة بمتابعة الأحداث ونقل المعلومات الصحيحة للمجتمع، ونشر الأخبار دون تحقق قد يؤدي إلى إثارة القلق والارتباك ويؤثر في استقرار المجتمع، ولذلك فإن الالتزام بالمصادر الرسمية والابتعاد عن تداول الأخبار دون تأكد يعد جزءًا مهمًا من المسؤولية الوطنية. وفي النهاية يبقى الأمن والأمان أعظم ما يمكن أن ينعم به أي وطن، وما يحدث الآن في المنطقة يذكرنا كل يوم بأن هذه النعمة تحتاج إلى شكر دائم ووعي حقيقي للحفاظ عليها، وأن مسؤولية حمايتها لا تقع على جهة واحدة فقط بل هي مسؤولية الجميع، مواطنين ومقيمين، بالدعاء الصادق والالتزام الواعي والتعاون الصادق مع الجهود التي تبذلها الدولة، فالأوطان الآمنة لا تُبنى فقط بالقوة والإمكانات بل تبنى أيضًا بوعي أبنائها وإحساسهم العميق بقيمة الأمن وأهميته في حياتهم ومستقبل أوطانهم.

Shamriqtr

ShamriQtr

مراكز القضاء الخدمية مفتوحة للجمهور في 3 مناطق

❖ الدوحة - الشرق

أعلن المجلس الأعلى للقضاء عن استمرار استقبال المراجعين في عدد من مراكز الخدمات الحكومية لتقديم الخدمات القضائية المختلفة، وذلك في إطار حرصه على تسهيل الإجراءات أمام الجمهور وتمكينهم من إنجاز معاملاتهم بكل يسر وسهولة.

وأوضح المجلس أن المراجعين يمكنهم التوجه إلى مراكز الخدمات الحكومية في كل من الريان والهلال وروضة الحمامة، حيث تُقدَّم من خلالها مجموعة من الخدمات القضائية التي تتيح للجمهور إتمام معاملاتهم المرتبطة بالمحاكم والتوثيقات الأسرية في بيئة خدمية متكاملة تسهم في تسريع الإجراءات وتيسير الوصول إلى الخدمات.

كما أشار المجلس الأعلى للقضاء إلى إمكانية الوصول إلى مختلف خدمات المحاكم والتوثيقات الأسرية عبر البوابة الإلكترونية المخصصة لذلك، بما يتيح للمستفيدين تقديم طلباتهم ومتابعة معاملاتهم إلكترونيًا دون الحاجة إلى الحضور الشخصي، الأمر الذي يعزز التحول الرقمي في الخدمات القضائية ويوفر الوقت والجهد على المتعاملين.